

مرسومان سلطانيان بالتصديق على اتفاقيتي التعاون الفني والإعفاء من التأشيرة بين عُمان وأنجولا

مرسوم سلطاني رقم (٩١ / ٢٠٢٦)
بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.
نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، الموقعة في مدينة لواندا بتاريخ ١٨ من سبتمبر ٢٠٢٦م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:
المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.
المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.
صدر في: ٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨ هـ، الموافق: ١٣ من أكتوبر سنة ٢٠٢٦ م.

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس مرسومين سلطانيين ساميين، فيما يلي نضاهما: مرسوم سلطاني رقم (٩٠ / ٢٠٢٦) بالتصديق على اتفاقية التعاون الفني بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:
المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.
المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.
صدر في: ٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨ هـ، الموافق: ١٣ من أكتوبر سنة ٢٠٢٦ م.

122 مليون ريال لتطوير مشروعات سكنية وسياحية في العرفان ووتي

العمانية: وقعت الشركة العمانية للتنمية السياحية «عُمران» على ثلاث اتفاقيات تطوير استراتيحية لتنفيذ مشروعات سكنية وسياحية متكاملة في مدينة العرفان ومشروع ووتي السياحي المتكامل، بإجمالي قيمة تطويرية واستثمارية تتجاوز ١٢٢ مليون ريال عُمانى.
وتشمل الاتفاقيات تطوير مشروعين سكنيين في مدينة العرفان، يتمثل الأول في حي سكني تبلغ قيمته نحو ٢٩ مليون ريال عُمانى، والثاني مشروع تطوير مساكن فاخرة بعلامة فندقية عالمية بقيمة نحو ١٥,٥ مليون ريال عُمانى ليصل إجمالي القيمة التطويرية

التفاصيل ص 7

«اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية» يناقش تطوير أسواق رأس المال وفرص الاستثمار

الدروس الخصوصية والمنصات التعليمية بدائل تبحث عنها الأسر

داخل العدد

معاً نتقدم

الأمانة العامة لمجلس الوزراء

«معاً نتقدم».. حوارٌ يبدأ منكم

تُطلق الأمانة العامة لمجلس الوزراء النسخة الخامسة من ملتقى «معاً نتقدم» في محافظات سلطنة عُمان، تأكيداً على أهمية الحوار، وإشراك أبناء المحافظات في طرح آرائهم وتطلعاتهم، ومناقشة أولوياتهم في التنمية.

صوّت الآن

وكن جزءاً من الحوار عبر مسح رمز الاستجابة السريعة

فترة التصويت:
10 - 18 أكتوبر 2026م

togetherfwd.com

@together.fwd

QR Code

togetherfwd.com



burjeel

برجيل

مستشفى

بجرجيل

24399777

burjeelhospitaloman.com

مستشار زائر مشهور من الهند

مناخ في 17 أكتوبر 2026

أطلق العنان لقدراتك على الحركة.

اختر التميز في العناية بالعمود الفقري لدينا.

د. هارشافاردان هيغدي

استشاري أول - جراحة العظام والعمود الفقري

بمستشفى برجيل، مسقط

وزير العمل

MOH 4897029/2026

وزير الخارجية يبحث هاتفياً تعزيز التعاون مع أوزبكستان وروسيا

العمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً من معالي بختيار سعيدوف وزير خارجية جمهورية أوزبكستان. وتبادل الوزيران الرؤى بشأن توسيع التعاون الثنائي والشراكة خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية إلى جانب النهوض بمزيد من المشروعات الاستثمارية والخدمات اللوجستية والنقل، بما يساهم في تحويل الفرص القائمة إلى مشروعات ثمرى من مصالح البلدين والمنافع المتبادلة.

وتناول الاتصال تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكداً أهمية توسيع مساحات التوافق وتعزيز العمل المشترك، ودعم المسارات السلمية لمعالجة الخلافات وفق مبادئ القانون الدولي.

من جانب آخر بحث معالي السيد وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع معالي سيرجي لافروف، وزير خارجية روسيا الاتحادية، عدداً من علاقات التعاون، وتبادلا وجهات النظر في سياق التطورات الإقليمية والدولية الراهنة.

يعزز مرونة المؤسسات واستمرارية خدماتها إطلاق إطار وطني موحد لحوكمة إدارة المخاطر في الجهات الحكومية

المخاطر لدى المؤسسات، ويؤسس لتطوير سجلات للمخاطر على المستوى المؤسسي بما يضمن وضوح الرؤية والأدوار والمسؤوليات، ويساعد المؤسسات على تحديد المخاطر التي تتجاوز نطاقها، واتخاذ القرارات اللازمة للتعامل معها.

وأشار إلى أن الإطار يوضح آليات تصعيد المخاطر إلى السجل الوطني للمخاطر الذي يتيح بدوره للجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة الاطلاع على المخاطر الوطنية وفقاً لأولوياتها وأهميتها بما يدعم اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستعداد والتعامل معها. وأوضح أن توحيد اللغة والمنهجيات المستخدمة في تحديد المخاطر وتقييمها والإبلاغ عنها يعزز النهج الاستباقي، ويساعد على إيجاد آلية واضحة للتعامل مع المخاطر التي تتجاوز حدود المؤسسات.

من جانبها قالت المهندسة إيمان بنت حمود الرئيسية مديرة دائرة إدارة المخاطر بالبنك المركزي العماني ومنسقة القطاع المالي والمصرفي بالسجل الوطني للمخاطر: إن الإطار الوطني الموحد يهدف إلى إرساء لغة مشتركة ومنهجية متسقة لتحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها، وتوضيح آليات التصعيد والأدوار والمسؤوليات.

وأشار إلى أن الإطار يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وتكوين صورة إيجابية وشاملة للمخاطر على المستوى الوطني مؤكدة أن أهميته على المستوى المؤسسي تتمثل في الانتقال من مجرد رصد المخاطر إلى الاستفادة من نتائج تقييمها في صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي وتحديد الأولويات.

من جهته أوضح المهندس سيف بن سعيد الغافري خبير الأمن السيبراني بهيئة الطيران المدني أن المؤشر الحقيقي على ترسخ ثقافة إدارة المخاطر يتمثل في انعكاسها على القرارات التي تتخذها المؤسسة، وليس الكشف بأعداد السجلات والتقارير. وأشار إلى أن ذلك يتضعب من خلال الاستفادة من تقييم المخاطر في تحديد البدائل المناسبة، وتخصيص الموارد من قبل الإدارة العليا، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمات وتفعيل بعض الأنظمة أو مواجهة تحديات تشغيلية.

من جانب قال المهندس عبد الله بن مبارك الهاشمي منسق قطاع الخدمات الأساسية بالسجل الوطني للمخاطر: إن الإطار الوطني لحكومة إدارة المخاطر المؤسسية يساهم في معالجة الفجوات التي جرى تحديدها ضمن قطاعات السجل الوطني للمخاطر، ووضع متطلبات لمعالجتها تمهيداً للانتقال إلى مراحل متقدمة في إدارة المخاطر.

وأوضح أن المرونة تعني القدرة على العودة إلى الحالة السابقة للأنظمة أو الكارثة مشيراً إلى أن تحقيقها يتطلب الجاهزية وتكامل الأطر المؤسسية والقطاعية، وتوحيد الإجراءات إلى جانب توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة. وتناولت الجلسة أهمية تعزيز التكامل بين المؤسسات وتطوير البنيات التحتية والتكامل بين المؤسسات والقطاعات الحيوية، وتطوير آليات تبادل المعلومات والتصعيد، والاستفادة من نتائج تقييم المخاطر في دعم القرارات الاستباقية بما يدعم استمرارية الخدمات، ويرفع قدرة المنظومة الوطنية على الاستعداد والاستجابة والتعامل.

■ جلسة حوارية تناقش تطوير آليات رصد المخاطر وتقييمها وتنسيق الاستجابة بين المؤسسات

إدارتها ضمن إمكاناتها وصلاحتها بما يضمن انتقال التعامل معها إلى المستوى المناسب في الوقت المناسب، ويحد من احتمالية تفاقم آثارها.

ويتضمن الإطار عدداً من فئات المخاطر المؤسسية التي يمكن أن تواجه الجهات الحكومية بما يوفر رؤية أكثر شمولاً لمصادر التهديد المحتملة أبرزها المخاطر الاستراتيجية، ومخاطر الالتزام والتشريع، ومخاطر السمعة، ومخاطر الأمن السيبراني وتقنية المعلومات، ومخاطر المشروعات، ومخاطر الموردين والأطراف الثالثة.

ويقدم الإطار استمرار الأعمال من خلال تعزيز قدرة الجهات الحكومية على تحديد المخاطر التي يمكن أن تؤثر في العمليات والخدمات الأساسية، ووضع التدابير اللازمة للحفاظ على استمرار الخدمات الحيوية أو استعادتها في أقصر وقت ممكن عند وقوع أي طارئ.

ويساهم هذا التكامل في الانتقال من إدارة المخاطر بوصفها إجراء رقابياً إلى اعتبارها أحد عناصر إدارة الإدارة الحديثة وصنع القرار: بحيث تؤخذ المخاطر والفرص المرتبطة بها في الاعتبار عند تحديد الأولويات وتخصيص الموارد، وتنفيذ البرامج والمشروعات الحكومية. ومن المتوقع أن يساهم تطبيق الإطار في رفع كفاءة استخدام الموارد الحكومية من خلال تحسين القدرة على تحديد المخاطر المرتبطة بالبرامج والمشروعات والإنفاق، واتخاذ التدابير الوقائية التي تحد من الخسائر أو التأخير أو عدم تحقيق النتائج المستهدفة.

ويتضمن الإطار توجهاً نحو بناء القدرات الوطنية في مجال إدارة المخاطر، ورفع مستوى الوعي بالمفاهيم والممارسات المرتبطة بها لدى العاملين في الجهات الحكومية، وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات والممارسات بين وحدات الجهاز الإداري للدولة.

من جانب آخر أطلق السجل الوطني للمخاطر النسخة الإنجليزية من نسخة المجتمع التي تتضمن عدداً من المخاطر المحتملة في الجوانب الطبيعية والخدمات والصحة والحوادث الكبرى، والتي تتيج للمقيمين والزوار الاطلاع على أبرز المخاطر المحتملة، والتعرف على الإرشادات والتدابير

المؤسسية إلى جانب إصدار شهادة الامتثال وفق معايير محددة، وإدراج مؤشر إدارة المخاطر المؤسسية ضمن منظومة تقييم الأداء المؤسسي «إجادة»، وستُنفذ هذه الأعمال بصورة مرحلية تراعي مستويات جاهزية الجهات وطبيعة اختصاصاتها مع التركيز على بناء القدرات والتحسين المستمر.

ويضع الإطار منظومة متكاملة لإدارة المخاطر تبدأ بتحديد المخاطر ورصد مصادرها ومشوراتها، وتحليل احتمالية حدوثها وآثارها، وتقييم مستوياتها وترتيب أولويات التعامل معها وصولاً إلى اختيار الاستجابات والإجراءات المناسبة، ومتابعة تنفيذ خطط المعالجة، والمراجعة الدورية لفاعلية الضوابط والإجراءات المتخذة.

كما يركز الإطار على استمرار عملية إدارة المخاطر وعدم اقتصرها على مرحلة محددة من خلال المتابعة والمراجعة والتحديث المستمر لسجلات المخاطر بما يتيح للجهات الحكومية اكتشاف التغيرات في مستويات المخاطر في وقت مبكر، وتحديد إجراءات التعامل معها وفق المستجدات التي قد تطرأ على بيئة العمل الداخلية أو الخارجية.

ويحدد الإطار مستويات المخاطر وفق نطاق تأثيرها وقدرة الجهة أو القطاع على التعامل معها: حيث يشمل الخطر المؤسسي الذي يتركز أثره ضمن نطاق جهة حكومية واحدة، ويمكن للجهة إدارته ضمن صلاحياتها وإمكاناتها.

فيما يشمل الخطر القطاعي المخاطر التي يمتد أثرها أو أسبابها إلى أكثر من جهة ضمن القطاع الواحد بما يستدعي التنسيق بين الجهات المعنية، وتوحيد إجراءات الاستجابة. أما الخطر الوطني فيتجاوز أثره نطاق القطاع الواحد، أو تكون له انعكاسات على خدمات أو مصالح أو قدرات ذات بُعد وطني، الأمر الذي يستدعي مستوى أعلى من التنسيق والاستجابة وفق آليات محددة تضمن سرعة التعامل مع المخاطر التي تتجاوز قدرة جهة واحدة أو قطاع بعينه.

ويضع الإطار آلية واضحة لتصعيد المخاطر عندما يتسع نطاق تأثيرها، أو ترتفع درجة خطورتها، أو تتجاوز قدرة الجهة المعنية على

سلطنة عُمان تشارك في اجتماع الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي ببولندا

■ ممثلو الدول الأعضاء خلال مناقشة تطوير الدراسات الدولية وسبل الاستفادة من نتائجها

وتسعى سلطنة عُمان من خلال مشاركتها في الاجتماع إلى تعزيز التعاون مع الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي والمؤسسات الأعضاء فيها، وبناء القدرات الوطنية

والتصميم المستقبلي لدراسات الجمعية.

وارسو - العمانية: شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع السابع والستين للجمعية العامة للجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) الذي عقد في العاصمة البولندية وارسو بمشاركة ممثلي المؤسسات الأعضاء والخبراء المختصين في مجالات القياس والتقييم التربوي من مختلف دول العالم.

ترأس وفد سلطنة عُمان المشارك سعادة الدكتور جوخة بنت عبدالله الشكيلي رئيسة الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم.

ويناقش الاجتماع حوكمة أعمال الجمعية، ودراساتها الحالية والمستقبلية، وأولويات البحث، وشؤون العضوية والتمويل إلى جانب سبل توظيف الأدلة المستمدة من الدراسات الدولية في دعم تطوير السياسات والإصلاح التعليمي.

ويعد الاجتماع منصة مهمة لمناقشة التطورات المرتبطة بمشاركة سلطنة عُمان في الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة PIRLS ٢٠٢٦، والدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS ٢٠٢٦، والدراسة الدولية للثقافة الحاسوبية والمعلوماتية ICILS ٢٠٢٨ إلى جانب الاطلاع على التوجهات الناشئة في التقييم الدولي، وشمولية القياس، والتواصل البحثي، والتصميم المستقبلي لدراسات الجمعية.

بلدية مسقط توقع اتفاقية مشروع النظام البلدي الموحد

■ خلال توقيع الاتفاقية

اتفاقية مشروع منصة البلدية الموحدة اليوم مع بلدية مسقط يأتي استكمالاً للجهود الاصطناعي والتقنيات الحديثة في تطوير الخدمات، وتعزيز كفاءة إدارة المدن بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

ويستند المشروع إلى الأنظمة الجغرافية المكانية لتوحيد البيانات البلدية، ودعم التخطيط واتخاذ القرار بكفاءة أعلى.

وأوضح طالب بن حمود الراشدي الرئيس التنفيذي لمجموعة إكاء بالوكالة أن توقيع

موحدة للبيانات تدعم اتخاذ القرار التخطيط الحضري، وتمهد لتوظيف التقنيات الحديثة في تطوير الخدمات، وتعزيز كفاءة إدارة المدن بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

ويستند المشروع إلى الأنظمة الجغرافية المكانية لتوحيد البيانات البلدية، ودعم التخطيط واتخاذ القرار بكفاءة أعلى.

وأوضح طالب بن حمود الراشدي الرئيس التنفيذي لمجموعة إكاء بالوكالة أن توقيع

العمانية: وقعت بلدية مسقط أمس اتفاقية مشروع النظام البلدي الموحد مع شركة التقنيات الرائدة التابعة لمجموعة إكاء.

وقع الاتفاقية سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري رئيس بلدية مسقط فيما وقعها عن الشركة المهندس طالب بن حمود الراشدي الرئيس التنفيذي لمجموعة إكاء بالوكالة.

وأوضح سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري أن توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع النظام البلدي الموحد يمثل خطوة استراتيجية نحو تطوير منظومة العمل البلدي في سلطنة عُمان من خلال توحيد الخدمات البلدية في مختلف المحافظات ضمن منصة رقمية متكاملة تشمل تراخيص البناء وعقود الإيجار والتصاريح وغيرها من الخدمات.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن البلدية تسعى من خلال هذا المشروع إلى أتمتة الإجراءات وتبسيطها بما يتيح للمستفيد إنجاز معاملاته بسهولة وسرعة، ويعزز جودة الخدمات وكفاءة تقديمها للأفراد وقطاع الأعمال إلى جانب رفع كفاءة الأداء البلدي، وتعزيز التكامل بين المحافظات.

وأضاف سعادة رئيس بلدية مسقط أن أهمية المشروع لا تقتصر على تطوير الخدمات البلدية فحسب، بل تمتد إلى بناء منظومة

مؤتمر «قادة سامينا AXIS ٢٠٢٦» و«ممانتل يعززان فرص الاستثمار والشراكات في الاقتصاد الرقمي بسلطنة عُمان



وفي ضوء هذه التطورات، أكدت المناقشات على أن فرص النمو في السوق العُماني تتجاوز تنفيذ مشاريع جديدة للبنية الأساسية، لتشمل تطوير الشركات والقدرات الوطنية، وبناء الشراكات ونماذج الاستثمار، واستقطاب العملاء، وتهيئة البيئة الداعمة للأعمال. وتكتسب هذه الجوانب أهمية في تحديد حجم القيمة الاقتصادية التي يمكن تحقيقها من الاستثمارات الرقمية، ومدى استفادة الاقتصاد الوطني منها على المدى الطويل.

وفي هذا السياق، أتاح مؤتمر «قادة سامينا AXIS ٢٠٢٦» للمؤسسات والشركات العُمانيّة استعراض الفرص المتاحة في السوق المحلي وأولويات الاستثمار أمام المشاركين الدوليين، كما وفر للشركات الراغبة في دخول السوق العُماني أو توسيع أعمالها في سلطنة عُمان والمنطقة فرصة للتعرف على الشركاء والعلماء المحتملين، وبحث مجالات التعاون في البنية الرقمية وإقامة علاقات تجارية واستثمارية طويلة الأمد.

ومن خلال هذا المؤتمر، أسهم مجلس سامينا للاتصالات و«ممانتل» في توفير منصة تجمع المؤسسات الوطنية والمستثمرين والشركات العالمية لبحث فرص التعاون والاستثمار، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان بوصفها «بوابة إلى الخليج». ويدعم تطوير شراكات دولية تحقق المصالح المشتركة وتسهم في نمو الأعمال والاقتصاد الرقمي.

التكنولوجيا والحضور الإقليمي ودعم نمو المنظومة الرقمية العُمانيّة. ويسعى مؤتمر قادة سامينا AXIS إلى جمع هذه الأطراف لبحث الفرص المتاحة، وتطوير علاقات وشراكات وأنشطة استثمارية تسهم بصورة مباشرة في دعم النمو الاقتصادي بسلطنة عُمان».

وامتدت مناقشات المؤتمر إلى عدد من القطاعات المرتبطة بمستقبل الاستثمار الرقمي، وفي مقدمتها قطاع الطاقة وعلاقته بالبنية الأساسية للحوسبة، في ظل النمو المتسارع في مراكز البيانات والقدرات الحوسبية والخدمات السحابية وشبكات الاتصالات والرافق المرتبطة بها. وتناولت المناقشات أهمية توافر الطاقة وموثوقية إمداداتها واستدامتها في قرارات الاستثمار في البنية الرقمية، والحاجة إلى تحقيق التكامل بين تطوير القدرات التقنية والبنية الأساسية للطاقة.

كما حظي قطاع الفضاء والأقمار الصناعية باهتمام خاص ضمن أعمال المؤتمر، من خلال جلسة ناقشت تطور هذا القطاع في سلطنة عُمان والفرص التي تتيحها شبكات الاتصال لتطوير تطبيقات وخدمات تجارية جديدة، بما يشمل البنية الأساسية الأرضية وخدمات البيانات والتطبيقات المستفيدة من تقنيات الفضاء، فضلاً عن فرص التعاون بين المؤسسات الوطنية والشركات والجهات الدولية.

شركة تقنية ناشئة تعمل في مجالات تشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي وحلول المؤسسات والأمن السيبراني وتحليل البيانات. وتتيح المختبرات لهذه الشركات الاستفادة من الخبرات الفنية المتخصصة، وبناء علاقات مع المؤسسات العاملة في القطاع والمستثمرين، إلى جانب استكشاف فرص التوسع والوصول إلى أسواق إقليمية جديدة.

وتعكس هذه الاستثمارات والمبادرات أهمية الربط بين تطوير البنية الرقمية وبناء القدرات التقنية والتجارية، وهو ما شكل أحد المحاور الرئيسة للمؤتمر، الذي ناقش كيفية استفادة سلطنة عُمان بصورة أكبر من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبنية الرقمية والبيانات والتقنيات الحديثة وشبكات الاتصال الدولية، وتحويل التوسع في هذه المجالات إلى فرص استثمارية وتجارية تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار، قال بوكار با، الرئيس التنفيذي لمجلس سامينا للاتصالات: «تمتلك سلطنة عُمان فرصاً كبيرة لتوسيع الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبنية الرقمية، ويتطلب تحقيق ذلك تعاوناً بين المستثمرين وشركات التكنولوجيا والمؤسسات الوطنية ومزودي البنية الأساسية والشركات المحلية. وتكتسب «ممانتل» أهمية خاصة في هذه المناقشات، نظراً لامتداد دورها إلى شبكات الاتصال الوطنية والبنية الدولية وتطوير

وأضاف: «وفي ظل هذا التحول، تتمتع سلطنة عُمان بمقومات مهمة تؤهلها للاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه التقنيات، بما في ذلك شبكات الاتصال والبنية الرقمية والكفاءات البشرية والموقع الجغرافي الاستراتيجي، إلى جانب توجهاتها الاقتصادية والتنموية. ومن هذا المنطلق، يمثل دور «ممانتل» في سلطنة عُمان والمنطقة في البناء على هذه المقومات وتحويلها إلى فرص اقتصادية وتجارية للشركات والمستثمرين وشركات التكنولوجيا العالمية، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني. ويأتي مؤتمر قادة سامينا ليشكل منصة مهمة تجمع مختلف الأطراف المعنية، وتتيح بحث سبل تكامل هذه التقنيات الناشئة في سلطنة عُمان، وتحديد مجالات التعاون والشراكات التي يمكن تطويرها خلال المرحلة المقبلة».

وتأتي استضافة «ممانتل» للمؤتمر بصفتها عضواً في مجلس إدارة مجلس سامينا للاتصالات وامتداداً لدورها في تطوير قطاع الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية على المستويين المحلي والإقليمي. وتستند الشركة في هذا الدور إلى استثماراتها في شبكات الاتصالات والربط الدولي ومراكز البيانات والحوسبة السحابية، إلى جانب استثماراتها التقنية وأعمالها الإقليمية ومبادراتها لدعم الشركات التقنية العُمانيّة الناشئة، بما يسهم في تعزيز تكامل المنظومة الرقمية في المنطقة.

استثمرت «ممانتل» خلال الأعوام الماضية في أكثر من ٢٠ نظاماً للكابلات البحرية الدولية، مستفيدةً كذلك من أكبر شبكة أرضية في منطقة الشرق الأوسط من خلال شركة «زين عُمانتل الدولية»، مما عزز مكانتها بوصفها مزوداً رائداً لخدمات الاتصالات الدولية بالجملة والسعات في المنطقة، لتلبية احتياجات مشغلي الاتصالات وشركات التكنولوجيا العالمية الكبرى ومزودي المحتوى والخدمات السحابية. وتمتد أعمال «زين عُمانتل الدولية» عبر ثمانية أسواق، مستندةً إلى إمكانات الربط الدولي لدى «ممانتل وزين»، والتي تشمل نحو ١٢٠ ألف كيلومتر من شبكات الكابلات البحرية، والربط المباشر بأكثر من ١٢٠ مدينة حول العالم.

وإلى جانب استثماراتها في البنية الرقمية والربط الدولي، تولي «ممانتل» اهتماماً بتطوير الشركات التقنية الناشئة وتعزيز قدراتها على النمو والتوسع. وفي هذا الإطار، تواصل مختبرات «ممانتل» لابتكار دعم منظومة ريادة الأعمال التقنية في سلطنة عُمان، حيث أسهمت منذ عام ٢٠٢١ في دعم أكثر من ٨٠

مسقط، ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦: تحت رعاية سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات، أقيم اليوم الثلاثاء في العاصمة مسقط مؤتمر «قادة سامينا AXIS ٢٠٢٦» الذي تستضيفه «ممانتل»، بحضور نخبة من القيادات وصناع القرار والخبراء من سلطنة عُمان ومختلف دول العالم. وسلط المؤتمر الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة في البنية الرقمية والتقنيات الحديثة، وسبل تعزيز مكانة سلطنة عُمان مركزاً إقليمياً للاستثمار الرقمي، وتوسيع الشراكات الاقتصادية والتقنية مع المؤسسات والشركات الإقليمية والعالمية.

وعقد المؤتمر تحت شعار «عُمان: الجغرافيا الجديدة للاستثمار الرقمي»، بمشاركة ممثلين عن قطاعات الاتصالات والبنية الرقمية ومراكز البيانات والحوسبة السحابية وتقنيات الفضاء والأقمار الصناعية والطاقة والاستثمار. وركزت أعماله على الفرص الاقتصادية التي تتيحها التطورات المتسارعة في هذه القطاعات للسوق العُماني ومنطقة الخليج، وما يرتبط بها من فرص لاستقطاب المزيد من الاستثمارات في البنية الرقمية، وتعزيز القدرات التقنية، وتطوير الشراكات التجارية، وفتح مجالات جديدة أمام الشركات العُمانيّة، وتشجيع الشركات الدولية على تأسيس أعمالها وتوسيع حضورها في سلطنة عُمان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتكتسب هذه التوجهات أهمية خاصة في ظل المقومات التي تتمتع بها سلطنة عُمان، وفي مقدمتها موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يؤهلها لتكون بوابة إلى أسواق الخليج، وشبكات ارتباطها الدولية، والتوسع في بنيتها الرقمية ومراكز البيانات، فضلاً عن إمكاناتها الكبيرة في قطاع الطاقة. وتشكل هذه المقومات قاعدة مهمة لاستقطاب الاستثمارات وتطوير أنشطة اقتصادية جديدة، بما يتسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتتويع الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته.

وفي هذا السياق، قال المهندس علاء الدين بيت فاضل، الرئيس التنفيذي ل«ممانتل»: «مع ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، تعاضل تأثير التقنية على سلسلة القيمة بأكملها، بدءاً من البنية الرقمية والبنية الأساسية الحيوية وما يرتبط بها من متطلبات سيادة البيانات، مروراً بتطوير التطبيقات الموجهة للمؤسسات والأفراد، وصولاً إلى ظهور جيل جديد من الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً وخدمات ضمن هذه المنظومة التقنية المتطورة».

تدعم الاستقرار وبناء حياة جديدة لهن ولأبنائهن

مبادرة «أفق» طوق نجاة للغارمات وحماية للتماسك المجتمعي

متابعة - سُندس الشكيلي

قد تمتد آثار التعثر المالي إلى حياة المرأة وأسرتها، فتواجه تحديات نفسية واجتماعية واقتصادية تعيق استقرارها، وتؤثر في علاقتها بأبنائها ومحيطها المجتمعي. وتزداد الحاجة إلى المساندة حين تجتمع الالتزامات المالية مع غياب مصدر الدخل والقلق من المستقبل وصعوبة العودة إلى الحياة بعد السجن. وفي هذا السياق، دشنت جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة مبادرة «أفق»، بالتزامن مع شهر أكتوبر الذي تحتفل فيه المرأة العمانية بيومها السنوي الذي يوافق ١٧ أكتوبر من كل عام، بهدف مساندة الأمهات الغارمات عبر مسار يمتد من المساهمة في الإفراج عن الحالات المستحقة وفق الأطر القانونية والإجراءات المعمدة إلى التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني والتمكين الاقتصادي، بما يساعد المستفيدات على استعادة الاستقرار وبناء حياة جديدة لهن ولأبنائهن. وتستند المبادرة إلى رؤية تضع التأهيل والاستقلال المالي وإعادة الاندماج ضمن مسار واحد، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل مستفيدة واحتياجات أسرتها.

«أفق»، امتداد لجهود الجمعية

تؤكد المكرمة سناء الخنجري، رئيسة مجلس إدارة جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة، أن المجتمع العماني يتميز بالتكاتف والتضامن وما تحظى به المبادرات الإنسانية من دعم واهتمام من مختلف الجهات في الدولة، الأمر الذي يسهم في تعزيز جهود مساندة الأسر المتعففة وتمكينها من تجاوز التحديات التي تواجهها. وتوضح أن أسباب التعثر المالي لدى بعض النساء متعددة، منها خسارة المشاريع التجارية نتيجة محدودية الخبرة في مجالات الإدارة والتسويق وغياب مصدر دخل ثابت، لا سيما لدى النساء اللواتي يواجهن ظروفًا اجتماعية صعبة، ما قد يترتب عليه تراكم الالتزامات المالية وتعذر الوفاء بها، وصولاً إلى صدور أحكام قضائية تنفيذية بحقهن. وتشير إلى أن جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة تولي هذه الفئة اهتماما كبيرا، من خلال المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية عن الغارمات ومساعدتهن على تجاوز أزمتهم والعودة إلى حياتهن الأسرية والاجتماعية بصورة أكثر استقرارا. وفيما يتعلق بحجم الاحتياجات مقارنة بالموارد المالية المتاحة، تؤكد الخنجري أن العمل الإنساني مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود الأفراد والمؤسسات والجهات الداعمة، موضحة أن الجمعية تواصل على مدار العام تنفيذ مبادراتها في هذا المجال، مستندة إلى دعم الحسنيين وشركائها من المؤسسات، سعيا إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين ومنحهم فرصة حقيقية لبدا حياة جديدة تقوم على الاستقرار والاستقلال المالي؛ حيث تمتد إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للغارمات بعد خروجهن من السجن ومساندة أبنائهن وأسرن، من خلال الاستعانة بمجموعة

«قيود تُكسر»، توضح الخنجريه أن «أفق» تمثل امتدادا لجهود الجمعية في مساندة الغارمين من الجنسين؛ لكنها تتجاوز مفهوم المساعدة المالية المباشرة إلى تبني نهجا أكثر شمولاً واستدامة في معالجة آثار التعثر المالي على المرأة وأسرتها.

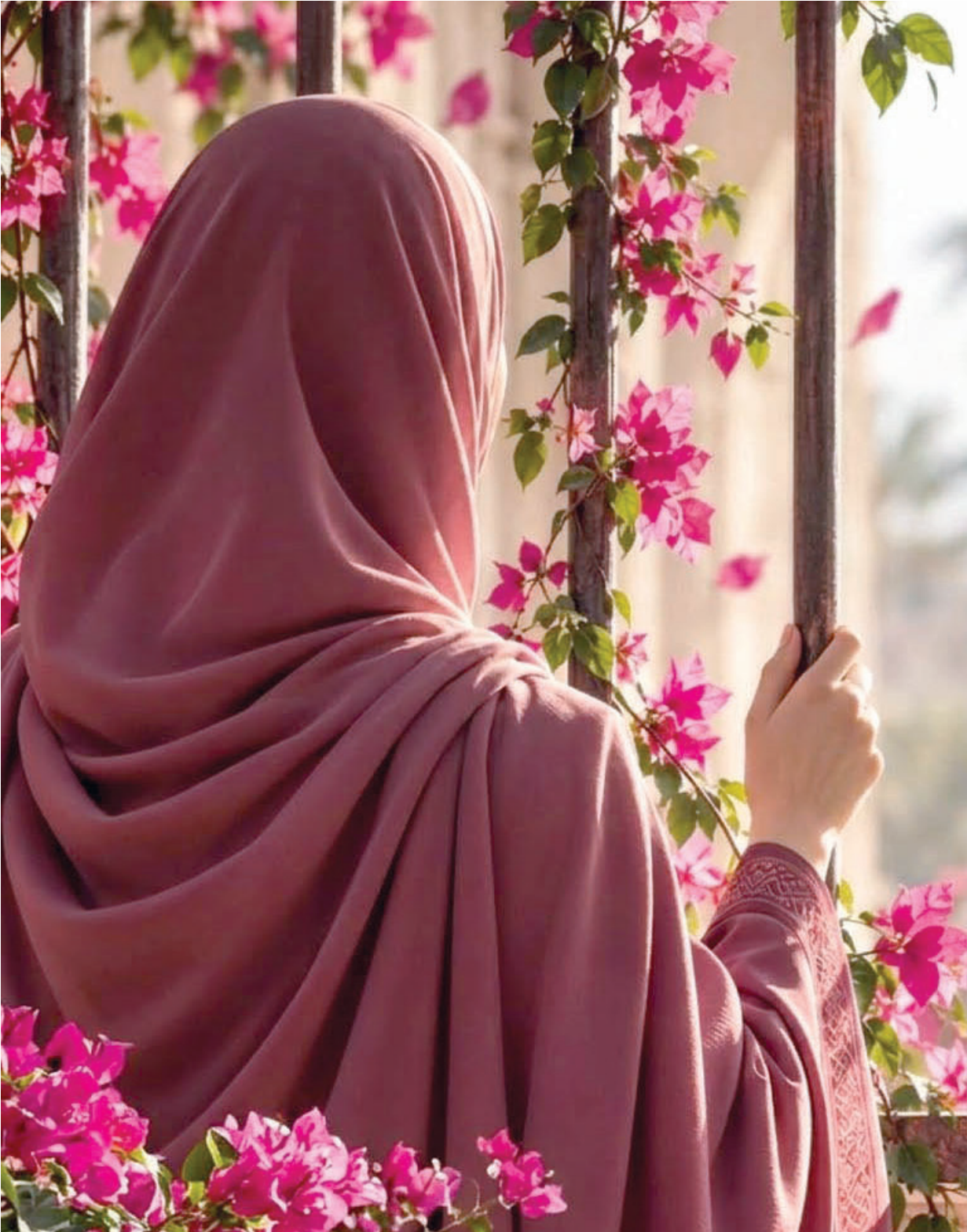
وتبين أن المبادرات السابقة، ومنها «قيود تُكسر»، ركزت على المساهمة في سداد الالتزامات المالية المستحقة عن الغارمين والغارمات، بما يساعد على إنهاء معاناتهم القانونية وتمكينهم من العودة إلى أسرهم وممارسة حياتهم من جديد.

أما مبادرة «أفق»، فتنتقل من رؤية أوسع، إذ لا تقتصر على المساندة المالية؛ حيث تمتد إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للغارمات بعد خروجهن من السجن ومساندة أبنائهن وأسرن، من خلال الاستعانة بمجموعة

من المختصين، بما يسهم في تجاوز الآثار النفسية والاجتماعية التي قد تترتب على هذه التجربة. وتؤكد الخنجريه أن الطموح من خلال «أفق» يتمثل في إحداث أثر مستدام في حياة الغارمات وأسرن، لا يقتصر على معالجة الأزمة الراهنة ويمتد إلى الحد من احتمالات تكرارها وتعزيز فرص الاستقرار الأسري والاقتصادي وتهيئة بيئة داعمة تمكن المرأة من استعادة دورها في المجتمع والمضي قدماً نحو مستقبل أكثر أمانا واستقرارا.

التمكين يبدأ بمعالجة الأسباب

وتصف السيدة وفاء البوسعيدى، الرئيس الاستراتيجي والنفسى لمبادرة «أفق»، المبادرة



بأنها طوق نجاة ووقفة كرامة وبارقة أمل حقيقية للنساء الغارمات، موضحة أن الهدف يتمثل في مساعدة المستفيدات على تجاوز ظروفهن وبناء حياة أكثر استقرارا. وتشير إلى وجود جهود سابقة في هذا المجال، من بينها مبادرة «فك كربة»، التي تنفذها جمعية المحامين العمانية ومبادرة «قيود تُكسر»، التي أطلقتها جمعية الرحمة، إلى جانب المبادرات المعنية بلم الشمل. وتوضح أن «أفق» تسعى إلى تقديم تمكين متكامل لا يتوقف عند المساعدة المالية، ويشمل التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني ومساندة المرأة في الوصول إلى الاستقلال.

وترى البوسعيدية أن الاحتفاء بالمرأة العمانية خلال شهر أكتوبر ينبغي أن يترافق مع جهود عملية تصل إلى النساء المحتاجات وأسرن، مؤكدة أهمية تحويل الشهور إلى

مساحة للعطاء والمساندة بين النساء. وتمتد المبادرة على مدى عام كامل، وفق ما ذكرته السيدة وفاء البوسعيدى، وتقوم على ثلاثة مسارات تبدأ بالمساهمة في الإفراج عن الحالات المستحقة وفق الإجراءات المعمدة، ثم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء وأسرن، وصولاً إلى التدريب المهني والتمكين الاقتصادي من خلال الشراكة مع المؤسسات والشركات لتوفير فرص العمل ومساندة صاحبات المشاريع الصغيرة. وتوضح أن معالجة الالتزامات المالية وحدها قد لا تمنع تكرار التعثر إذا بقيت الظروف التي أسهمت فيه دون معالجة؛ لذلك تركز المبادرة على استعادة الثقة بالنفس والتعامل مع مشاعر العجز والقلق، ثم تهيئة المستفيدة للالتحاق بعمل أو إدارة مشروع صغير يتناسب مع إمكانياتها وخلفيتها التعليمية والثقافية وظروفها الاجتماعية.

التأهيل النفسي والاستقلال الاقتصادي

توضح السيدة وفاء البوسعيدى أن النساء الغارمات قد يواجهن تحديات متداخلة تشمل الصدمة النفسية والشعور بالعجز والقلق من نظرة المجتمع، إلى جانب صعوبة إعادة الاندماج بعد الإفراج وتفكك الروابط الأسرية وغياب مصدر الرزق الثابت. وفي المرحلة الخاصة بالتمكين الاقتصادي، تركز المبادرة على بناء شراكات تتيح فرص عمل مناسبة وتدعم المشاريع الصغيرة، مع توفير التدريب وفق قدرات كل مستفيدة وخلفيتها التعليمية والثقافية واحتياجاتها. ويهدف هذا المسار إلى مساعدتها على توفير دخل مستقر والوفاء بالتزاماتها وإدارة شؤونها المالية والأسرية والتخطيط لمستقبلها.

وتشدد البوسعيدية على أن نجاح التأهيل المهني يرتبط بمراعاة الحالة النفسية والاجتماعية للمرأة، إذ قد تواجه بعد الإفراج مخاوف تتعلق بقدرتها على العمل أو استعادة دورها الأسري أو التعامل مع الأحكام المسبقة، لذلك، تتطلب كل حالة دراسة لظروفها وتحديد نوع المساندة التي تحتاج إليها مع تهيئة البيئة المحيطة لتسهيل عودتها إلى المجتمع.

صندوق لمعالجة التعثر المالي

وفي إطار البحث عن حلول أوسع لقضية الغارمين والغارمات، تطرح البوسعيدية إمكانية دراسة إنشاء صندوق مخصص لمساندة الحالات المستحقة، تخصص له نسبة من برامج المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك والشركات لتوجيه جزء من هذه الحصص إلى معالجة التعثر المالي. وتوضح أن القضية موجودة في مختلف دول العالم، وأن التعامل معها يتطلب حلولاً تراعي حق الدائن في استرداد أمواله وتساعد المتعثرين على تجاوز أزمتهم وفق ضوابط واضحة. وتشير إلى أن المقترح يأتي من منطق اختصاصها النفسي والاستراتيجي مع تأكيدها أنها ليست خبيرة اقتصادية وأن فكرة الصندوق تحتاج إلى دراسة تحدد آليات عمله ومعايير الاستفادة منه. وتدعو إلى أن تشمل الفكرة النساء والرجال؛ لأن التعثر المالي قد يواجه أفرادا

من مختلف الفئات مع ضرورة دراسة كل حالة وتحديد احتياجاتها. كما تؤكد أهمية تكامل المساندة المالية مع التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني حتى يتمكن المستفيدون من إدارة التزاماتهم المستقبلية والاستفادة من فرص العمل والتدريب.

فرصة للإصلاح

من جانبها، تؤكد عزة بنت إبراهيم المقبالي، سفيرة الأثر لمبادرة «أفق»، أن المبادرة تحمل رسالة أمل وتجسد قيم الرحمة والتكافل في المجتمع العماني، مشيرة إلى أن وراء كل حكاية وظروفاً قد لا يعرف الآخرون تفاصيلها، وأن تجربة التعثر لا ينبغي أن تحدد مستقبل الإنسان. وتوضح أن زيارتها للسجن النسائي تركت أثرا عميقا في نفسها، إذ لمست ما تحمله بعض النساء من شوق إلى أبنائهن وأحلام مؤجلة وخوف من المستقبل، إلى جانب تطلعهن إلى العودة للحياة بكرامة. وتقول: إن التجربة عززت شعورها بالمسؤولية تجاه هذه الفئة، وجعلتها أكثر إيمانا بأهمية توفير الدعم الذي يساعد المرأة على تجاوز محتتها واستعادة استقرارها.

وتختصر المقبالية رسالة المبادرة بقولها: «لا ينبغي أن يكون الماضي حكما مؤبدا على مستقبل الإنسان»، مؤكدة أهمية الإيمان بقدررة الإنسان على الإصلاح والنهوض بعد التعثر مع احترام المسؤولية القانونية وإتاحة الفرصة أمامه لبناء حياة جديدة. وترى أن دعم الأم ينعكس على الأسرة بأكملها؛ نظرا إلى دورها في توفير الأمان والرعاية لأبنائها، وأن غيابها قد يترك فراغا عاطفيا ونفسيا لديهم، ولهذا، يحتاج التأهيل إلى مساعدة المرأة على استعادة ثققتها بنفسها وقدرتها على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات والاعتماد على ذاتها. وتؤكد المقبالية أهمية الحفاظ على الروابط الأسرية خلال فترة السجن وفق الأنظمة والإجراءات المعمول بها وبما يراعي مصلحة الأطفال وظروف كل أسرة، من خلال الزيارات المناسبة ووسائل التواصل والإرشاد النفسي والاجتماعي للألم وأبنائها.

وتوضح أن مساندة الأم تساعد على توفير بيئة أكثر أمانا للأسرة، وأن مراعاة احتياجات الأطفال تسهم في الحد من الآثار النفسية والاجتماعية التي قد تنجم عن غيابها. لذلك، ينبغي أن تشمل دراسة الحالات الظروف الأسرية واحتياجات الأبناء، إلى جانب الجوانب المالية والقانونية والنفسية التي تواجهها المستفيدة. كما ترى المقبالية أن من أبرز التحديات التي تواجه الأمهات بعد الإفراج استمرار النظرة النمطية المرتبطة بماضيهن، إلى جانب صعوبة الحصول على فرص العمل والتدريب وإعادة بناء العلاقات الاجتماعية. وتؤكد المقبالية أن نجاح المبادرات الإنسانية المستدامة يتطلب تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والخاصة والجمعيات الأهلية والفرق التطوعية؛ إذ تسهم الجهات الحكومية في الجوانب التنظيمية والقانونية والتأهيلية، ويمكن للقطاع الخاص توفير فرص التدريب والتوظيف والدعم الاقتصادي، فيما تؤدي مؤسسات المجتمع المدني دورا في المساندة والاحتواء والتوعية.

الأولية
AL-AWALIA

إعلان طرح مناقصة

تعلن شركة قطر للمواد الأولية عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة / المرجية	الموضوع	نظام المظاريف	رسوم المناقصة / المرجية (غير مبردة)	التأمين	تاريخ الإغلاق
AL-AWALIA/TD/2026/34	الطلب عند الحاجة لتوريد مواد الركام احادي المساس يوداد فرش الأنابيب من سلقطة عمان (CIF) - ميناء سحار أو من دولة الإمارات العربية المتحدة (CIF) - ميناء الفجيرة أو ميناء رأس الخيمة لشركة قطر للمواد الأولية (توريد)	مظروفان (فتي - قتي - مالي)	٢٠٠٠ ريال قطري	٧٠٠٠٠٠ ريال قطري	٠٢ نوفمبر ٢٠٢٦ الساعة ٠٢ ظهراً

وذلك وفق الشروط التالية:

- يمكن الحصول على مستندات المناقصة عبر البريد الإلكتروني tender.docs@qpmc.qa في البند التالي رقم (٢).
- أن يتم مشاركة مستندات المناقصة إلا بعد تسليم: وصلى الإيداع، كتاب تفويض من الشركة معتمد من الشخص المخول بالتوقيع حسب قيد المنشأة للشخص المخوّن، نسخة واضحة لكل من بطاقة قيد المنشأة، الرخصة التجارية ساري المفعول ، السجل التجاري ساري المفعول، على أن يكون تاريخ إصدار نسخة السجل التجاري خلال الشهر الأخير.
- تقدم العطاءات داخل مظروفين (فتي ومالي) مغلقين ومختومين بالشمع الأحمر معنونين باسم لجنة المناقصات والمزايدات ويكتب عليها بوضوح رقم المناقصة وموضوعها، على أن يكون آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الواحدة ظهرا من يوم الإغلاق. ولن تقبل أي عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- يجب تسليم العطاءات الفنية والمالية بعقر شركة قطر للمواد الأولية بمدينة لوسيل بمبنى برج المارينا، شارع ١٠٨، منطقة ٦٥ الدور السابع عشر ، قبل موعد الإغلاق (للحصول على خريطة الموقع برجاء مسح الكود أدناه).
- الرسوم غير قابلة للرد وتوقع من خلال التحويل عبر الانترنت لحساب شركة قطر للمواد الأولية (006-65111-4050) بالبنك التجاري ، رقم الأيبان (006 65111 000 4000 0000 CBQA 18 QA).
- يجب تقديم خطاب ضمان مصريّة مؤقت أو شيك مصرفي في (شيك مدير) مسدّد من أحد البنوك العاملة بدولة قطر وأن يكون موجه إلى شركة قطر للمواد الأولية، وصالح لمدة ١٢٠ يوما (مائة وعشرين يوما) بعد تاريخ الإغلاق، على أن يتم تقديمه بمظروف مغلق ومستقل داخل مظروف العطاء الفني، مع ملاحظة أنه لن يقبل أي عطاء مصحوب بشيخ شخصي أو شيك شركة، ويجب إرفاق أصل الضمان البنكي ضمن مستندات العرض الفني ونسخة منه في العرض المالي.
- مدة سريان العطاء: يسري العطاء لمدة ٩٠ يوما (تسعين يوما) من تاريخ إقفال المناقصة، ولا يمكن الرجوع عنه خلال تلك مدة. يجب إرفاق أصل ونسخة من العطاءات الفنية والمالية.
- أي استفسار يتعلق بما ورد في مستندات المناقصة يجب أن يوجه كتابيا إلى الجهة المذكورة في المناقصة ويحدد أن يتم ذلك عن طريق البريد الإلكتروني . وأي رد من طرف شركة قطر للمواد الأولية يكون في صيغة سؤال وجواب وسوف يتم توجيهه إلى جميع المتنافسين بدون الكشف عن هوية المصدر . كما سيتم تجاهل أي استفسارات تستلم في آخر خمسة (٥) أيام التي تسبق تاريخ الإغلاق
- مقدار التأمين النهائي الواجب تقديمه ممن ترسو عليه المناقصة هو (٢٠ % من قيمة العقد) وفترة سريانه: يجب أن يبقى التأمين النهائي صالح طوال فترة تنفيذ العقد وفترة الضمان طبقا لشروط المناقصة.
- سيتم فتح المظاريف الفنية خلال أسبوع واحد من تاريخ الإغلاق.
- يجب لشركة قطر للمواد الأولية أثناء مدة العقد، بطلب زيادة أو خفض مقادير الأصناف أو الأعمال أو الخدمات بنسبة لا تزيد على (٢٠ %) من قيمة العقد بذات الشروط والأسعار، على أن تكون الزيادة من نفس نوع الأصناف أو الأعمال أو الخدمات ساري المفعول، مع ملاحظة أنه لن يقبل أي عطاء مصحوب بشيخ شخصي.
- تطبق الشروط والأحكام الخاصة بلاتحة لجنة المناقصات والمزايدات بشركة قطر للمواد الأولية.
- لاي استفسارات بخصوص المناقصة عدا الحصول المستندات برجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني tender@qpmc.qa
- موقع البثني الجديد.

ولمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع أمانة سر لجنة المناقصات والمزايدات على فاكس رقم: ٤٤٤٧٩٥٥٩ أو البريد الإلكتروني: qpmc.qa@tender أو زيارة الموقع الإلكتروني للشركة على العنوان التالي : www.qpmc.qa

شركة قطر للمواد الأولية (م.ش.خ ق) - مركزها الرئيسي - قطر - منطقة لوسيل، برج مارينا ، رقم: ١٠٨ | سجل تجاري: ٢٢٠٤٠ | هاتف: ٩٧١ ٤٤٤٧ ٩٥٥٩
Qatar Primary Materials Company (Q.P.S.C) | Head Office: Doha-Qatar, Lusail, Marina Tower No: 108 | CR No: 33204 | P.O Box: 22095 | Tel: +974 4447 9411
رأس المال المصرح به 200,000,000 | رأس المال المدفوع 200,000,000 | Info@qpmc.qa www.qpmc.qa Capital 200,000,000 QAR | Paid Up Capital 200,000,000

الاطلاع على سير العمل في مشروع «حي الفلاح السكني» بولاية جعلان بني بو علي

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

اطلع سعادة الدكتور يحيى بن بدر الموهلي، محافظ جنوب الشرقية، على سير العمل في مشروع «حي الفلاح السكني» المتكامل بولاية جعلان بني بو علي، حيث استمع سعادته إلى عرض تعريفى حول رؤية المشروع ومكوناته ومراحل تطويره، والمخطط العام والنماذج السكنية

والخدمات المرتبطة به، إلى جانب آلية التنفيذ والتنسيق مع الجهات المختصة. ويأتى مشروع حي الفلاح ضمن مبادرة صروح للأحياء السكنية المتكاملة، وتطوره شركة تنفيذ العقارية بالشراكة مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بتكلفة استثمارية تبلغ ٧ ملايين ريال عماني، على مساحة تبلغ ٢٠٨,١٢١ مترا مربعا، ويضم المشروع ١١٧ فيلا مستقلة

ملتقى أكتوبر العمران بالوسطى يبحث مستقبل المدن وجودة الحياة

الدقم - خالد الجنيبي

انطلقت بمحاضرة الوسطى أمس أعمال ملتقى أكتوبر العمران، تحت رعاية سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري محافظ الوسطى، وبمشاركة مختصين وأكاديميين في مجالات التخطيط العمراني والتنمية الحضرية، لمناقشة مستقبل المدن وسبل تعزيز جودة الحياة وتحقيق الاستدامة الحضرية. وتناولت جلسات الملتقى وأوراق العمل عددا من الموضوعات المرتبطة بأجندة المدن، واستدامة المكان، والاستجابة للتحديات المناخية، وتوظيف التقنيات الحديثة والبيانات المكانية في دعم القرارات المتعلقة بالتخطيط العمراني وتطوير المدن.

وناقشت الجلسة الحوارية الأولى، التي حملت عنوان «أسئلة المدن وجودة الحياة»، دور التخطيط العمراني في إيجاد بيئات حضرية أكثر ملاءمة للإنسان، وتعزيز ارتباط السكان بالخدمات والمساحات العامة، بما يسهم في الارتقاء بجودة الحياة. وشارك في الجلسة مختصون من الجهات المعنية بالتخطيط العمراني والعمل البلدي والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. واستعرضت الجلسة الحوارية الثانية، بعنوان «المدن المستقبلية»، التحولات التي تشهدها المدن والفرص التي تتيحها المعرفة والتقنيات الحديثة في تطوير بيئات عمرانية أكثر كفاءة واستدامة، إلى جانب بحث سبل الاستفادة من الحلول المبتكرة في التخطيط

الأربعاء ٣ من جمادى الأولى ١٤٤٨هـ الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٧٠

بقيمة تتجاوز 122 مليون ريال

التوقيع على 3 اتفاقيات تطوير استراتيجية في مدينة العرفان ویتی

عُمران المستمرة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عمان ضمن الوجهات الاستثمارية الجاذبة. وللموجب هذه الاستفادة، تتولى شركة «أوريليان للتطوير» عمليات التصميم، والإنشاء، والتسويق، وإدارة المبيعات للمشروع الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ قرابة ٢٠٠ ألف متر مربع، بحجم استثمار يصل إلى ٧٨ مليون ريال عُمانى (نحو ٢٠,٣ ملايين دولار أمريكى).

وتتضمن أعمال التطوير إنشاء منتج سياحي فاخر من فئة الخمس نجوم، بالإضافة إلى ٤٨٠ وحدة سكنية مصممة وفق أعلى المعايير العالمية.

وقال المهندس عياد بن علي البلوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة عمران: إن إطلاق مشروع «تلال وواحات» يأتي، يشكل خطوة رائدة تجسد التزامنا المستمر بالرؤية طويلة المدى لمشروع «يحي السياحي» المتكامل. وتعكس هذه الشراكة نهج المجموعة في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتعاون مع كبار المطورين العالميين لتقديم مشروعات ذات قيمة مضافة، بما يعزز من تنوع المنتج السياحي، ويسهم بشكل مباشر في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للمشاريع السياحية في سلطنة عُمان.

من جانبه، صرح ديميتري تيكونوف، الرئيس التنفيذي لشركة أوريليان للتطوير العقاري بتخصص من خلال تالان وأبحاث بي.بي.إي تقديم تجربة سكنية وسياحية فريدة تعزز المكانة المرموقة للمشروع من خلال الدمج بين الإضافية الفاخرة ونمط الحياة العصري، وبما يواكب الإمكانيات الواعدة لقطاع السياحة والتقاري بالسوق الألماني.

يذكر أن مشروع بيتي السياحي المتكامل يعد أحد أبرز المشروعات وأوجهات متعددة الاستخدامات على المستوى الوطني، ويهدف إلى إيجاد مجتمعات مستدامة تعزز التنوع الاقتصادي وتدمج قيمות السياحة الوطنية عبر تقديم تجارب استثنائية للزوار والسكان.

بما يعزز قيمة الوجهات وجاذبيتها، ويفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والمشاركة الاقتصادية الأوسع. وينسجم هذا التوجه مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، لا سيما في دعم التنوع الاقتصادي القائم على السياحة، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الدولية. وتطوير وجهات تحقق قيمة مستدامة للاقتصاد والمجتمع.

من جانبه، قال المهندس حسن علام، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة حسن علام القابضة: إن طموح المجموعة في سلطنة عمان في تطوير مجتمعات سكنية يفخر الناس بالانتماء إليها واتخاذها موطناً لهم، مجتمعات تحكس الهوية العمانية الأصيلة، منبراً إلى كافة من خلال الشراكة مع مجموعة عُمران، تجسد «جرحها للتطوير العقاري» التابعة لمجموعة حسن علام القابضة، هذا الطموح في مدينة العرفان وتوظيف خبراتها المتكاملة في الاستثمار والتطوير والإنشاءات والتشغيل طويل الأمد لتحقيق هدف واحد، وهو بناء مجتمعات تنمو وتزدهر بالحياة وازدهاد قيمتها بمرور الزمن.

من جهته، قال المهندس عياد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لجموعة عمران: إن إطلاق هذه المشروعات يعكس مواصلة مجموعة عمران التركيز على بناء شركات فاعلة مع المستثمرين والمطورين القادرين على تحويل الفرص الاستثمارية إلى مشروعات نوعية تحقق قيمة طويلة الأمد. وتمثل مدينة العرفان نموذجا واضحا لهذا الاتجاه، حيث يضيف التطوير السكني بُعدا جديدا إلى الوجهة، ويدعم تطورها

كوجهة حضرية واستثمارية متكاملة.

وجاء التوقيع على اتفاقية التطوير مع شركة «أوريليان للتطوير»، لاستثمار وتنفيذ مشروع «تلال وواحات يتي»، الذي يمثل المرحلة الرابعة من المخطط الرئيسي لشروع يتي السياحي المتكامل. وتأتي الاتفاقية في إطار مساعي مجموعة



■ جانب من توقيع الاتفاقيات

دور مدينة العرفان كوجه حضري واستثمارية متكاملة، ويوسع نطاق القيمة التي توفرها المدينة للسكان والمستثمرين والزوار.

وقال سعادة عزّاز بن قاسم الموسوي وكيل وزارة التراث والسياحة والسباحة ورئيس مجلس إدارة مجموعة عُمران، إن تطوير الوجهات السياحية المتكاملة يمثل أحد المكونات المهمة في توجه سلطنة عُمان نحو بناء قطاع سياحي أكثر تنوعاً وتنافسية واستدامة. وتجمعت مشروعات مثل مدينة العرفان بين مكونات السياحة والسكن والأعمال ونمط الحياة،

«١١٥ مليون دولار أمريكي»؛ حيث ستستولي مجموعة حسن علام تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعين، مستفيدة من خبرات المجموعة الواسعة في مجالي الهندسة والإنشاءات لتطوير مشروعات مدينة العرفان.

وتأتي هذه الشراكة في إطار توجه مجموعة عمران إلى بناء شراكات استثمارية مع المستثمرين والمطورين ذوي الخبرة، بما يساهم في استقطاب الاستثمارات، وتطوير الخبرات الدولية، وتسريع الوصول إلى الوجهات ذات الأولوية. كما يعزز إدخال التطوير السكني

تضم 14 خدمة إلكترونية

«التراث والسياحة» تطلق منصة «إتقان»

«الثروة الزراعية والسمكية» والجمعية العُمانية

للمياه تبحان سبل استدامة الأفلاج وتطويرها



■ الحبسي يستمع إلى شرح حول أبرز البرامج والمشروعات البحثية في تطوير الأفلاج

وإدراك الوطنية في قطاع المياه، والسود الأهلية،
 صفة الوطنية للمعرفة المائية.
 مع عالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية
 وارد المياه بزيارة لختبرات المديرية، حيث أطلع
 ما تضمنه من تجهيزات وأعمال بحثية تنفذها
 مجالات الزراعة والحيوية. واستمع معاليه إلى
 ح من المختصين حول أبرز البرامج والشروعات
 غنية الجارية، ودورها في تطوير القطاع ودعم
 في الغدائي، الجدير بالذكر أن الاجتماع يأتي في
 الشراكة بين الوزارة والجمعية، دعماً لتحقيق
 في الغدائي والمائي اعتماد في سلطنة عُمان.

ة: بحث معالي الدكتور سعود بن حمود
وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه
بجتماع الدوري الثاني مع الجمعية العلمية
لإستدامة الأسماك وتطوير إدارتها،
مساهمتها في الأمن الغذائي والاقتصاد
البحري الذي عقده بالديرية العامة للبحوث
والحيوانية بالرميس، بحضور عدد من
الوزراء وأعضاء الجمعية مستجدات
البحر والبيئات التي طرحت في الاجتماع
تناولت المياه المصاحبة للنفط، وتدريب



■ وزير التراث والسياحة يدشن المنصة الرقمية

مقار الوزارة.
تأمين المنصة والخدمات الجديدة
وناقش
الزراعية
المسؤول
الموضوع
السابق،

المؤسسي وتكامل الجهود. يأتي تدعيم هذه المجالات تشمل سياحة المغامرات، وتطويعات السياحية، وفرق الفعاليات، وتسليم وتوفير للمستهلكين إنجازات إلكترونية دون الحاجة إلى

أكثر سهولة للمستفيدين.

وتتوفر المنصة لمديري المشروعات أدوات
أربعة لتخطيط مشروعاتهم ومتابعة تنفيذها
وإدارة مخاطرها، كما تتيج للموظفين
والقادة توضيحاً في المهام وإبرازاً لإسهاماتهم في
معا تحقيق أهداف الوزارة، بما يعزز ترابط

سلطنة عُمان تشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي

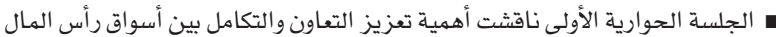


الدولية الرائدة، لتعزيز التعاون، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتجسد مشاركة سلطنة عُمان في هذه الاجتماعات التزامها بالمساهمة الفاعلة في النقاشات الاقتصادية العالمية وتعزيز التعاون متعدد الأطراف. وتُعد الاجتماعات السنوية المشتركة لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ملتقى دولياً لمناقشة القضايا المالية والاقتصادية ذات الاهتمام العالمي بحضور عدد من القادة وزعماء المالية والتنمية ومحافظي البنوك المركزية، ومسؤولي القطاعين العام والخاص، وممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية من مختلف دول العالم.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وأفغانستان وباكستان (ميناب) مع صندوق
النقد الدولي. بالإضافة إلى المشاركة
الاجتماع السنوي لأصحاب المعالي
المالية العرب مع البنك الدولي، واجتمع
اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة
لصندوق النقد الدولي، وذلك
التطورات الاقتصادية والمالية وتعزيز التعاون
في المؤسسات الدوليتين. كما يشترك
في اجتماعات محاطي البنوك الدولية بدور
مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع بنائ
الشعب الصيني.
وسيعقد الوفد العُمانية اجتماعات ثنائية
مع نظرائهم من مختلف الدول والمؤسسات

زارة
عات
ولي
والتحولات النماخية والتنمية المست
الاصطناع
الذكاء الاصطناع
الاه
إلى جانب بحث آليات تعزيز الضم
الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، م
وكالات التصنيف الائتماني والمؤسسات الم
عزفي
الدولية، وصدق النقد الدولي في م
الاستشارات الفنية.

كما يشترك في সঙ্গে سلطنة عُمان
السني لوزراء محافظي ال
المركزية ورؤساء المؤسسات المالية الإقليم
من



تضمن 4 جلسات حوارية

وقانونية محددة، مؤكداً أن المراكز المالية العالمية تكتم منظومة سوق رأس المال، ولا تقوم على منافسة السوق المحلية.

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة قد تشهد فرصاً جديدة لتطوير السوق، بالتزامن مع استكمال إنشاء المركز وبدء أعماله رسمياً، بما في ذلك تأسيس بورصة ضمن منظومته، مما يتيح تطوير أدوات مالية جديدة ويوفر خيارات استثمارية متنوعة للمستثمرين، ويعزز قدرتهم على التنقل بين الأوراق المالية والأدوات الاستثمارية المختلفة.

من جانبه، قال رادو هانغا، رئيس اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية: إن المؤتمر مثل منصة دولية مهمة جمعت مسؤولي أسواق رأس المال والخبراء والمؤسسات المالية لمناقشة أبرز التطورات التي يشهدها القطاع، وتبادل الخبرات والتجارب، واستكشاف فرص التعاون بين الأسواق الأعضاء والشركاء الدوليين.

وأوضح أن استضافة سلطنة عُمان لمؤتمر عكست أهمية تعزيز التواصل والتكامل بين الأسواق الإقليمية والدولية. وقد أتاحت جلسات المؤتمر فرصة لتبادل الرؤى حول دعم الابتكار وتطوير البنية الأساسية للأسواق، وتسهيل الوصول إلى الفرص الاستثمارية، وتعزيز الترابط بين الأسواق الناشئة والواعدة.

وفي السياق ذاته، قال كونستانتين سارويان، الأمين العام لاتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية: إن مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية أقيم مجدداً لأهمية

الكبيرة للتعاون الإقليمي، ففى ظل التحولات التقنية والتغيرات العالمية التي تشهدها أسواق رأس المال، أتاح اجتماع الجهات المعنية الرئيسة في مسقط فرصة لتوحيد الرؤى الاستراتيجية، وتعزيز شفافية الأسواق، وبناء روابط أقوى للتعاون عبر الحدود بين أسواق المنطقة الأوروبية الآسيوية.

وأسهل المؤتمر في تعزيز الحوار بين الجهات التنظيمية والبورصات والمستثمرين والمؤسسات المالية، ومناقشة المبادرات التي تدعم تطوير الأسواق وتسهيل حركة الاستثمارات عبر الحدود، بما عزز حضور سلطنة عُمان على خارطة الفعاليات الاقتصادية والمالية الدولية.

وحكى مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية بدعم عدد من المؤسسات المالية والاستثمارية الرائدة، ضمن فئتي الشركاء الاستراتيجيين والشركاء القياديين، كما عكس اهتمام المؤسسات العاملة في القطاع المالي بالمشاركة في المبادرات التي تسهم في تطوير أسواق رأس المال، وتعزيز التعاون، وتبادل المعرفة والخبرات.

وأكدت استضافة بورصة مسقط لمؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية دورها في تعزيز التواصل بين أسواق رأس المال والمؤسسات المالية والاستثمارية، وفتح آفاق جديدة للتعاون وتبادل المعرفة والخبرات، إلى جانب التعريف بالتطورات التي يشهدها سوق رأس المال العُماني والفرص الاستثمارية المتاحة في سلطنة عُمان.

وفي تصريح صحفي، أكد هيثم بن سالم السليبي، الرئيس التنفيذي لوكالة مسقط، أن النقاشات التي يشهدها المؤتمر تناولت أبرز التطورات في سوق المال، في ظل المتغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، مع التركيز على أهمية تعزيز الترابط بين الأسواق المالية، وتوظيف التكنولوجيات الحديثة، وتطوير دور علاقات المستثمرين في الترويج للبورصات.

وأوضح أن الجلسات النقاشية أتاحت تبادل التجارب والخبرات بين أسواق المال في مناطق جغرافية مختلفة، تشمل آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، ما يساهم في الاستفادة من التجارب المتنوعة وتعزيز التعاون بين الأسواق، وصولاً إلى إيجاد مزيد من فرص الربط المباشر بينها.

وأشار السليبي إلى أن مركز عمان المالي العالمي يستقطب استقطاباً شريحاً من المستثمرين في المؤسسات لتطبيق أعمالها، طراً تنظيمية

كما تناولت الجلسة الاتجاهات الحديثة في تقنيات التداول والرقابة وعمليات ما بعد التداول، وأهمية توظيف التقنيات المتقدمة في تحسين تجربة المستثمرين وتعزيز قدرة الأسواق المالية على مواكبة التطورات العالمية. علاقات المستثمرين والبحوث المالية لتعزيز

كما استعرضت الجلسة جهود تطوير سوق رأس المال العُماني، والتقدم نحو استيفاء متطلبات تصنيفه ضمن الأسواق الناشئة، إلى جانب فرص الطروحات العامة الأولية، وأهمية تعزيز التعاون والتكامل بين أسواق رأس المال على

تراجع أسعار النفط يعزز مكاسب الأسهم الأوروبية وسط ضغوط على الأسواق الآسيوية

هو ١٣,٢٨ بالمائة، وتراجع سهم كوكساي الكتریک ٩,٥٣ بالمائة، وسهم سومكو ٨,٦٤ بالمائة. وكانت أكبر المكاسب بالنسبة المئوية من نصيب سهم بان باسفیک، إترناشونال، الذي قفز ٤,٠١ بالمائة، تلاه سهم سومیتومو للصناعات الثقيلة بزيادة ٣,٧٩ بالمائة، ثم سهم كاواساکی کیسن کایشا الذي صعد ٣,٥٣ بالمائة.



وانخفض قطاع التكنولوجيا ١٥ بالمائة في ظل موجة بيع عالية بعد أن أثارت التقارير عن تقدم تشافنشين، المروفة أيضا باسم سي.إكس.إم.تي، مخاوف من أن الصين تضيق الخناق التكنولوجية على المنافسين.

والآن محللون من أو.سي.بي.سي. في بنك: قادت أسهم التكنولوجيا موجة الضعف، لا سيما شركات رقائق الذاكرة، بعد أن أعلنت سي.إكس.إم.تي الصينية وعطفا ل إطلاق منتج جديد لكافة المواد بحلول نهاية العام، مما أثار مخاوف من اشتداد المنافسة أمام منتجات رقائق الذاكرة الغربية.

وارتفع سهم إل.إم.إتش رغم إعلانها عن مبيعات أضعف من التوقع في الربع الثالث من العام، إذ أثار

على صعيد الأسواق العالمية، ارتفعت الأسهم الأوروبية. أسس الثلاثا بدعم من انخفاض أسعار النفط، مما عزز إقبال المستثمرين على المخاطرة، إلا أن أسهم التكنولوجيا تعرضت لضغوط بعد تقارير عن تقليد أحرته شركة تشافنيسن ميموري تكنولوجيز الصينية لصناعة رقائق الذاكرة، مما أثار مخاوف من منافسة حادة من بكين.

وارتفع أسهم ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٤,٤٤ بالمائة إلى ٣٦٨,٤٤ نقطة، وصعد المؤشر فاينانشال تايمز ١٠٠ في لندن بنحو واحد بالمائة، مسجلاً أقوى أداء بين المؤشرات الأوروبية.

وصعد قطاع الكيماويات اثنين بالمائة لينتصير مكاسب القطاع.

وقال الأمين العام لمنظمة أوبك، هيثم الغيص، يوم الاثنين: إن المنظمة عدلت توقعاتها لنمو الطلب على النفط لهذا العام بالخفض إلى ٤٠٠ ألف برميل يوميا من ١,٤ مليون برميل يوميا في بداية العام، في ظل التطورات.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في 15 كانون الثاني/يناير 2015، أن روسيا قد وافقت على تعديل بروتوكول الاتفاقية العالمية، وأن إدارة
رفعت مؤقتاً العقوبات الأمريكية عن الوقود الروسي.
وهي العقوبات التي وضعت لحرمان موسكو من أي
إيرادات قد تستخدمها في حربها مع أوكرانيا.
وربما تساعد الإمدادات الإضافية في تخفيف النقص
في أسواق الوقود العالمية، مما يحيد من بعض المخاوف
التي تمثلت أسوأ الحالات في الآونة الأخيرة.
وقال تيم ووترز، كبير محللي الأسواق لدى سي.إم.إي.إس.
تريدي، "توفر امدادات الديزل الجديدة من روسيا
ونديقات النفط المستقرة من السعودية بعضاً للطمأنينة".

مطالب بإنهاء المعاناة الإنسانية في غزة وضمان وصول المساعدات وحماية المدنيين

الجامعة العربية تدعو إلى تحرك عربي ودولي لإيقاف الاستيطان وحماية القدس

الرياض وصنعاء في مرمى المواجهات

السعودية: سيواجهون «عواقب» جراء هجماتهم

قاس ومؤتم، في الرياض.

وطالب الموظفين والمدنيين قرب منشآت النفط التابعة لشركة أرامكو السعودية بالإخلاء والابتعاد عن المواقع، قائلا إن المنشآت أهداف مشروعة .

وأمن، أعلنت السعودية اعتراض طائرات مسيرة شمال الرياض، غداة سماع انفجارات قوية مجددا هناك. وأعلن التحالف بقيادة الرياض اعتراض صاروخ، فيما قالت جماعة أنصار الله، إنها استهدفت مجددا المطار الذي لا تزال حركة الملاحة فيه مغلقة. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن مسلحي جماعة أنصار الله، الحوثية، «يتصرفون بشكل سيء للغاية، في ظل امتداد تداعيات الحرب بين الولايات المتحدة وإيران إلى منطقة الشرق الأوسط الأوسع. وقال ترامب لصحفيين بأنه، قد، يطلب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التدخل ودعم المصالح السعودية.

وأضاف، «أعتقد أن الرئيس أردوغان سيلبي طلبتي».

ودعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولارييتشي أمس إلى بذل جهود عاجلة، «لخفض التصعيد، في الشرق الأوسط، محذرة من أن تصعيد العمليات العسكرية في اليمن والسعودية العدائية سيكون كارثيا، لعشرات ملايين الأشخاص.

الرياض. صنعاء، وكالات»، ذكرت وسائل إعلام رسمية سعودية أن مجلس الوزراء، برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أكد في اجتماعه في الرياض أن جماعة أنصار الله، ستواجه «عواقب، جراء هجماتها المتكررة على المملكة».

وأعلنت قناة المسيرة التابعة لأنصار الله، أمس أن السعودية استهدفت شركة نفط غرب صنعاء، وذلك بعدما دعت إلى إخلاء الموقع تمهيدا للقصف.

وكان التحالف العسكري طلب من المدنيين أمس إخلاء موقع شركة نفط في الضواحي الغربية لصنعاء، تمهيدا لتنفيذ «عملية نوعية».

وقالت أنصار الله، أمس إنها ستستهدف مقر شركة أرامكو في الدمام ومطار ومصفاة الرياض، في حال قصفت السعودية موقع شركة نفط يمنية في صنعاء وفقا للمتحدث العسكري باسم أنصار الله، يحيى سريع.

وحت التحالف أمس على إخلاء محطة الصبابة المركزية التابعة لشركة النفط اليمنية في العاصمة صنعاء. وحددت قيادة القوات المشتركة في التحالف في بيان الموقع على خريطة وقالت إلى على المدنيين مغادرة المنطقة حرصا على سلامتهم.

ورد يحيى سريع المتحدث العسكري باسم أنصار الله، بالقول، أي استهدافات في العاصمة صنعاء ستقابل برد



الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير الصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة.

من جهته دعا المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الجامعة السفير مهند العلكوك إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وأراء محكمة العدل الدولية واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب

وأشار إلى تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس واستهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم بلدهم إلى ترك منازلهم وأراضيهم، مشيراً إلى توثيق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أكثر من ٥٥٠٠ اعتداء منذ مطلع عام ٢٠٢٢ ما أسفرت عن استشهاد ٣٠ فلسطينياً.

وحذر العلكوك من تصاعد الاعتداءات على موسم قطاف الزيتون الفلسطيني بما يشمل حرق الأشجار وتكسيرها وتجريفها ومنع المزارعين من جني محاصيلهم والاعتداء عليهم وسرقة إنتاجهم.

القانونية الدولية بما في ذلك فتح بعض الدول سفارات لها فيها داعياً إلى ضرورة احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وعدم اتخاذ خطوات مخالفة لهذه القرارات أو تنتقص من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأعتبر أن مدينة القدس تمثل جوهر القضية الفلسطينية بأبعادها الوطنية والسياسية والإنسانية والماسس بمكانتها القانونية والسياسية والدينية يهدد فرص التسوية السياسية ويزيد من تعقيد المشهد الإقليمي والدولي.

ودعا مصطفى إلى توحيد الموقف العربي وتحديد خطوات واضحة للتحرك على المستويين الإقليمي والدولي عبر تكثيف الاتصالات مع الأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية وحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية ومساءلة الاحتلال عن انتهاكاته وعدم توفير أي غطاء سياسي أو قانوني للإجراءات التي تستهدف تغيير الواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجدد التزام الجامعة بمواصلة العمل مع فلسطين والدول الأعضاء لحشد الجهود العربية والدولية لمواجهة الاعتداءات وتوفير

الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وأشار الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة إلى أن استمرار مصادرة الأراضي وتوسع المستوطنات ودفع الفلسطينيين قسرا إلى ترك منازلهم وأراضيهم يتعارض مع مساعي تحقيق السلام مؤكدا أن السلام لا يمكن أن يتحقق بفرض الأمر الواقع أو إنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بقطاع غزة طالب مصطفى بإنهاء المعاناة الإنسانية وضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية دون عوائق وتوفير الحماية للمدنيين ورفض أي محاولات لتججير أبناء القطاع أو اقتطاع أي جزء من أرضه.

وأوضح أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وأن مستقبله يرتبط بوحدة الأرض والشعب الفلسطيني والهدف المتمثل في إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر من خطورة الإجراءات الرامية إلى تغيير وضع مدينة القدس أو المساس بمكانتها

القاهرة- **العُمانية**؛ دعت جامعة الدول العربية أمس إلى تحرك عربي ودولي عملي ومنسق لإيقاف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني ومواجهة سياسات الاستيطان والتججير وصون المكانة القانونية لمدينة القدس.

واعتبر الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى بكلمة خلال الدورة غير العادية لجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين أن اعتداءات قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين تمثل جزءاً من سياسة منهجية تستهدف تهجير الفلسطينيين وتوسع الاستيطان وتغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي للأراضي المحتلة وتقويض تحقيق حل الدولتين.

ويأتي انعقاد هذه الدورة بناء على طلب دولة فلسطين و برئاسة تونس لبحث آليات توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالمكانة القانونية لمدينة القدس إلى جانب تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين ضد

المخابرات البريطانية؛ إيران تسعى لاستهداف مواقعنا العسكرية

لندن «رويترز»؛ قال مدير عام جهاز

المخابرات الداخلية البريطاني إم.آي.ه كين مكالوم أمس إن إيران تكتف بمحاولاتها لاستهداف أهداف أكثر تحصينا، مثل المواقع العسكرية في بريطانيا، في حين تصعد روسيا حربها متعددة الوسائل ضد حلفاء أوكرانيا.

وأضاف مكالوم في خطابه السنوي حول التهديدات المختلفة التي تواجه بريطانيا أن القلق الأكبر فيما يتعلق بإساءة استخدام الذكاء الاصطناعي يكمن في قدرة الإرهابيين على تطوير أسلحة بيولوجية أو حتى ابتكار مسببات أمراض جديدة.

وأشار مكالوم إلى أن تهديدات الدول زادت إلى أربعة أمثال خلال العقد الماضي، هذا يعني أن مؤسسة تخصص الأمن المادي لهذه القضية

أكثر مما كانت تخصصه خلال الحرب الباردة. وقال رئيس الوزراء البريطاني أندي بيرنام الكبير أن طهران تنقف «على الأرجح بدرجة كبيرة، وراء ما يشتهب بأنه مخطط استهداف قاعدة فيرفورد التابعة لسلح الجو الملكي البريطاني، والتي استخدمتها قاذفات أمريكية لتنفيذ غارات على إيران. وأدى ذلك إلى إعلان حالة تأهب أمني ودفع الرئيس الأمريكي ترامب إلى سحب طائرات من القاعدة الجوية.

ورفضت طهران اتهامات تورطها في واقعة فيرفورد أو أي اتهامات أخرى بممارسة أنشطة عدائية في بريطانيا، إذ اتهمت السلطات منذ عدة سنوات بالتورط في مخططات ومحاولات اغتيال ضد معارضين وأهداف إسرائيلية ويهودية.

وقالت روسيا أيضا إنها غير ضالعة في أعمال عدائية في بريطانيا ودول غربية أخرى، لكن مكالوم قال إنها لا تزال «المعتدي رقم واحد، وذكر مكالوم أنه ليس بوسعها التحدث عن واقعة فيرفورد بسبب التحقيق الجاري، لكنه

ورفضت روسيا اتهامات بألمانيا بشأن الواقعة التي شهدها مطار لايبزيغ/هاله في أغسطس وصفتها بأنها «مختلقة بالكامل».

وذكر مكالوم، متحدثا عن الذكاء الاصطناعي، أن هذه التكنولوجيا، «تعمز المنافسة في مجال الأمن السيبراني بين الهاجمين والمدافعين»، وأن الإرهابيين يستغلونها لتحسين أساليب

وقال مكالوم إن عمليات مرتبطة بإيران أدت خلال العام الماضي إلى أكثر من ٥٠٠ اعتقال. وردا على سؤال عما إذا كانت إيران تملك القدرة على شن هجمات معقدة ربما باستخدام طائرات مسيرة متفجرة، قال مكالوم إن ذلك مقيد بمدى تطور كفاءة المجرمين والوكلاء الذين تستخدمهم لتنفيذ عمليات في بريطانيا.

وقال «استاد» إلى ما شهدناه بالفعل على أرض الواقع في بريطانيا في السنوات القليلة الماضية، فإن القدرات لم تقترب من هذا المستوى». وأضاف «لكن من الواضح أنه في البلدان الأقرب إليهم... يتمتع الحرس الثوري الإيراني بخبرة واسعة في استخدام تكنولوجيا تقليدية وهجينة بطريفة أكثر عدوانية وتطورا».

الذكاء الاصطناعي يعزز التهديد وقال مكالوم إن روسيا تستخدم أساليب تقع مباشرة دون مستوى الصراع التقليدي، في تأكيد على تصريحات سبق أن أدلت بها أجهزة مخابرات أوروبية أخرى، مستشهدا بمحاولة هجوم بطائرات مسيرة على طائرة شحن في مطار بألمانيا وهجوم إلكتروني على البنية التحتية للطاقة في بولندا.

وقال مكالوم «ليس من قبيل الصدفة أن المثنين الروس يحاولون زعزعة استقرار الدول الأوروبية الأخرى في وقت يكون فيه تقدمهم العسكري في أوكرانيا ضئيلا وذا تكلفة بالغة».

«وكالات»، دعا نحو ٤٠٠ عالم، من بينهم رائدا الذكاء الاصطناعي جيفري هينتون ويوشوا بنجيو، أمس إلى إنشاء هيئة دولية للإشراف على معايير الاحتواء والإبلاغ عن الحوادث المتعلقة بأنظمة الذكاء الاصطناعي المتطورة القادرة على شن هجمات إلكترونية.

ودعوا إلى إلزام الشركات بإبلاغ هذه الهيئة بأي إخفاق في إجراءات احتواء النماذج، على أن تتولى رصد هذه الحوادث وتوثيقها.

وجاء في الرسالة أن هذه الشفافية ضرورية للتعلم من الحوادث وضمان المساءلة.

وأدت حوادث خروج نماذج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة إلى تصاعد الدعوات لإبطاء وتيرة تطوير هذه التكنولوجيا، لكن القطاع والحكومات



■ وزير الدولة البريطاني لشؤون الذكاء الاصطناعي، كانيشكا نارايان، يتحدث في لندن مستعرضا الخطوات التي تتخذها الحكومة لتعزيز قدرة المملكة المتحدة على الصمود في وجه مخاطر الذكاء الاصطناعي.

«أ.ف.ب».

القدس «أ ف ب»؛ دعت لجنة حماية الصحفيين أمس المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لتحديد العسكريين المسؤولين عن هجوم استهدف مراسلين قبل ثلاث سنوات في لبنان، وإنزال العقوبات بهم.

وفي ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣، قُتل المصور في وكالة رويترز عصام عبدالله، وأصيب ستة صحفيين آخرين بجروح بينهم الصحفيان في وكالة فرانس برس ديلان كولينز وكريسستينا عاصي بضربة إسرائيلية في جنوب لبنان. وأضمت عاصي خمسة أشهر في العناية المركزة بالمستشفى وضعت ساقها للبتتر. وأظهر تحقيق عميق مستقل أجرته وكالة فرانس برس وتحقيقات مماثلة أجرتها وكالة رويترز ولجنة حماية الصحفيين وهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومراسلون بلا حدود نتائج متطابقة، ومفادها أن ضربتين استهدفتا مجموعة من الصحفيين أثناء عملهم، في منطقة كانت تشهد اشتباكات شبيه يومية بين الجيش الإسرائيلي ومجموعات مسلحة لبنانية وفلسطينية، وأن الضربة الأولى التي قتلت عبد

الله وأصابت عاصي بجروح خطيرة نتجت على الأرجح عن قذيفة باباية أطلقت من إسرائيل.

وقالت المديرة الإقليمية للجنة حماية الصحفيين في الشرق الأوسط سارة القضاة، أمام فشل إسرائيل الواضح في المحاسبة، ندعو المجتمع الدولي إلى الضغط

منقسمون بشأن الحد من سرعة تطورها وتنظيمها.

وستضع الهيئة المقترحة معايير احتواء على مستوى القطاع بأكمله، بالإضافة إلى الاحتفاظ بسجل للحوادث الأمنية المهمة التي يقول العلماء إنه ينبغي إتاحتها للامة في نهاية المطاف.

وقال الباحثون ب رسالة مفتوحة إن نماذج الذكاء الاصطناعي المتطورة يجب عزلها مبدئيا عن الشبكات الخارجية وإخضاعها لرقابة مستقلة، وبرزوا ذلك بأن الالتزامات الطوعية من القطاع ليست كافية.

ويأتي هذا الاقتراح بعد شهر من توقيع أنثروبك وأوبن إيه.أي وجوجل وميتا وإكس إيه.أي وإنفديا على اتفاق البيت الأبيض الذي يلزمون بموجبه باتخاذ تدابير أمان طوعية دون أي آلية إنفاذ رسمية.

وجاء في الرسالة «نحن العلماء الموقعون أدناه، نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في مجال سلامة الذكاء الاصطناعي، وإلى إيلاء اهتمام أكبر للتقنيات والإجراءات الرامية إلى احتواء هذه النماذج.

وكشفت شركات أمريكية رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الأخيرة عن سلسلة حوادث تمكنت فيها نماذج قيد التطوير من تجاوز إجراءات احتوائها والوصول إلى الإنترنت، ثم اختراق مواقع إلكترونية، بما في ذلك الوصول من دون تصريح إلى مواقع حكومية أسترالية.

وحذر الباحثون من أنه «من دون تغييرات فورية في ممارسات تطوير الذكاء الاصطناعي ونشره، ستستمر مثل هذه الحوادث، وستكون الحوادث المستقبلية أشد ضرا بكثير على بنيتنا التحتية الحيوية المعرضة للخطر.

ودعت الرسالة المؤسسات التي تطور نماذج ذكاء اصطناعي ذات قدرات سيبرانية أو تنشرها أو

على المسؤولين الإسرائيليين لكي يجروا تحقيقا يحدد الوحدات والأفراد المسؤولين عن هذه الهجمات المعقدة ضد الصحفيين». وأضافت في بيان أن عدم معاقبة المسؤولين سيسهم في الإبقاء على أحد أشكال «الإفلات من العقاب»، مما يعرض صحافيين آخرين لخطر،

داعية الاتحاد الأوروبي إلى درس إمكان فرض عقوبات. ورأت سارة القضاة أن تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، أحد الخيارات القليلة المتبقية التي تتيح ضغطا ملموسا لكسر دائرة الإفلات من

العقاب هذه، وعلّق الجيش الإسرائيلي ردا على سؤال بأن استهداف الصحفيين بخصم «مرمجة معقدة، من دون أن يعطي تفاصيل عن الوقت الذي يستغرقه التحقيق بعد ثلاث سنوات على الواقعة.

وزعم الجيش على أنه «لا يستهدف الصحفيين». وصدرت مواقف عدة لذين الضربة التي استهدفت الصحفيين، ولم تُفض المطالبات بتحديد المسؤولين إلى أي نتيجة فعلية بعد.

وأقر سفير إسرائيل لدى فرنسا جوشوا زاركا في يونيو الفائت بجريمة الجيش الإسرائيلي وقال إنه ارتكب «خطأ، باستهداف هؤلاء المراسلين، وهو أول اعتراف علني من جانب ممثل رسمي لإسرائيل بأن الهجومين نفذتهما القوات الإسرائيلية.

تحذيرات من أخطار محدقة بالأمن والبنية التحتية

خبراء يدعون إلى إنشاء هيئة دولية لكبح جماح الذكاء الاصطناعي

تخبرتها إلى عزل هذه النماذج عزلا تاما عن الإنترنت، من خلال فصلها مايبا عن الشبكة، لضمان عدم تمكّنها من تجاوز تدابير الاحتواء.

وتأتي هذه الرسالة أيضا في أعقاب سلسلة من الحوادث التي يقول الباحثون إنها كشفت عن نقاط ضعف في كيفية اختبار أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة واحتوائها، بما في ذلك حالات تجاوزت فيها نماذج الذكاء الاصطناعي بيئات اختبار معزولة، ولكن بنحو غير كاف، وأدت إلى اختراق أنظمة خارجية.

وقال الموقعون من ٣٤ دولة إن النظم التي تطور نماذج ذات قدرات على شن هجمات إلكترونية أو تخبرتها يجب أن تعتمد على الفور معايير احتواء مضمونة، في حين تعمل الحكومات على وضع نظام رقابة أكثر رسمية.

ويتزايد الجدل بين صانعي السياسات بشأن كيفية الإشراف على أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة. وقالت هينا فيركوين النائبة التنفيذية للسيادة التكنولوجية والأمن والديمقراطية في الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن قانون الذكاء الاصطناعي الخاص بالتكثك كاف للتصدي للمخاطر الناجمة

عن أنظمة الذكاء الاصطناعي المارقة.

ورفعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأحد الحظر المفروض على المختبرات الأمريكية، مما أتاح لمعهد أمن الذكاء الاصطناعي البريطاني الوصول المبكر إلى النماذج لإجراء اختبارات السلامة.

وتقاسم هينتون وبنجيو جائزة تورينج لعام ٢٠١٨ مع يان لوكون من شركة (ميتا). ولوكون باحث رائد آخر في مجال الذكاء الاصطناعي لم يقع لوكون على الرسالة، وقال إن الحوادث الأمنية في الآونة الأخيرة تعكس في المقام الأول إخفاقات هندسية، لا مخاطر وجودية متعلقة بالذكاء الاصطناعي.

تحذيرات بشأن فجوة هائلة في فرص العمل

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الدول النامية تواجه أزمات كبيرة وبحاجة إلى «إصلاحات»



باتكوك «رويترز» : أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس مبادرات جديدة تهدف إلى المساعدة في جذب المستثمرين وخلق فرص العمل في الدول النامية، التي تعاني من أزمات خارجة عن إرادتها في ظل انخفاض حاد في المساعدات الإنمائية الرسمية.

وقال ألكسندر دي كرو مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: إن البرنامج يعمل على تعزيز التعاون مع البنك الدولي، وإقامة علاقات جديدة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار ومؤسسات مالية أخرى ومستثمرين من القطاع الخاص بهدف المضي قدما في أجندة الاستثمار وخلق فرص العمل.

وأضاف دي كرو لرويترز بأن الدول النامية تحتاج إلى إجراء إصلاحات لتحسين الحوكمة وتعزيز سيادة القانون وزيادة الإيرادات المحلية، لكن التقدم ائسم بالبطء بسبب سلسلة من الأزمات منذ جائحة كوفيد-١٩.

وأضاف دي كرو على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في باتكوك بتايلاند ، طريقة تمويل التنمية تغيير، وهذا أمر جيد، لكننا نحتاج إلى إتاحة بعض المساحة لتلك الدول كي تتمكن من تنفيذ تلك الإصلاحات..

ارتفاع تكاليف الطاقة والنيوتو

وقال دي كرو: إن الأزمات التي تواجه الدول النامية كانت، في بعض جوانبها، أشد وطأة من أزمة كوفيد-١٩ في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، لكن من السابق لأوانه الحديث عن تدابير تخفيف عبء الديون على تلك الدول. وأضاف أنه سيتعين على البنوك المركزية المحلية والمؤسسات الإقليمية تلبية احتياجات السيولة في الدول التي تعاني من ارتفاع تكاليف الطاقة وأسعار الفائدة وأسوأ تأثيرات ظاهرة النينو المناخية منذ عام ١٩٥٠. وقال: إن مسألة الملاءة المالية لن يمكن معالجتها إلا بعد تحقيق ذلك.

وتوفر الدول الحماية لسكانها من تأثير صدمة أسعار الطاقة الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط عبر دعم الوقود واتخاذ تدابير أخرى، لكن ذلك كان يكلفها ثمنا باهظا، فيما تشكل ظاهرة النينو الفائضة القادمة تهديدا آخر.

وقال: «إشارات الإنذار تحولت على الأقل إلى اللون البرتقالي، وإذا استمر هذا الوضع بضعة أشهر أخرى، فستقع الدول في مشكلات»، مضيفا أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل مع ٤٦ دولة على وضع برامج دعم موجهة أقل كلفة.

وقال دي كرو: إن دولا كثيرة بدأت بالفعل تتراجع عن هذه الإجراءات مع نضاد هوامشها المالية، في وقت لا تلوح فيه نهاية سريعة للحرب في الشرق الأوسط. وأضاف أنه إذا طال أمدها، فهناك خطر أن تقلص دول الخليج وغيرها، التي حافظت على دعمها، مساعداتها أيضا.

وقال: «نحتاج إلى إيجاد طريقة لوقف (الحرب)، على الأقل لاستعادة الوصول الأمن إلى منطقة الخليج.. والامر نفسه في أوكرانيا». وأضاف: «في مرحلة ما، يجب أن تنتهي الحروب».

فجوة هائلة في فرص العمل

وجاءت مبادرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجديدة في مجال الاستثمار والوظائف وسط تحذيرات بشأن فجوة هائلة في فرص العمل تواجه الدول النامية، فمن المقرر أن ينضم نحو ١,٢ مليار شاب إلى سوق العمل خلال العقد المقبل، بينما لا يتوفر سوى ٤٠٠ مليون وظيفة.

وستركز إحدى المبادرتين على العمل لتحسين سياسات ولوائح الاستثمار، وتطوير مشروعات محددة وخطوط للمشروعات، ونقل المشروعات إلى مرحلة التنفيذ. أما المبادرة الأخرى فستبحث عن قطاعات تتمتع بإمكانات قوية لخلق فرص العمل، ومواءمة المهارات مع طلب أصحاب العمل، ومعالجة العقبات أمام استثمار الشركات والتوظيف.

وذكر البرنامج أنه لديه بالفعل مبادرات تجريبية قيد التنفيذ في نيبال واليمن وهايتي ولبنان وغانا في إطار شراكته مع البنك الدولي، مشيرا إلى أنه يعمل مع شركة جينيرالي الإيطالية على توسيع نطاق التغطية التأمينية للدول النامية. وأكد دي كرو أن هذا الأمر بالغ الأهمية، مشيرا إلى أن الكوارث الطبيعية في آسيا تسببت في خسائر اقتصادية بلغت ٦٥ مليار دولار عام ٢٠٢٥، لم يكن مؤمنا منها سوى خمسة مليارات دولار فقط.

وقال: «ما يفعله التأمين هو إدارة المخاطر. نرى مجالا واسعا لاستخدام أنظمة التأمين في عالم يزداد اضطرابا أكثر من أي وقت مضى، في محاولة لإدارة تلك المخاطر ومساعدة الدول على أن تصبح مؤهلة للاستثمار».

عام على «وقف إطلاق النار»

في زحمة الحروب الإقليمية.. هل نسيت غزة؟

عليان، بعدما بات هو وغيره من النازحين يعيشون في غياهب النسيان، فيرى أن العالم نسي غزة، بينما يستغل كيان الاحتلال هذا النسيان لمواصلة جرائمه. يروي عليان: «الغارات الإسرائيلية لا تتم فقط من خلال الطائرات الحربية والمسيرة، فالدبابات التي تحاصر قطاع غزة، تطلق قذائفها على خيام النازحين ومراكز إيوائهم، موضحًا أن خروقات اتفاق التهدئة، دخلت مرحلة جديدة بتوسيع رقعة القصف الجوي والبري، وفق الخطة الإسرائيلية بمواصلة الهروب من استحقاق المرحلة الثانية.

ويواصل: «لاحظنا أن جيش الاحتلال يركز في غاراته على المنازل السكنية، وعندما شعرنا بذلك، حاولنا التموهيه عليه بالإقامة في منزل متصدع وشبه مدمر، لكن المسيرات الحربية ظلت تلاحقنا، ولم نعد ندري أيهما أفضل، المنزل أم الخيمة».. القصف يتواصل ويقتحم علينا بيوتنا وخيامنا.

هل عادت الحرب؟..

بينما يرى رمزي أبو عون، أن معاناة الغزيين أخذت تتضاعف مع تكثيف الغارات الجوية والمدفعية، مشددا: «الأهالي ينزحون على غير هدى، ولا قبلة معروفة لهم، فقط يريدون النجاة بأرواحهم، ولم يبق أماكن آمنة.. الحياة انطفأت في أحياء غزة، ولا نسمع إلا صيحات الأطفال والنساء».

وفي الكيان الإسرائيلي يقولون: إن الحرب على غزة ستوقف رسميًا بعد تنفيذ «المرحلة الثانية»، من اتفاق وقف إطلاق النار، والتي تتضمن نزع سلاح المقاومة، علماً بأن قادة الكيان وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، سبق وأن صرحوا بأن الحرب ستنتهي مع تسليم آخر أسير إسرائيلي لدى المقاومة.

لكن، على الرغم من إتمام «تبادل الأسرى» عاد جيش الاحتلال للحرب، واحتل ثلثي مساحة قطاع غزة، مواصلاً إساءة الدماء وتقطيع الأشلاء، وقطع المساعدات الإنسانية والإمدادات الأساسية عن قطاع غزة، وكل ذلك تحت ستار هدنة هشة.

ويترقب على الاستهداف المستمر لخيام النازحين، موجات نزوح هائلة، مصحوبة بحالة غير مسبوقة من الخوف والهلع تنتاب اللائذين من جحيم الحرب، ومن دون أن تمنحهم المقاتلات الحربية، الفرصة لاصطحاب بقية من متاع أو مستلزمات حياة.

وما يمارسه جيش الاحتلال في قطاع غزة، حتى بعد مرور عام على اتفاق «التهدئة»، يفوق توصيف الإبادة الجماعية، ويتعداه إلى كل ما يرمز إلى بقاء الفلسطينيين أئمةا نزحوا وحلوا، فيعيش السكان الجوعى ليال دامية وفصول مرعبة، وكلما أوى النازحون إلى مكان، وتوا منه فرارا وأكثر رعيا، فالوت يدرّكهم ولو كانوا في بروج مشيدة.

في عام التهدئة..

بقي أن نشير إلى أن كيان الاحتلال ارتكب خلال العام الأقل ٥١٥٠ خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار، وأسقط برصاصه وصواريخه وقذائفه ١٥٠٠ شهيدا، و٤٩٩٠ جريحا، واعتقل نحو ٢٠٠ مواطنا.

وظل كيان الاحتلال يمنع دخول السلع الأساسية اللازمة للإبقاء على حياة النازحين المحاصرين، فيمنع دخول الوقود، ويقطع الدماء، ويحجب الغذاء، وفي «خريف غزة»، تساقطت الخيام المتراكمة كما أوراق الشجر، بعد أن تعاقبت عليها رحلة نزوح الشتاء والصيف، وظل مستقبل النازحين مجهولا.

هذا في عام «التهدئة»، وقف النار... سفك الدماء يتواصل، وسيطرة جيش الاحتلال تتوسع بفعل «المعيبات الصفرية»، فيما مساحة غزة أخذت تقلص، وفي عام وقف إطلاق النار، لم ير الغزيون غير النار.

في الواجهة السياسية، تبدو مفاوضات تثبيت التهدئة والدخول في المراحل الأخرى للاتفاق شبه مجمدة، في ظل تعنت الاحتلال، وعدم إبدائه رغبة في الانسحاب من أراضي القطاع، بل على العكس يبدو الكيان مهتما بتوسيع سيطرته في غزة، مستغلا تراجع الاهتمام العالمي بها، حيث لا يمر يوم دون تقديم «الخط الأصفر»، سواء شمال أو جنوب القطاع.

هل توقفت الحرب؟..

مرّ عام على إعلان «وقف الحرب»، دون الشعور بأنها توقفت للحظة، فتتواصل على مدار الساعة، خروقات اتفاق وقف إطلاق النار، بعدما أكد كيان الاحتلال تنصله من التزاماته حيال التهدئة، ومضيه في حرب الاقتلاع التهجير التي بدأها قبل ٣ سنوات، وإن بوتيرة أقل من الحرب التقليدية.

الوضع كارثي في قطاع غزة، كما يصفه النازح سالم

جديدة. عدد من الشهداء قضاوا بنيران المقاتلات الحربية الإسرائيلية، في ظل إسقاط جيش الاحتلال للمنظومة الصحية في قطاع غزة، فالستشفيات دُمّرت، والمستلزمات الطبية باتت معدومة، والأطقم الطبية لا حول لها ولا قوة، ما يقاوم المأساة الإنسانية. أما على الصعيد الإغاثي، فقد تراجعت عمليات الدعم والإغاثة، ولم تعد منظمات دولية كبرى تعمل في غزة كما السابق، ويصطف في مقدمتها «منظمة الطبخ العالمي» التي أوقفت نشاطها، وأغلقت مطابخها، وسرّحت مئات العمال والموظفين ممن كانوا يعملون لديها، كما تراجع الدور الإغاثي لوكالة الغوث الدولية «الأونروا» إلى أدنى مستوى منذ تاريخ إنشاء المنظمة، إضافة إلى تراجع المساعدات الواردة من الخارج، سواء لأفراد أو مؤسسات أو مبادرين، وكل ذلك بفعل الحصار الخانق الذي يطبق على قطاع غزة.



■ الغزيون ما زالوا ينتظرون وقف الحرب بعد عام على التهدئة

افتتاحية

مسؤولية بناء الوعي

مما يسمعه وقراءة ما يجري حوله. ومع تكرار هذه الممارسة، تصبح مراجعة الحكم أمراً مؤثراً في الحياة العامة. وعلى الصحافة مسؤولية مباشرة، وإن كانت صعبة إن عملت منفردة، في توفير شروط الفهم وإعادة الحدث إلى سياقه والتمييز بين المعلوم والمحتمل ويحتاج هذا تمكيننا أكبر لوسائل الإعلام وخاصة فيما يتعلق بالوصول للمعلومة وشرحها وتفصيلها والإجابة على الكثير من الأسئلة التي تنشأ حولها. وفي عُمان، التي تراهن على مشاركة المواطنين في عملية التنمية والتحويلات التي تصاحبها، يستحق بناء الوعي أن يُعامل على اعتباره مشروعاً تنويرياً يجد صداه الدائم في التعليم والإعلام والحياة العامة. والمرحلة في عُمان وفي العالم العربي بشكل خاص تستحق أن يكون فيها المواطن قادراً على فهم الخيارات، التي تؤثر في حياته الآنية وفي مستقبله، ومناقشتها بمعرفة ومسؤولية. وهذا كله يضعنا أمام التزام بتوفير الوقت والمعلومة ومساحة السؤال التي يحتاج إليها. ومطالبة الناس بالوعي فُلزِم المجتمع بالعناية بالشروط التي تجعل الوعي ممكناً.

ومقصدها وتدفع بذلك لاستنتاجات متعجلة. وحين تتعلق الأخبار والبيانات والأرقام بحياة الناس وأعمالهم وانتماءاتهم يصبح مراجعة ما رسخ في وجدان الناس حولها شديد الصعوبة ولا يسهل تغيير الصورة النمطية التي شكلتها. لأن الاختلاف يمتد إلى الواقع التي يفترض أن ينطلق منها المتحاورون، ويغدو كل خبر مادة لتأكيد موقف سابق. ويمتد أثر هذه الأحكام إلى الخيارات التي يتخذها الناس في حياتهم اليومية، وإلى توقعاتهم من المؤسسات وقدرتهم على المشاركة في تحسين أوضاعهم. وقد يدفعهم الفهم الناقص لأسباب مشكلة تمس حياتهم إلى تبني حلول تعجز عن معالجتها، أو إغفال فرص متاحة لتغيير واقعهم. لذلك تتصل العنابية ببناء الوعي بقدرته المجتمع على فهم مشكلاته وتقدير المسؤوليات والخيارات الممكنة لمعالجتها. تتحمل المدرسة والجامعة والمؤسسات الثقافية، والمسجد والسبلة، مسؤولية كبيرة في بناء الوعي. ويتصل أداء هذه المسؤولية بما تنتجه من فرص للسؤال والنقاش وفحص الأدلة، وبالطريقة التي تتعامل بها مع اختلاف الآراء. وحين يجد الإنسان مجالاً لعرض فهمه ومناقشته ومراجعته، تتكون لديه عادات تساعد على التنبيه

وفرص تسمح له بالسؤال ومراجعة ما اعتقده صحيحاً. لا يستقيم أن يطلب المجتمع من أفرادها أحكاماً مسؤولة مبنية على المنطق واخضاع الأحكام للنقد دون أن يقوم المجتمع بدوره في بناء وتأسيس هذه القدرة لدى الأفراد. تكافئ الحياة اليومية بإيقاعها الحالي سرعة الاستجابة وتقلل من شأن التمهّل والفهم وتمحيص الحقائق.. يحدث هذا في جهات العمل كما يحدث في المؤسسات البحثية والإعلامية وفي النقاشات العامة التي تتجنب العمق وتخاطب العاطفة والوجدان وسرعان ما يتحول التمهّل في إصدار الأحكام علامة ضعف وتردد لا علامة بحث وتقص وتعمق. ومع التكرار، يألف الإنسان الانتقال من انطباع إلى آخر. وتضيق المساحة التي يستطيع فيها وصل الأحداث بأسبابها، أو اختبار التفسير الذي بدا مقنعاً عند سماعه للمرة الأولى. تشكل الطريقة التي تقدم بها المعرفة مستوى وعينا بالأحداث وعلاقتها بالعالم، فالأخبار المنزوعة من سياقها تدفعنا نحو أحكام مختلفة فيما لو تضمنت تلك الأخبار تفاصيلها والسياق الذي جاءت فيه. والأمر يحدث مع الأرقام الحكومية ومع القوانين التي تقرأ بعيداً عن دلائلها

يستهلك الكثير من الناس وقتهم في متابعة أخبار محيطهم والعالم لكن الكثير منهم يظلون في حيرة أمام تفسير بعض الأحداث التي تمس حياتهم المباشرة. يتابعون صعود النفط وهبوطه وتضخم أسعار المواد الاستهلاكية وعدد المرات التي تُشن ضد الجبهة الفلانية والرد عليها كما يتابعون جديد التقنية والهواتف النقالة وثورة الذكاء الاصطناعي. هذا الكم الضخم من الأخبار التي تحيط بالناس في كل مكان تزيد من حيرتهم خاصة عندما يتخلل الواقع فيها بالتوقعات والأمنيات ويغيب مقياس فحصها على معيار الحقيقة. هذا الغياب وتلك الحيرة تذكرنا بالمسؤولية الاجتماعية تجاه بناء الوعي وتأسيسه وهي مسؤولية تستحق أن تحظى باهتمام المجتمعات في الوقت الحالي بشكل خاص. درجت العادة أن يطلب من الأفراد التمسك بالوعي ومتطلباته عند مناقشة الشائعات والسلوك العام أو التعامل مع التحويلات الاقتصادية. وتحمل هذه المطالبة توقعاً مشروعاً بأن يتثبت الإنسان مما ينقله ويفكر في عواقب ما يفعله. لكن هذا الأمر على أهميته لا يجب أن ينسبنا الطريقة التي تتكون بها قدرة الإنسان على التثبوت والتفكير. ينمو الوعي بالتعلم والخبرة والنقاش، وبوجود مصادر يستطيع الوثوق بها





عوض بن سعيد باقوير

بورصة مسقط . . قفزة نوعية وانطلاقة مهمة

تعكس المؤشرات اتساع نشاط بورصة مسقط وتنامي مستويات السيولة والتداول. الخطوة الأهم القادمة هي وضع البورصة على قائمة فوتسي تمهيدا لاعادة تصنيفها إلى سوق ناشئة، وهو الأمر الذي يعني تحولا نوعياً لبورصة مسقط يعزز حضورها على خارطة الاستثمار العالمي.

الوساطة، مما جعل هذه الجهود الكبيرة مجتمعة تمهد للبورصة للدخول في قائمة المراقبة لفوتسي راسل. وعلى ضوء ذلك. كما أشار مسؤولو الإدارة التنفيذية للبورصة. ستبقى التحديات حاضرة، ولعل في مقدمتها هو المحافظة على المؤشرات والأرقام الإيجابية التي حققتها بورصة مسقط، وإدخال المزيد من التحسينات والتطوير التكني والمهني. لقد سجلت بورصة مسقط أرقاماً نوعية، ولعب النمو الاقتصادي دوراً محورياً، كما أن التصنيف الدولي الإيجابي أسهم بشكل إيجابي على صعيد تحسين مناخ الاستثمار. كما أن بلادنا سلطنة عمان تتمتع باستقرار سياسي ودبلوماسي عقلانية ودور إيجابي في خفض التصعيد، وعلى ضوء ذلك استفادت كل القطاعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية من أجواء الاستقرار السياسي، وأيضاً من خلال إطلاق التشريعات والقوانين المحفزة للاستثمار، وتطوير مجال ريادة الأعمال. ولا شك أن مستقبل بورصة مسقط سوف يكون مزدهراً في ظل تلك الخطوات الإيجابية، وفي ظل تقرب الخطوة الأهم في تاريخ البورصة، وهو الانتقال من الأسواق الحدودية إلى الأسواق الناشئة وهو تطور مهم وحيوي سوف ينعكس إيجاباً وبشكل غير مسبوق على أداء بورصة مسقط للأعوام القادمة. كل التحية والتقدير للجهود الكبيرة التي قامت بها الإدارة التنفيذية للبورصة، وكل فرق العمل والشركاء لوضع بورصة مسقط بين الأسواق الجاذبة للاستثمار عبر إيجاد خطة طموحة تتعدى حتى خطوة الانتقال إلى الأسواق الناشئة في أكتوبر من العام القادم، وهو طموح مشروع في ظل تسجيل الاقتصاد الوطني مؤشرات نوعية وتصنيف دولي إيجابي، وفي ظل تسارع الخطوات تزيد من الإنجازات للوصول إلى مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». في ظل النهضة المتجددة التي يقودها بحكمة واقتدار جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورحاه..

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

البورصة على استيعاب فرص استثمارية أوسع، ويمنح مسار التطوير أساساً ملموساً يمكن قياسه. ومن أهم الجهود المبذولة التي كشفت عنها الإدارة التنفيذية خلال اللقاء الإعلامي تسليم الملف الذي يحوي كل المؤشرات والمتطلبات تمهيداً لتصويت «فوتسي راسل» على انتقال بورصة مسقط من البورصات الحدودية إلى مستوى الأسواق الناشئة خلال شهر أكتوبر من العام القادم. وعلى ضوء المؤشرات والأرقام والآليات التي تشهدها بورصة مسقط فيما يخص التحديث والتطوير فإن هناك آملاً كبيراً في التصويت لصالح بورصة مسقط؛ حيث إن الانتقال من الأسواق الحدودية إلى الأسواق الناشئة سوف يحدث تحولا كبيرا على صعيد القيمة الاستثمارية ونشاط البورصة في ظل وجود دسائيل كبيرة على صعيد كبار المستثمرين من العالم، وحضور واسع على خارطة الاستثمار العالمي، علاوة على الانعكاس الإيجابي على مستوى الصناديق الاستثمارية. كما أن دخول بورصة مسقط قائمة المراقبة يسهم في تسليط المزيد من الاهتمام على سوق رأس المال العماني لدى المؤسسات الاستثمارية ومديري الأصول الدوليين، ويفتح مساحة أوسع للتعريف بما شهده السوق من تطور إيجابي خلال السنوات الماضية. ولا شك أن الانتقال إلى الأسواق الناشئة له انعكاس إيجابي في دعم مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وخلق مناخ استثماري محفز ونشط وتنافسي وفرص أكبر لتمويل الشركات وتوسيع قاعدة الأوراق المالية القابلة للاستثمار، واستقطاب مزيد من الشركات وتطوير المنتجات الاستثمارية، ورفع كفاءة البنية التشغيلية، وتعزيز الترابط مع الأسواق العالمية. ولا شك أن التقدم والقفزة النوعية التي حققتها بورصة مسقط للأوراق المالية جاءت نتيجة جهود كبيرة وفرق عمل وفكر متجدد للنهوض بالبورصة في أقل فترة، علاوة على أن ذلك ثمرة جهود مؤسسية متكاملة قادتها بورصة مسقط تحت مظلة جهاز الاستثمار العماني، وبإشراف البرنامج الوطني للاستدامة المالية. وتطوير القطاع المالي، وبالتعاون مع هيئة الخدمات المالية وشركة مسقط للمقاصة والإيداع وصندوق الحماية الاجتماعية وشركات

سجلت بورصة مسقط للأوراق المالية قفزة نوعية خلال السنوات الثلاث الأخيرة محققة أرقاماً ممتازة على صعيد المؤشر العام وعلى صعيد قيمة التداول اليومي ودخول المزيد من أموال المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عمان. إضافة إلى التأثير الكبير الذي حققه الاقتصاد الوطني خلال السنوات الست الماضية؛ حيث انعكس النمو الاقتصادي على تطور وحركة بورصة مسقط للأوراق المالية. وخلال اللقاء الإعلامي الذي عقدته الإدارة التنفيذية للبورصة تم الكشف عن عدد من التطورات الإيجابية التي عكستها البورصة من خلال المؤشرات والأرقام؛ وأيضاً من خلال الخطوة الأهم القادمة، وهو وضع بورصة مسقط على قائمة فوتسي تمهيداً لإعادة التصنيف إلى سوق ناشئة، وهو الأمر الذي يعني تحولا مهماً على صعيد الانتقال من الأسواق الحدودية إلى الأسواق الأكبر. خلال اللقاء الإعلامي وبحضور الإدارة التنفيذية للبورصة ومسؤولي هيئة الخدمات المالية تم الكشف عن التطورات الإيجابية التي حققتها البورصة خلال السنوات الماضية، وهو استعادة الثقة للسوق من قبل المستثمرين، وزيادة ثقافة الاستثمار في الأوراق المالية على صعيد أفراد المجتمع. وقد لعبت الاكتتابات الأخيرة لبعض الشركات الكبرى خاصة شركات الطاقة والصناعة دوراً محورياً في تحفيز المستثمرين وتوفير سيولة كبيرة انعكست على أداء البورصة. وحتى يمكن تقريب الصورة بالأرقام والمؤشرات التي تجسد تطور مسيرة بورصة مسقط منذ عام ٢٠٢١ حتى عام ٢٠٢٦، فإن القيمة السوقية الإجمالية للبورصة بلغت ٣٩ مليارات و ٢٣٠ مليون ريال عماني، كما بلغت قيمة التداول ٩ مليارات ريال وفق بيانات الربع الثالث من العام الحالي. كما أن مؤشر بورصة مسقط سجل ارتفاعاً كبيراً؛ حيث بلغ ٥٦٦ نقطة مقابل ٤١٢٩ نقطة بنهاية ٢٠٢١، وهو يعد قفزة نوعية يسجلها أحد أسرع أسواق المنطقة نمواً في السنوات الأخيرة، كما بلغ المتوسط اليومي لقيمة التداول ٥٢ مليون ريال، وعدد شركات الوساطة وصانع السوق ١١ شركة. وتلك المؤشرات اتساع نشاط السوق وتنامي مستويات السيولة والتداول منذ التحول المؤسسي بما يعزز قدرة

هل يلغي الذكاء الاصطناعي مهمة الفلسفة؟



د. سعيد توفيق

معظم الناس المفتونين بالذكاء الاصطناعي يرون أنه قادر على فعل أي شيء بما في ذلك التفكير الفلسفي والإبداع؛ ولهذا ينبغي إيضاح هذا الأمر وبيان وجه الخلط واللبس فيه.



د. سعيد توفيق

أجرى مؤخراً المذيع التلفزيوني المصري الشهير عمرو أديب لقاءً مع الصديق أنور مغيث أستاذ الفلسفة، وذلك في برنامجيه الذي يحمل عنوان «الحكاية»، وهو برنامج يُعرض على قناة MBC مصر، وله جمهور واسع من المشاهدين. سأل المذيع ضيفه سؤالاً بصيغة استنكارية عن دور الفلسفة في عصر الذكاء الاصطناعي ما دام هذا الذكاء يمكنه أن يجيب عن كل الأسئلة والقضايا التي تطرحها الفلسفة، بل إنه كان يقاطع الضيف، ويحاول البرهنة على رأيه بإجراء تجربة عملية عبر الهاتف بأن سأل chat GPT عن مهمة الفلسفة؛ ليبين للضيف والجمهور أن الذكاء الاصطناعي يقدم لنا إجابة شافية وافية يمكنه الاستفاضة فيها. ويبدو أن الضيف الكريم لم يجد الوقت الكافي لإظهار دور الفلسفة المستقل عن الذكاء الاصطناعي؛ ولهذا سأحاول هنا أن أقدم مزيداً من الإيضاح الواقع أنني أردت أن أبدأ ابتداءً إلى الذكاء الاصطناعي ذاته لأسأله هذا السؤال: هل يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الفلسفة؟ المدهش أن الذكاء الاصطناعي أجاب على الفور وبهلجة قاطعة: لا، الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الفلسفة، لكنه قد يغير بصورة عميقة وظيفة الفلسفة وطريقة ممارستها، بل يمكن القول إن ظهور الذكاء الاصطناعي يجعل الحاجة إلى التفكير الفلسفي أكثر إلحاحاً.. وهو يجيب أيضاً عن سؤالنا بالقول: «الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يقدم معلومات، ويقارن بين الآراء، ويحلل الحجج، بل ينتج نصوصاً فلسفية تبدو في غاية العمق، لكنه لا يلغي السؤال الفلسفي الأساسي..»

الذكاء الاصطناعي هنا يشهد على ذاته؛ لأنه يعرف حدود إمكانياته وقدراته الحرفية؛ فهو لا يعرف سوى ما تم تزويده به من معلومات تتعلق بالفلسفة وبكل شيء آخر سواه، ووفقاً للبرامج الخوارزمية التي تم تزويده بها، فإنه يستطيع تصفح كل هذا المعارف في ثوانٍ لكي يجيبك عن أي سؤال في موضوع فلسفي ما، ومع ذلك فإنه لا يستطيع تقديم إجابة أو مقاربة جديدة أو حتى تأويل جديد لأي موضوع ما! نعم، قد يقترح الذكاء الاصطناعي علينا اتخاذ أسلوب أو مقاربة جديدة من ذلك الموضوع أو غيره، ولكنه ليس بمقدوره أن يضطلع بهذه المهمة؛ حتى إن بلغ هذا الذكاء مستوى ما يعرف الآن باسم «الذكاء الفائق» الذي لا يكتفي باستخلاص المعلومات، وإنما يقترح عليك بعضاً منها، وقد يقترح أقفاً مغايراً للتفكير فيها، واتخاذ قرارات بشأنها. هذا الاعتراف من جانب الذكاء الاصطناعي ذاته بحدود قدراته ربما يجعل الناس أكثر تواضعاً في تهويلهم لقدرات هذا الذكاء في مجال الفكر والإبداع.

لكن الأكثر إدهاشاً في إجابة الذكاء الاصطناعي سائلة الذكر عن سؤاله هو قوله: «إن الذكاء الاصطناعي يجعل الحاجة إلى التفكير الفلسفي أكثر إلحاحاً، فذلك توصيف صائب أمكن لهذا الذكاء أن يتوصل إليه. إننا نعرف أن هذا الذكاء بمقدوره أن يجمع المعلومات المتوفرة لديه، ويقارن بينها، ويقوم بتحليلها بحيث يستخلص من ذلك كله نتائج محتملة ما. تلك مهمة الذكاء الاصطناعي، وهي مهمة عظيمة ساهمت بقوة في تعزيز البحث عن الأسئلة في أي مجال، بما في ذلك مجال الفكر والفلسفة، لكن أسئلة الفلسفة الكبرى تختلف – أو تتباين على الأقل – عبر العصور؛ ولهذا يرى الذكاء الاصطناعي أن دخوله هو ذاته في عالمنا أصبح يستدعي التأمل.

فيما معنى يمكن أن نفهم ذلك؟ وكيف يمكن أن يحدث ذلك؟ أعني: ما التساؤلات أو القضايا الفلسفية الجديدة التي يطرحها علينا عصر الذكاء الاصطناعي؟ يطرح علينا الذكاء الاصطناعي قضايا وتسؤلات فلسفية ينبغي أن تكون في صدارة البحث الفلسفي؛ ومنها على سبيل المثال: الفلسفة والتكنولوجيا، أي التكنولوجيا (خاصة الذكاء الاصطناعي) كموضوع للبحث الفلسفي؛ وإعادة النظر في نظرية المعرفة ووسائلها؛ والتساؤل عن مصير الوجود الإنساني في عصر هيمنة الآلات الذكية على عالم الإنسان (وهو ما دعا البعض للتحدث عن مفهوم «عالم ما بعد الإنسان»؛ ومسألة الأخلاق والحرية في تطبيقات التكنولوجيا واتخاذ القرارات من جانب الآلات الذكية، وما إلى ذلك.

غير أن السؤال الأكثر جوهرية هو: هل يمكن للآلات الذكية أن تمارس التفكير الفلسفي؟ وهو سؤال جوهرى؛ لأن معظم الناس من المفتونين بالذكاء الاصطناعي يرون أنه قادر على فعل أي شيء بما في ذلك التفكير الفلسفي والإبداع؛ ولهذا ينبغي إيضاح هذا الأمر وبيان وجه الخلط واللبس فيه.

لا شك في أن الذكاء الاصطناعي بمقدوره أن يُنتج نصاً فلسفياً مدعوماً بالحجج والأسانيد. وعندما يلجأ الباحثون في الفلسفة إلى توجيه سؤال لتطبيق chat GPT عن موضوع فلسفي ما، يبادر التطبيق على الفور بتقديم إجابة عامة، ولكنه يقول في النهاية: «أستطيع أن أقدم دراسة وافية متعمقة في الموضوع ومدعومة بالبراجع.

ولذلك، فإن كثيراً من الباحثين في الفلسفة (خاصة في عالمنا العربي) أصبحوا يلجأون الآن إلى هذا التطبيق في إعداد رسائلهم الجامعية بدلاً من ممارسة التأمل الفلسفي ذاته في فعل التأمل وعملياً الكتابة؛ ولهذا ينبغي التمييز بين إنتاج نص فلسفي بواسطة الآلات الذكية من جهة، وبين إنتاج نص فلسفي من خلال التأمل، أعني من خلال التفكير الفلسفي؛ فالذكاء الاصطناعي لا يستطيع أن يمارس التأمل لأنه يند عن نطاق قدراته، وكل ما يستطيع أن يقدمه هو إنتاج نص فلسفي يحاكي نصاً أفلاطونياً أو ديكارتياً أو كانطياً، أو يقدم لنا مقارنة بينهما، ويستخلص من ذلك نتائج ما؛ ولكنه بذلك لا يتفلسف أو يمارس التفكير الفلسفي؛ لأنه لا يقدم لنا رؤية فلسفية إبداعية جديدة إزاء موضوع ما، ولا هو حتى يقدم لنا رؤية تأويلية جديدة للنص الفلسفي. ولنتذكر دائماً أن السؤال الفلسفي بطبيعته يبقى متجدداً ومفتوحاً في مجال التأمل الفلسفي الذي هو مملكة الفلاسفة.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

للمشاركة: ara@omandaily.om

أنسنة الوقف



د.ر العبري

■ د.ر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

دور العبادة والمدارس الدينية المرتبطة بها، والتي كثيرا ما يصاحبها جدليات دينية ومذهبية مغلفة، بينما يكاد ينعدم التفكير في صناعة الإنسان الأفريقي ذاته، وأحياء المجتمعات بالمدارس والجامعات المخرجة للطبيب والمهندس والفيلسوف والقانوني وأمثالهم ممن يساهمون في بناء دولهم وأحيائها بالعمارة والنهضة والمعرفة.

سؤال الوقف أيضا يخرجنا من مفهوم الصدقة بمعنى الإحسان إلى الصدقة بمعنى التمكين؛ فهناك فارق دقيق بين إحسانك إلى الفقير بإعطائه مبلغا مقطعا كإعانة له، وبين تمكينه ليكون فاعلا بذاته في كسبه وتوفير قوت له، من خلال تعليمه لأجل صنعة يتقنها، أو توفير متجر أو وسيلة يستعين بها في رزقه، ويقضي بها ديونه، وتوفر مسكن ورزق له مستمر من عرق جبينه، مما يحفظ كرامته الإنسانية، ويكون فاعلا في خدمة المجتمع من خلال قدراته ومهنته. كما أن هناك فارقا أيضا في أن تحسن إلى مريض بإعطائه مبلغا من المال ليعالج في الداخل أو الخارج، وبين أن تساهم في تمكين المستشفيات من خلال الوقف ذاته؛ بحيث تساهم في توفير أرقى الأجهزة الطبية، وتمكين مخرجات جديدة من الأطباء الأكفاء، في كافة مجالات التطبيب، وصناعة الأدوية، وتفعيل المراكز البحثية في الجوانب الطبية؛ فالإحسان بمفهومه التبرعي المؤقت هو قاصر في ذاته، لكن الإحسان بمعناه التمكيني هو الذي يدخل في أنسنة الوقف وتمكينه. هناك جوانب عديدة متعلقة بأنسنة الوقف، والتي تساهم في تمكين المساواة والعدالة في المجتمع، وتنقله إلى حالة من الرقي المتمد إلى أنسنة المدن والطرق والحدائق والمصحات النفسية والصناعة والابتكار، وكل ما يؤدي إلى صناعة الإنسان وتمكينه.

سؤال مكافحة الفقر تجاوز معنى الصدقة إلى معنى الحقوق. وسؤال الوقف تجاوز مفهوم الصدقة الجارية إلى مفهوم التمكين وتحقيق كرامة الإنسان ذاته، أي أصبح الوقف اليوم ليس ضمن الصدقات الجارية، بل كرامة الإنسان ذاته، أي أصبح الوقف اليوم ليس ضمن الصدقات الجارية، بل يدخل في الضرورات المجتمعية والإنسانية.

دول فقيرة نجد مئات الأوقاف على دور العبادة الضخمة والمبينة بالذهب والنقوش، بينما يقترب منها عشرات العشوائيات ويجاورها اشردون والمحرومون، وقد يتفق هؤلاء من أصل أموالهم لهذه الدور وأوقافها أملا منهم في حياة أفضل من حياتهم الحالية. مفهوم الصدقة الجارية خرج من الاغتراب الإنساني إلى الاغتراب الماورائي المغلق؛ فتصوروا أن أفضل ما يحققها هو بناء دور عبادة فخمة أكثر من بناء الإنسان؛ فإذا حدثته عن وقف الصدقة الجارية فلا يذهب ذهنه إلى أوقاف الجامعات والمستشفيات والمدارس والطرق والشركات والحدائق والمراكز الثقافية بقدر ما يذهب ذهنه إلى دور العبادة المكلف ببنائها، ولم يأمر الله بالسرف فيها.

ثم تجد الأموال المقدسة لهذه الدور المحرم إنفاقها وتصريفها في جوانب إنسانية المجتمع أحوج إليها، فيستفيد منها ثلة قليلة، وقد تنفق في تدريس ماورائيات وصراعات لاهوتية مخلفة، بينما المجتمعات بحاجة إلى صناعة الإنسان وفق واقع في الصناعة والابتكار والفنون وما يتعلق بالإنسان ونهضته.

يذكرني هذا بأوقاف الصدقات الجارية والتي ترسل إلى أفريقيا السوداء، فهناك مئات الأموال تصرف لأجل التبشير الديني والمذهبي، وبناء

وبسبب الوضع المادي والاقتصادي المعقد بين دول العالم حاليا، والصراع الذي حدث سابقا ولا زالت آثاره بين الرأسمالية والاشتراكية ظهرت نظريات جديدة في محاولة التوفيق بينهما من جهة، وحماية الإنسان من توحش الرأسمالية واهراط الاشتراكية من جهة ثانية، كنظرية الطريق الثالث عند أنتوني غيدنز في محاولة الجمع بينهما، واقتصاد الدونات عند كيت راوورث، والتي تدخل في أنسنة الثروة والمداخل المالية. إن صح التعبير، ونظرية اقتصاد التضامن وغيرها. كما أن الإسلاميين وفق مفهوم الأسلمة حاولوا تقديم نظرية قرائية تجمع بين الملكية الشخصية والمنافع العامة، وهي تتقاطع مع النظريات الأخرى الحادة من توحش الرأسمالية، كنظرية الطريق الثالث، وإن وجدت اليوم نظريات أكثر توحشا من الرأسمالية كالنظرية الليبرتارية، وقد سبق أن كتبنا عنها في مقالة: «الأوليغارشية الأمريكية الجديدة».

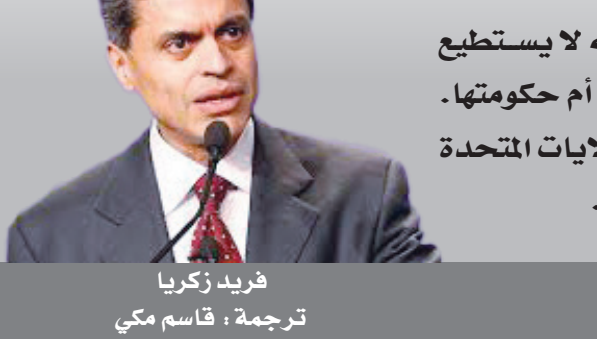
الوقف أقرب إلى الاشتراكية بمفهومها العام لكسر طغيان الرأسمالية، إلا أنه أيضا ارتبط اليوم بسؤال أنسنة الوقف، وهذا لا يعني تأريخا أن الوقف في جملته بعيد عن الإنسان، لكن مع مرور الزمن غلب مفهوم الصدقة الجارية على الضرورات المجتمعية والإنسانية، ففي

يصادف السابع عشر من أكتوبر اليوم الدولي للقضاء على الفقر. ومن أهم ما ارتبط بالاجتماع الإنساني طيلة التاريخ في الحد من الفقر هو الوقف، والذي هو بمعنى جيس الأصل وتسبيل المنفعة، أي نقله من الملكية الخاصة إلى منفعة أوسع.

وسؤال مكافحة الفقر تجاوز معنى الصدقة إلى معنى الحقوق وتحقيق الكرامة الإنسانية ضمن المساواة والعدالة الاجتماعية، كما أن سؤال الوقف تجاوز مفهوم الصدقة الجارية إلى مفهوم التمكين وتحقيق كرامة الإنسان ذاته، أي أصبح الوقف اليوم ليس ضمن الصدقات الجارية، بل يدخل في الضرورات المجتمعية والإنسانية. في التاريخ البشري عند جميع الأمم ارتبط الوقف بجوانب إنسانية حتى فيما يتعلق بالحيوانات وأوقاف الحصون والمياه والأفلاج والمدارس وغيرها؛ إلا أن المال هو الإنسان. فوجدت أوقاف الحمير قديما؛ لأنها تعين الإنسان في تنقله وحمل متاعه، ووجدت أوقاف الحصون؛ لأنها فيها من الجند من يقوم بحمايته وحفظ أمنه، ومن يقوم بسياسة حياته وتحقيق العدالة. ووجدت أوقاف المياه والأفلاج؛ لأنها مصدر شربه وضرب حيواناته وزروعه. ووجدت أوقاف المدارس؛ لأنها مصدر تعليمه ووعيه، فالمال هو الإنسان ذاته.

اليوم الدولة الفطرية معقدة ومتباينة؛ فليست جميع الدول واحدة، فهناك الدول المغلقة داخل حدود جغرافية برية، وهناك المنفتحة على فضاءات بحرية واسعة، وهناك الدول الغنية معدنيا، ودول أخرى غنية زراعيًا، وأخرى تنوعا سياحيا، وهناك دول فيها تعددية دينية وعرقية ومذهبية متباينة بشكل ملحوظ؛ وهذا يؤثر على أوضاعها المادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لهذا نجد تباينا وتفاوتا بين الدول.

أمريكا وحرب إيران.. بين الترويج للانتصار والفرق في المستقبل



فريد زكريا
ترجمة: قاسم مكي

المشكلة الأساسية مع مقاربة ترامب هي أنه لا يستطيع تحديد ما إذا كان يريد تغيير سياسات إيران أم حكومتها. وحتى تحل واشنطن ذلك التناقض ستظل الولايات المتحدة غارقة في أحدث مستنقعاتها الشرق أوسطية.

إذا سمعتَ ما يقوله بعض الناس هذه الأيام لَوَجِبَ على واشنطن الشروع في الإعداد لمواكب النصر. يقول سكوت جينينجز المعلق بشبكة سي إن إن «انصرنا وإيران خسرت. نقطة على السطر». ذلك أيضا ما يقوله الكاتب والمعلق الأمريكي المحافظ هيو هيويت، ويوافق المثل الافتتاحي لصحيفة وول ستريت جورنال على أن الله يتحول.

كل هؤلاء لديهم ما يرتكزون عليه: فالحقوات الأمريكية تؤمن تدفق النفط الخليجي عبر مضيق هرمز وفي ذات الوقت تخفق صادرات إيران. هذا عرض لافت للبراعة العسكرية، لكنه لا يعني نجاح الحرب.

تذكروا كيف وصلت الأمور إلى هنا. في يونيو ٢٠٢٥ قصفت الولايات المتحدة وإسرائيل بشدة منشآت إيران النووية، وأعلن ترامب القضاء التام، على برنامجها النووي. ثم بعد ثمانية أشهر لاحقا في فبراير عاد البلدان إلى الحرب مرة أخرى ويطموحات أكبر بكثير: هاجما القيادة الإيرانية وقتلا مرشدنا الأعلى والعديد من كبار المسؤولين، وحث ترامب الإيرانيين على إسقاط الحكومة. كان الهدف واضحا وهو تغيير النظام.

لكن الجمهورية الإسلامية نجحت وتوحدت حول بعض الجنرالات المتشدين، وضمت مرشدا أعلى جديدا، وامتشقت السلاح الذي هددت باستخدامه منذ فترة طويلة؛ إنه إغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره حوالي ٢٠٪ تقريبا من نفط العالم.

بعد أكثر من سبعة أشهر من الحرب تنخرط الولايات المتحدة الآن في حملة واسعة لإجبار إيران على وقف إغلاق هذا الممر المائي الذي كان مفتوحا قبل بداية الحرب. شنت واشنطن هذه العملية لاستعادة الوضع السائد (قبل الحرب)، وتُسَمَّى تقديمها في ذلك انتصارا.

تصوروا التكاليف التي ترتبت على العودة فقط إلى حيث كان الوضع أصلا. حسب البنيتاجون بلغت الفاتورة ٤ بليون دولار. ووفقا لتقديرات مكتب الموازنة بالكونجرس حتى الحرب منخفضة الحدة ستكلف بليون دولار إضافيين شهريا، ومات ١٩ جنديا أمريكيا.

كما يرجح استهلاك الولايات المتحدة ما بين نصف إلى ثلاثة أرباع مخزونها من الصواريخ الاعتراضية المتقدمة. وقد يستغرق إحلالها أكثر من خمس سنوات، إنها تلك الأسلحة التي يمكن أن تحتاج إليها الولايات المتحدة ضد الصين. وبنهاية يونيو نُقلت ست سفن حربية أمريكية على الأقل من المحيط الهادي إلى الشرق الأوسط.

إلى ذلك، منذ بداية الحرب بلغ متوسط أسعار نفط برنت حوالي ١٠٠ دولار للبرميل أو أعلى بنسبة ٤٠٪ تقريبا من مستواها قبل الحرب.

قدر مارك زاندي كبير الاقتصاديين بشركة «موديز نايليتيكس» تكلفة الحرب للأسرة العادية حتى شهر يوليو بأكثر من ١٢٠٠ دولار. تمثل ذلك في ارتفاع الأسعار ومدفوعات الفائدة والإنفاق العسكري. ودفعت الأمريكيون حوالي ١٣٠ بليون دولار إضافيا للبنزين والديزل وخدماتها.

زاد الارتفاع في أسعار الديزل تكلفة النقل بالشاحنات والزراعة والغذاء. وقد توجه الأسر التي تدفئ منازلها بوقود التدفئة

فوئابر أعلى بنسبة ٥٠٪ هذا الشتاء. لقد تصدعت ثقة المنطقة في الضرر في الخارج منهل. إن تصدعت ثقة المنطقة في واشنطن، وتواجه البلدان الخليجية ارتفاعا كبيرا في تكاليف

تحالفات الخليج القديمة غير صالحة لعصر الاضطرابات الجديد



نسرین مالک
ترجمة: أحمد شافعي

يمثل صعود الحوثيين واقعا جديدا في منطقة مرتبكة تفقد الأرواح ورأس المال، وتبقى عالقة بين تحالفات قديمة لم تعد ناجعة، وعداوات جديدة تستعصي كارثيتها على المواجهة.

في يوم السبت الماضي شن الحوثيون هجوما مميتا على العاصمة السعودية الرياض. ففي وقت كتابة هذه السطور كانت الهجمة الصاروخية على مطار الملك خالد الدولي قد قتلت ثلاثة عشر شخصا على الأقل وأصابت ثلاثمائة آخرين، وهو ما يمثل منعطفًا خطيرا في الأتون الإقليمي الذي يزداد اضطرابا. فقد كان ذلك هو الهجوم الأشد دموية على أي بلد في الخليج منذ أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل حربهما على إيران في فبراير. وتعد حصيلة الموتى هذه في المملكة العربية السعودية، وهي البلد الذي لم يألف مثل هذه الخسائر، حصيلة شديدة الارتفاع ومن المرجح أن تؤدي إلى رد دموي.

على مدار العام الماضي دخل الخليج حقبة اضطراب جديدة غير موقنة، ولا يمكن ردها على أعقابها. وقد يبدو في هذا شيء من المفارقة؛ فالخسائر البشرية قليلة نسبيا في نهاية المطاف عند المقارنة بغزة وإيران، لكن تآكل السلام والأمن تدريجيا في منطقة الخليج قد أحدث تغيرا أشد جذرية مما يروق للقادة هناك أن يعترفوا به.

وقع أول أمر جريء لا يتصوره العقل قبل أكثر قليلا من العام حينما أطلقت إيران صواريخ على قاعدة جوية في قطر تستضيف قوات أمريكية ردا على ضربات أمريكية لمنشآت نووية إيرانية. كان ذلك الهجوم الذي أضاع سماء الدوحة ونثر الشظايا فيها لحظة مروعة للقطريين الذين حاولوا الحفاظ على علاقات طيبة مع إيران.

لكن حتى في ذلك الحين كان ثمة درجة من الإنذار والتنسيق أشارت إلى أن الأمر لم يكن يرمي إلا إلى حفظ الإيرانيين لماء وجوههم. لكن حدث في وقت تال من عام ٢٠٢٥، ودونما إنذار أو تنسيق مماثل، أن ضربت إسرائيل الدوحة مستهدفة أعضاء في جماعة حماس وقتلت خمسة فلسطينيين وقطريا. وتلك كانت بداية النهاية لتوضع راسخ وتوقع دائم بأن للأرواح والسيادة في الخليج قداسة تكفلها إدارة العلاقة مع إيران والتحالفات القائمة مع الولايات المتحدة.

ثم جاءت حرب دونالد ترامب وبينيامين نتنياهو على إيران التي أفتت بالخليج مرة واحدة وإلى الأبد في غمار المعركة؛ ففي معرض رد طهران على ما تراه دعما سياسيا وعسكريا ولوجستيا للعدوان عليها، وجهت إيران ضربات للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان. كما استهدفت مواقع عسكرية ومنشآت طاقة ومحطات لتحلية مياه البحر، أي البنية الأساسية الكاملة التي يقوم عليها اقتصاد هذه البلاد.

ووقع ضرر كبير بسبب تعطل الحياة الطبيعية وإغلاق المدارس لشهور وإغلاق المطارات والمجال الجوي. وكانت أشد العواقب كارثية على الإطلاق، من وجهة نظر حكام الخليج، هي أن الضربات عرقلت اندماج هذه البلاد في مجتمع كوزموبوليتاني دولي بوصفها مقاصد للسياحة وريادة الأعمال والرياضة والترفيه. فقد أنقضت هذه البلاد مليارات من أجل الحصول على سباقات فورميلا (١) وبطولات الجولف والملاكمة فجاء وابل من الطائرات المسيرة الرخيصة ليعرض هذا كله للخطر.

وكانت النتيجة تفككا تجددت بسببه عداوات كانت كامنة؛ فلقد بدأت حرب اليمن الأهلية في عام ٢٠١٤ حينما استولى الحوثيون الطامحون إلى مزيد من الاستقلال الذاتي – على العاصمة صنعاء. في ٢٠١٥ نفذ تحالف تقوده المملكة العربية السعودية حملة قاسية لإخراج الحوثيين من المناطق التي ظفروا بها، فأدى

■ نسرین مالک من كتاب أعمدة الرأي في الجارديان





جاريـد كوهين
ترجمة : نهي مصطفى

تتمتع بحكومات مستقرة، لا يزال الفساد وانتهاك القانون يمثلان مشكلة واسعة النطاق. ففي عام ٢٠٢٥، رصدت منظمة فريدوم هاوس تراجعاً في الحقوق السياسية والحريات المدنية في ١٨ دولة إفريقية، مقابل تحسن الأوضاع في ١١ دولة فقط.

تدور الأسئلة التي يطرحها المستثمرون في إفريقيا حول عوامل أساسية تنطبق على أي سوق أخرى: هل تحمي الحكومات حقوق الملكية وتنفذ العقود وتسمح بتدفق رؤوس الأموال؟ وهل تستثمر في مواطنيها وتوفر البنية التحتية الأساسية التي تحتاج إليها الشركات؟ وهل يمكن نقل البضائع عبر الحدود بكفاءة؟ وهل تظل القوانين واللوائح مستقرة رغم التغيرات السياسية؟ إجابات الحكومات الإفريقية عن هذه الأسئلة، لا مجرد امتلاك المعادن أو غيرها من الموارد، هي التي ستحدد قدرتها على استغلال الفرص المتاحة.

تمثل الكهرباء أحد أبرز عواقب التنمية في إفريقيا، إذ يفتقر نحو ٦٠٠ مليون شخص في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى خدماتها، رغم امتلاك القارة موارد طاقة هائلة. حققت دول مثل رواندا وكينيا وأوغندا تقدماً في توسيع الوصول إليها؛ إذ ارتفعت نسبة الأسر المتصلة بالشبكة في رواندا من ٦٠٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٧٥٪ عام ٢٠٢٤. يمثل توفير كهرباء موثوقة وميسورة التكلفة شرطاً أساسياً للنمو الصناعي؛ إذ يساعد المصانع على زيادة الإنتاج، ويعزز فرص الاستثمار. لكن ضعف البنية التحتية والعوائق التجارية يواصلان تجزئة الأسواق وسلاسل التوريد، ما يحد من استفادة القارة من نمو مدنها ومواردها. حتى الخطوة البسيطة المتمثلة في توفير الكهرباء لساعات أطول، بما يسمح لمزيد من الشركات والأسواق بمواصلة العمل ليلاً، يمكن أن تعزز الروابط التجارية والفرص الاقتصادية داخل القارة. لتحقيق ذلك، يتعين على الحكومات الاستثمار في محطات توليد الكهرباء، وخطوط نقل الطاقة، والحولات الكهربائية.

يعد تفصيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي صادقت عليها ٥٠ دولة، خطوة أساسية لربط الأسواق وتوحيد القواعد ولتعريفات والإجراءات الجمركية، بما يدعم تنوع الاقتصادات ورفع القيمة المضافة وتحقيق نمو مستدام. ولن تتبع دول القارة نموذجاً اقتصادياً موحدًا، لكن الدول الأكثر انفتاحًا على التجارة البينية والتمويل الخارجي يرجح أن تحقق نتائج أفضل.

■ جاريـد كوهين رئيس الشؤون العالمية في جولدمان ساكس ورنيس
مشارك لمعهد جولدمان ساكس العالي.
■ الترجمة عن فوريين أفيرز

إفريقيا المزدوجة . . من سيستفيد من طفرة الاستثمار في القارة؟

في العقارات والتعدين والبنية التحتية الرقمية. ومع تراجع الإقراض الصيني، تسد دول الخليج جزءاً من الفجوة بفضل رؤوس أموالها طويلة الأجل وسرعة اتخاذ القرار. وتفضل حكومات إفريقية هذا النموذج؛ لأنه يمنح المستثمرين حصصاً في المشروعات بدلاً من زيادة أعباء الديون.

لا تستفيد جميع الدول الإفريقية بالقدر نفسه من تزايد الاهتمام الخارجي بالقارة، إذ تستحوذ ١٥ دولة على أكثر من ٨٠٪ من الاستثمار الأجنبي المباشر. ويظل التحدي تحويل التنافس على الموارد إلى نمو مستدام ومكاسب للمواطنين، في ظل عدم الاستقرار السياسي، مثل الانقلابات في بوركينا فاسو ومالي والنيجر ومدغشقر، إلى جانب أعباء الديون التي تحد من الإنفاق الحكومي في دول مثل مصر وموزمبيق.

كذلك، لا تستغل المدن الإفريقية الكبرى إمكاناتها الاقتصادية بالكامل بسبب ضعف الترابط بينها، وقصور الجمارك والبنية التحتية وأنظمة الدفع. لذلك، لا تكفي الزيادة السكانية وحدها لتحقيق نمو اقتصادي على مستوى القارة. الزيادة الكبيرة في أعداد الشباب الأفريقي لن تتحول إلى ميزة اقتصادية إلا إذا أتيحت لهم، خلال العقود المقبلة، فرص التعليم والعمل الرسمي، وعملوا في ظل مؤسسات فعالة. وإلا فقد يتحول ارتفاع البطالة بين الشباب إلى مصدر لعدم الاستقرار. وسيتوقف نجاح الدول الإفريقية على قدرتها على إعداد الأجيال المقبلة لسوق العمل وتوفير وظائف منتجة لها.

في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا تتجاوز نسبة الإلزام بالقراءة والكتابة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاماً ٧٪. فيما تعاني مناطق واسعة من القارة من هجرة الكفاءات. ومع ذلك، توجد مؤشرات إيجابية؛ إذ يلتحق جميع الأطفال تقريباً بالتعليم الابتدائي في رواندا. بعد استقرار الحكم وموثوقية المؤسسات عاملين للنفط والغاز والمعادن، فزامبيا وجارتها الأكبر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، تمتلكان احتياطيات معدنية ضخمة، لكن مساريهما يختلفان. فمنذ تسعراً زامبيا في سداد ديونها عام ٢٠٢٠، أسهمت الإصلاحات الهيكلية، بما فيها التعديلات على النظام الضريبي، في استعادة الاستقرار وتعزيز اهتمام المستثمرين. أما جمهورية الكونغو الديمقراطية، فلا تزال تواجه مخاطر سياسية وأمنية أكبر بسبب الصراع المستمر فيها.

في بعض مناطق إفريقيا، تزداد العقبات أمام الاستثمار الأجنبي. فمنذ عام ٢٠٢٠، تُفرض القارة تقلبات ناجحة على الأقل. ويقع نحو ٤٠٪ من صراعات العالم في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولا سيما في منطقة الساحل والسودان، حيث تتواصل أزمة إنسانية تعد من الأسوأ في العالم. وفي المناطق التي سحبت منها الولايات المتحدة وفرنسا قواتهما، تحركت الجماعات الجهادية والميليشيات الروسية للاء الصراع. حتى في الدول التي

في الوقت الذي تتراجع فيه المساعدات الإنسانية، يتزايد اهتمام الشركات الدولية بالقارة الأفريقية، التي تمتلك احتياطيات ضخمة من المعادن الحيوية التي يحتاج إليها العالم. وتسهم المنافسة بين الصين وأوروبا والهند ودول الخليج في جذب مزيد من المستثمرين إلى القارة.

ببناها خطا السلك الحديدية بين أديس أبابا وجيبوتي، وبين مومباسا ونairobi. تجاوز إجمالي الاستثمارات الصينية في القارة خلال العامين الماضيين ٣٥ مليار دولار. لكن دور بكين تغير في الآونة الأخيرة، إذ انتقلت من كونها أحد كبار المقرضين إلى تحصيل الديون من الدول النامية على نطاق واسع. تسعى الولايات المتحدة وشركاؤها بدورهم إلى تعزيز حضورهم في إفريقيا. ففي العام الماضي، أعلنت إدارة ترامب اتفاقيات تهدف إلى ضمان وصول الولايات المتحدة إلى المعادن في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، بالتزامن مع الكشف عن اتفاق يستهدف إرساء السلام بين البلدين. كما دعمت واشنطن ودول مجموعة السبع مشروعات من بينها ممر لوبيتو، وهو خط سكة حديد يربط جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا بالساحل الأطلسي لأنجولا. عند اكتماله، سيُتيح النقل كميات كبيرة من النحاس، المستخدم في تصنيع الألواح الشمسية ومضخات الحرارة والبطاريات والمركبات الكهربائية. كذلك، مددت الولايات المتحدة مؤخراً العمل بقانون النمو والفرص في إفريقيا، الذي يتيح لدول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تصدير منتجاتها إلى الأسواق الأمريكية معفاة من الرسوم الجمركية حتى عام ٢٠٢٨.

يمنح موقع إفريقيا الاستراتيجي، المطل على قناة السويس ومضيق باب المندب، أهمية متزايدة لطرق التجارة العالمية، خاصة بعد هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، التي دفعت شركات الشحن إلى تغيير مساراتها والمرو حول رأس الرجاء الصالح، ما عزز أهمية الموانئ الإفريقية. تتنافس قوى أجنبية على هذه الموانئ، إذ أسهمت شركات صينية في بناء أو تمويل أو تشغيل ميناء على الأقل في ٣٢ دولة إفريقية، فيما تدبر تركيا ميناء مقديشو، وتشغل شركات إماراتية موانئ في أكثر من ١٢ دولة. كذلك، تتزايد الاستثمارات الخليجية في إفريقيا بهدف الحصول على الأراضي الزراعية والمعادن الحيوية، وتعزيز النفوذ السياسي وتنويع طرق التجارة. وبين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، خصصت الإمارات نحو ١١٠ مليارات دولار للاستثمارات الأجنبية المباشرة الجديدة في القارة، لتصبح، وفقاً لبعض المقاييس، أكبر مصدر منفرد لها.

تستثمر السعودية وقطر عبر صناديق ثروتهما السيادية

المنطقة كسوق متكاملة رغم استمرار بعض العقبات. وتؤتي جهود الربط والإصلاح ثمارها، إذ يتوقع نمو اقتصادي بوتسوانا وزامبيا بنسبة ٤,٧٪ و٤,٣٪ على التوالي هذا العام.

في غرب إفريقيا، توفر نيجيريا سوقاً ضخمة تجذب المستثمرين، بينما تشكل كينيا وتنزانيا وأوغندا محوراً تجارياً مهماً في الشرق. كذلك، نجحت موريشيوس في ترسيخ مكانتها مركزاً مالياً دولياً، وجذبت بوتسوانا ورواندا الاستثمارات بفضل الاستقرار السياسي رغم محدودية أسواقهما.

تتمتع إفريقيا بفرص هائلة في المستقبل، بفضل تركيبها السكانية المواتية التي تمنح العديد من دولها ميزة تنافسية. فبينما تشهد الاقتصادات المتقدمة شيخوخة سكانية خلال العقود المقبلة، ستدخل أعداد كبيرة من الأفارقة سن العمل. كما أشار عالم الديموغرافيا نيكولاس إبيرسدادت في مقال نشر في Foreign Affair في عام ٢٠٢٤: بحلول عام ٢٠٤٠، ستخفّض أعداد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاماً في جميع أنحاء العالم تقريباً، باستثناء إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى..

يُتيح التوسع الحضري فرصة أخرى للنمو؛ فوفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سيعيش نحو ثلثي الأفارقة في المدن بحلول عام ٢٠٥٠. ومن شأن ارتفاع مستويات الدخل وزيادة التحضر أن يجنبا استثمارات تتجاوز بكثير قطاعات استخراج الموارد الطبيعية التي هيمنت تقليدياً على تدفقات رأس المال الأجنبي إلى القارة. حقق الشباب الأفريقي بالفعل تقدماً كبيراً في مجالات مثل التكنولوجيا المالية وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية. تزخر إفريقيا أيضاً بالموارد التي يحتاج إليها العالم؛ إذ تضم منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نحو ٣٠٪ من الاحتياطيات المعروفة للمعادن الحيوية. أدركت الاستثمار مبكراً الأهمية الاستراتيجية لهذه الموارد، وأمضت عقوداً في ترسيخ هيمنتها على صناعة المعادن الحيوية في أجزاء واسعة من القارة. انضمت جميع دول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تقريباً إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية، وهي أحد أكبر مشروعات البنية التحتية العالمية في التاريخ الحديث.

في إطار المبادرة، مولت بكين ممرات تجارية إفريقية، من

في العام الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام مجموعة من القادة الأفارقة أن الولايات المتحدة ستنتقل من تقديم المساعدات إلى تعزيز التجارة. وكانت واشنطن قد بدأت بالفعل تفكيك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أكبر وكالة للتنمية في العالم، فيما اتبعت دول حليفة لها النهج نفسه، وقلصت برامج مساعداتها لإفريقيا.

في الوقت الذي تتراجع فيه المساعدات الإنسانية، يتزايد اهتمام الشركات الدولية بالقارة الأفريقية، التي تمتلك احتياطيات ضخمة من المعادن الحيوية التي يحتاج إليها العالم. كما تجذب المستثمرين بفضل قوتها العاملة الشابة، وقاعدتها الاستهلاكية المتنامية، وموانئها المطة على طرق التجارة العالمية الرئيسية.

تسهم المنافسة بين الصين والولايات المتحدة وأوروبا والهند ودول الخليج في جذب مزيد من المستثمرين إلى القارة. من المتوقع أن تمثل الاقتصادات الإفريقية نحو نصف الاقتصادات العشرين الأسرع نمواً في العالم هذا العام.

لكن هذه المكاسب لن تتوزع بالتساوي في أنحاء القارة؛ فعدم الاستقرار والتخلف والفساد في العديد من الدول يعرقل تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، ويهدد بإبقائها في حالة من الركود. في المقابل، قد تحقق الدول التي تجتج في جذب استثمارات أجنبية مستدامة وتنمية اقتصاداتها المحلية نمواً هائلاً، وتتاح لها فرصة اتباع نماذج التصنيع التي حوت سنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان إلى أسواق رائدة في القرن العشرين. وإذا واصلت الدول الإفريقية الإصلاحات مدة كافية، فقد تتمكن من توفير فرص جديدة واسعة لشعوبها واكتساب نفوذ جيوسياسي حقيقي.

لا تزال إفريقيا لاعباً محدود الوزن في الاقتصاد العالمي؛ فعلى الرغم من أنها تضم نحو ٢٠٪ من سكان العالم، لا تتجاوز مساهمتها ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و٣٪ من التجارة العالمية. وخلال ربع القرن الماضي، ظل الاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مستقرًا نسبيًا، عند ما بين ١٪ و٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتركز معظمه في استخراج النفط والغاز والذهب والمعادن الأخرى.

ومع ذلك، تشهد بعض الدول والمناطق نمواً سريعاً، خاصة في جنوب القارة، حيث تتمتع ببنية تحتية جيدة نسبياً وتبادل للكهرباء بين ١٢ دولة عبر شبكة إقليمية. وتضم المنطقة أيضاً اتحاداً جمركيًا عريقاً يضم بوتسوانا وإسواتيني وليسوتو وناميبيا وجنوب إفريقيا، وتشارك دوله سياساتها التجارية وتتقاسم عائدات الجمارك وتطبق تعريفية موحدة على الواردات من خارج الاتحاد، رغم استمرار بعض العوائق غير الجمركية.

ترتبط شبكات الشحن والخدمات اللوجستية المتطورة مناطق التعدين بوسط وجنوب القارة بموانئ الساحلين الشرقي والغربي، ما يتيح للمستثمرين التعامل مع

من إدارة المخاطر إلى الجاهزية المؤسسية

الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية
يرسخ نهجاً يعزز الجاهزية والاستدامة والحوكمة، ويجعل إدارة المخاطر أحد المرتكزات الأساسية للعمل المؤسسي وصنع القرار.



راشد بن عبد الله الشيداني

عبر أدواتها، وتتعرف عليه بطريقتها، وبالتالي جاء إطلاق الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية، ليودع هذه الجهود واللغة تحت مظلة مرجعية وطنية موحدة تعزز من قدرة الجهات الحكومية على استشراف المخاطر والتعامل معها. ورفع مستوى الجاهزية المؤسسية بما يعزز نهج الاستباق والجاهزية في إدارة المخاطر، مستمدة هذه المرجعية من أفضل الممارسات الدولية وتنطلق من مسلمات أقرب إلى تبني فلسفة مغايرة، وترسيخ ثقافة جديدة في التعامل مع المخاطر.

إن إطلاق الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية، يؤسس لمرحلة بات الانتقال من إدارة المخاطر إلى الجاهزية المؤسسية ضرورة قصوى؛ لبناء جاهزيتها في إدارة المخاطر، فاللدول لا تقاس بقدرتها على تجنب الأزمات في ظل احتمالية وقوعها، بل تقاس بقدرتها على أن تبقى فاعلة أثناء الأزمة وبعدها؛ فالاختبار الحقيقي لفاعلية الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية يعتمد كلياً على مدى جاهزية الجهات الحكومية في إدارة المخاطر واستباق وقوعها. إضافة إلى إدارة المخاطر، فإن الجاهزية المؤسسية أصبحت اليوم أمراً ضروريا لاختبار مدى جاهزية الجهات الحكومية للتعامل مع المخاطر عبر إنشاء مؤشر وطني للجاهزية المؤسسية يقيس متوسط جاهزية الجهات الحكومية. ختاماً، يعد الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية من أفضل الوثائق وأهمها التي صدرت حديثاً، وبالعودة إلى مفهوم الخطر بمعناه الواسع فإن هذا الإطار يحمل معاني ودلالات فلسفية من حيث التأسيس الفكري لإدارة المخاطر وفلسفة الانتقال من إدارة الخوف إلى بناء الجاهزية المؤسسية، وأن الجهات الحكومية على استعداد تام لأي خطر محتمل حتى وإن خرج الخطر عن السيطرة، وبالتالي فإن الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية جاء ليبنى ثقافة وفلسفة ونموذجاً جديداً في التعامل مع المخاطر في الجهات الحكومية وتحديد حجم جاهزيتها من خلال إجراء التمارين العملية لحاكمة وقوع المخاطر وكيفية إدارتها والتعامل معها.

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي



أ.د. حسني محمد نصر

إلى إخفاء الاسم ادعاء بشأن مصدر الكلام وصفة قائله. ومن هنا تأتي أهمية التمييز بين سرية تحمي الكاتب وخداع يستثمر ثقة القارئ.

في تقديره، يحتاج الحكم على هذه الممارسة إلى فصل الرأي السياسي عن طريقة تقديمه؛ فنقد الحرب الأمريكية على إيران، على سبيل المثال، حق مشروع، والتعاطف مع ضحاياها موقف يمكن الدفاع عنه، واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين اللغة لا يجعل المقال مضللاً في ذاته. موضع الخداع يتركز في إخفاء الجهة المتحدثة وراء شخصيات مصطنعة، وإيهام الجمهور بأن أصواتاً مستقلة تعبر عن مواقفها. نعم، قد تحمل بعض المقالات معلومات صحيحة وحججاً جديرة بالثقة، ومع ذلك فإن تقديمها يقوم على تضليل يتعلق بالهوية. تحتاج الصحف، تبعاً لذلك، إلى تطوير معرفة محرريها بالكاتب، خصوصاً أصحاب المساهمات الجديدة والمتكررة. ويشمل ذلك التحقق من السير المهنية، والتواصل المباشر مع الكاتب، ومعرفة الجهة التي ترسل المقال، واستيضاح المصالح الخفية. ويستحق المحتوى الموزع عبر الوسائط القدر نفسه من العناية، لأن سلامة العلاقة مع شركات توزيع المحتوى لا تضمن سلامة كل هوية تقدمها. ويمكن حماية بيانات الكاتب والإبقاء على اسم مستعار معلن، مع معرفة المؤسسة ب هويته ومسؤوليتها عن التحقق منه. فالشفافية المطلوبة أمام الجمهور لا تستلزم كشف كل معلومة شخصية أو تعريض أصحاب الآراء للخطر.

تستحق هذه الواقعة مساءلة شركات الذكاء الاصطناعي أيضاً. فإعلان تعطيل الحسابات خطوة جيدة، لكنه يفتح الباب أمام أسئلة كثيرة عن سرعة اكتشاف إساءة الاستخدام، وحدود الأدلة المشورة، وكيفية إخطار المؤسسات الإعلامية المتضررة. فمسؤولية التحقق تتوزع على النصابة والمحرم والوسيط، ولا تختزل في إعلان تقني بإغلاق حسابات.

أعود إلى توقيع «عجوز»، الذي صاحب بداياتي الصحفية. كان وراء هذا الاسم طالب يعرفه رئيس التحرير ويقرأ ما يكتبه، حتى وإن رأى أن عمره واسمه لا يؤهلانه للظهور في باب المقالات. وأمام أسئلة كثيرة عن سرعة اكتشاف إساءة الاستخدام، وحدود الأدلة المشورة، وكيفية إخطار المؤسسات الإعلامية المتضررة. فمسؤولية التحقق تتوزع على النصابة والمحرم والوسيط، ولا تختزل في إعلان تقني بإغلاق حسابات.

أعود إلى توقيع «عجوز»، الذي صاحب بداياتي الصحفية. كان وراء هذا الاسم طالب يعرفه رئيس التحرير ويقرأ ما يكتبه، حتى وإن رأى أن عمره واسمه لا يؤهلانه للظهور في باب المقالات. وأمام أسئلة كثيرة عن سرعة اكتشاف إساءة الاستخدام، وحدود الأدلة المشورة، وكيفية إخطار المؤسسات الإعلامية المتضررة. فمسؤولية التحقق تتوزع على النصابة والمحرم والوسيط، ولا تختزل في إعلان تقني بإغلاق حسابات.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

الأسماء المستعارة . . حماية الكاتب وخداع القارئ

اليوم تستطيع أدوات رقمية أن تمنح اسماً مختلفاً ملامح وسيرة ولغة وسجلاً من المنشورات، فتجعل حضوره أكثر إقناعاً من حضور كاتب حقيقي. ومن هنا تأتي أهمية التمييز بين سرية تحمي الكاتب وخداع يستثمر ثقة القارئ.

الإسرائيلية مع إيران. وظهرت هذه الشخصيات في صورة كتاب غربيين متخصصين في السياسة والشؤون الدولية، تدعم بعضهم حسابات اجتماعية وسير تعريفية غير حقيقية لتمنحهم مظهراً مهنيًا مقنعًا.

استخدم القارئون على الحملة «تشات جي بي تي» لتوليد مقالات باللغة الإنجليزية وتحيينها، وتكييفها مع شروط النشر في المواقع الإعلامية المستهدفة، وإعداد رسائل تقديمية إلى المحررين. وأوضحت الشركة أن النشاط بدا متسقاً مع حملة تأثير مدفوعة الثمن تُفند لحساب جهات غير معلومة.

كان «إرفين هوسكينز» أحد الأسماء الوهمية المستخدمة في الحملة. ووصل مقال باسمه إلى صحيفة محلية في فلوريدا عبر خدمة توزيع مقالات رأي، فأسهمت الثقة بالوسيط في قبول النص دون تحقق مستقل من صاحبه.

وتتبع الباحث مارك أوين جونز ظهور الأسماء المرتبطة بالحملة في مواقع متعددة، وأوضح أن إعادة النشر والتوزيع وسعت تداول بعض النصوص، وأن النشر السابق أصبح جزءاً من مؤهلات الشخصيات المزعومة. وهكذا يمكن أن تبدأ الهوية المصطنعة بمقال واحد، ثم تستند في قسم تقديمي إلى المقال نفسه، لتفتح أبواباً جديدة للنشر وتراكم سجلاً يبدو حقيقياً.

كشف هذه الواقعة أن صفحات الرأي في الصحف قد تمنح حملة خفية ما تعجز حسابات منصات التواصل الاجتماعي عن الحصول عليه، وهو الدخول في علاقة ثقة قائمة بين مؤسسة إعلامية وجمهورها؛ فالقارئ يجد المقال داخل موقع يعرفه، وفي قالب مألوف، وتحت اسم مصحوب بتعريف مهني، فيتعامل معه باعتباره مساهمة في النقاش العام. وتصبح سمعة المؤسسة جزءاً من قوة الرسالة، حتى لو كانت المؤسسة نفسها قد وقعت ضحية للخداع. وهذه، في تقديره، هي النقطة التي تستحق التأمل؛ تحويل إجراءات النشر وروابط الثقة المهنية إلى موارد تستثمرها جهة تخفي هويتها وأهدافها.

الواقع أن مسؤولية الصحف ومنصات النشر تتشاور بحسب طريقة النشر؛ ففي موقع «ديلي كوس»، ظهرت مشاركات إحدى الشخصيات الوهمية في قسم المجتمع المفتوح للمستخدمين، الذي لا يخضع للمراجعة المسبقة من العاملين بالموقع. وأبلغ موقع «ميدل إيست مونيتور» الحروف الإذاعة الأمريكية العامة بأنه «راجع استقبال مقالات الرأي ليعزز ضماناته التحريرية ويحد من نشر مقالات كتاب وهميين.

يطرح هذا الأمر سؤالاً يتجاوز القدرة على اكتشاف النص المولّد آلياً، وهو: من الذي يتحدث إلى القارئ؟ فالكاتب الحقيقي الذي استخدم اسماً مستعاراً يستطيع أن يكون معروفًا للمحرر، وأن يتحمل مسؤولية نصه، وأن يحافظ على صلة ثابتة بين توقيعه وبين تجربته وأفكاره. وقد تكون حماية اسمه ضرورة مهنية أو شخصية. أما اختلاق شخصي ذي سيرة وخبرة وثناء جغرافي مصطنع، لتقديم حملة منظمة باعتباره آراء مستقلة، فيضيف

لم أكن قد تجاوزت العشرين من عمري حين أصبحت «عجوزاً»، على صفحات صحيفة رياضية مصرية شهيرة. كنت طالباً باسنة الثانية في كلية الإعلام بجامعة القاهرة، الذي توارى بالصحفية، وكتبت مقالاً رياضياً نقدياً قدمته إلى رئيس التحرير. أعجبه المقال كثيراً، لكنه قال إنه لا يستطيع نشره باسمي، لأن كتابة المقالات مقصورة على كبار الكتاب، وأنه سيبحث لي عن اسم مستعار أوقع به مقالاتي. اختار لي اسم «عجوز»، وظلت مقالاتي تحمل هذا التوقيع حتى تركت الصحيفة. كانت المفارقة أن النص استحق النشر، بينما احتاج اسم صاحبه الشاب إلى الاختفاء خلف صفة توجي بتقدم السن والخبرة.

تاريخ الخطب باسماء مستعارة يشير أيضاً إلى عبد الله النديم، خطيب الثورة العربية وصحفيها البارز، الذي توارى عن السلطات نحو تسع سنوات بعد هزيمة الثورة والاحتلال الإنجليزي لمصر، وانتقل متخفياً بأسماء وصفات مختلفة.

انتقلت هذه الظاهرة إلى الصحافة المقاومة للاحتلال والصحافة المعارضة، وأصبحت حماية هوية بعض الكتاب وسيلة لبقائهم على قيد الحياة، وعاد صحفيون مصريون إلى استخدام الأسماء المستعارة خلال فترات القمع السياسي، ومنها الفترة التي أعقبت زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس وتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل؛ إذ هاجر بعضهم، وشاركوا في إصدار صحف معارضة وتحريرها من لندن ودمشق وبغداد، وكان بعضهم يوقع مقالاته بأسماء مستعارة أثناء اللهاحة.

وتعددت أسباب استخدام هذه الأسماء بين الحماية الأمنية، والكتابة الساخرة، والاعتبارات الاجتماعية، والأعراف التحريرية. ولهذا لا يمكن إصدار حكم أخلاقي واحد على كل استخدام لاسم غير الاسم الحقيقي؛ فالدافع والسياق والمسؤولية عوامل أساسية تؤثر في هذا الحكم.

تذكرت كل ذلك وأنا أتابع تقريراً نشرته شركة «أوين إيه أي» في الثامن من أكتوبر الجاري عن حملة تأثير أطلقت عليها «التوقيعات الوهمية». قالت الشركة المطورة «تشات جي بي تي» إنها عطلت حسابات استخدمت سبع شخصيات صحفية مختلفة لتقديم مقالات نشرت في وسائل إعلام حقيقية. وورد التقرير نقود مائة مقال منشور أو معد نشره بتوقيعات وهمية منذ يوليو ٢٠٢٥، وأكد زيادة نشاط الحملة بعد اندلاع الحرب الأمريكية

الرياضي

فينيتسيا ينفصل عن مدربه ستروبا

روما.أ.ه.ب:، أقال فينيتسيا الصاعد حديثا إلى الدرجة الأولى للدوري الإيطالي لكرة القدم مدربه جوفاني ستروبا، لتنتهي رحلته أمس الثلاثاء مع صاحب المركز الأخير من دون أي نقطة بعد ست جولات.

وقال النادي في بيان مقتضب: «يعلن فينيتسيا أنه أعفى جوفاني ستروبا من مهمة الإشراف على الفريق الأول».

وتابع البيان: «يود النادي البرتقالي والأخضر أن يشكر جوفاني ستروبا وجهازه على العمل المنجز والاحترافية والتفاني والالتزام التي أبدوها خلال فترة تواجدهم». وتحت قيادة ستروبا، الذي وصل في يونيو ٢٠٢٥ بينما كان النادي قد هبط للتو إلى الدرجة الثانية، عاد فينيتسيا مباشرة إلى الدرجة الأولى بإنهائه الدوري في صدارة الدرجة الثانية.

بعد منافسة 1300 سباح في فئة «الماسترز»

خالد الكليبي يحصد 5 ذهبيات في بطولة آسيا الثانية للسباحة



■ إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية تستقبل الكليبي بالورد

■ جانب من منافسات الكليبي في البطولة الآسيوية

ويمثل هذا الإنجاز محطة مهمة للسباح العُماني خالد الكليبي، إذ يفتح أمامه المجال للمشاركة في استحقاقات عالمية مقبلة -وفق الاتحاد- من بينها بطولة العالم للماسترز في اليابان خلال مايو من العام المقبل، إلى جانب بطولة أخرى مقررة في بودابست بالجر خلال يوليو القادم، وسط توجه لدى الاتحاد لدراسة إمكانية مشاركة عدد من السباحين العُمانيين الآخرين في هذه الاستحقاقات، بما يصل إلى ثلاثة سباحين.

ويعول الاتحاد على هذا الإنجاز الآسيوي ليكون حافزا للسباحين العُمانيين، ولا سيما العناصر الشابة التي يعمل على إعدادها للمستقبل؛ حيث تتركز المشاركات الحالية للسباحين في فئات عمرية تقل عن ٢٠ عاما، في إطار خطة لبناء قاعدة قادرة على المنافسة وتحقيق نتائج متقدمة في البطولات القارية والدولية.

تدريب مكثف

وجاءت مشاركة السباح خالد الكليبي في بطولة آسيا الثانية للسباحة للماسترز ٢٠٢٦ بعد دراسة الأرقام السابقة التي حققها السباحون العُمانيون والاستعانة بخبرات أعضاء مجلس الإدارة؛ حيث وقع الاختيار على الكليبي لما يمتلكه من خبرة وقدره على المنافسة بمهارة عالية، إذ خضع لبرنامج تدريبي مكثف في أحواض السباحة التابعة للاتحاد، شمل مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وشهد مستواه وجاهزيته تصاعدا خلال فترة الإعداد.

وغادر الكليبي إلى الهند برفقة محمد الحبسي، عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيس البعثة، الذي رافقه خلال مشاركته في البطولة، التي أسفرت عن تحقيق خمس ميداليات ذهبية باسم سلطنة عُمان.

الجزائر، إلى جانب مساعدين من سلطنة عُمان، ضمن جهوده لتطوير الأداء الفني ورفع مستوى الإعداد». وأكد الدكتور عوض أن الاتحاد يولي اهتماما كبيرا بإعداد فريق للمستقبل قادر على المنافسة وحصد الألقاب على المستويات القارية والآسيوية والدولية، مشيرا إلى أن الإنجاز الذي حققه الكليبي بخمس ميداليات ذهبية يمثل مصدر فخر للرياضة العُمانية، ويحجز بقية السباحين على مواصلة العمل وتحقيق نتائج مماثلة.

واختتم العجيلي حديثه بالتأكيد على تطلع الاتحاد إلى مواصلة الحضور في بطولات العالم المقبلة، وفي مقدمتها بطولة الماسترز المقررة في اليابان خلال مايو المقبل، وبطولة بودابست في يوليو المقبل، معربا عن أمله في أن تشهد المشاركات القادمة تحقيق المزيد من الديداليات ورفع علم سلطنة عُمان في المحافل الدولية.



د. عوض العجيلي:
الإنجاز يمثل مصدر
فخر للرياضة العُمانية
وحافزا للسباحين

جميع العاملين في منظومة السباحة والقطاع الرياضي بشكل عام، والحمد لله على تحقق هذا الإنجاز لسلطنة عُمان، الذي يكتب باسم عُمان والسباح خالد الكليبي».

وأضاف: إن الاتحاد يتطلع إلى مواصلة تطوير السباحة العُمانية والارتقاء بمستوياتها من خلال متابعة المسابقات التي ينظمها في مختلف المحافظات، مشيرا إلى أن المنافسات التي أقيمت في محافظة ظفار خلال سبتمبر الماضي، ثم في محافظة مسقط خلال أكتوبر الجاري، أظهرت ارتفاعا في مستوى التنافسية وتسجيل أرقام جديدة، وهو ما يعكس تطور مستويات السباحين.

وأضاف الدكتور عوض العجيلي: إن الاتحاد العُماني للرياضات المائية يعمل حاليا على إقامة التنافسيات لاختيار عناصر جديدة للمنتخب الوطني، الذي يحظى باهتمام كبير، كما أن الاتحاد تعاقد مع مدرب من

في خمسة سباقات، تمكن خلالها من إحراز خمس ميداليات ذهبية، محققا أرقاما متقدمة في منافسات البطولة، ليؤكد حضوره في فئة الماسترز، ويضيف إنجازا جديدا إلى سجل الرياضة العُمانية.

وجاءت الميداليات الذهبية في سباقات ١٠٠ متر «حرة»، ٢٠٠ متر «حرة»، و٤٠٠ متر «حرة»، و١٠٠ متر «فراسة»، وأخيرا في سباق ٢٠٠ متر متنوع فردي.

مصدر فخر

وحول الإنجاز، قال الدكتور عوض بن سالم العجيلي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية، في تصريح له: «أرفع التهنئة إلى الأسرة الرياضية في سلطنة عُمان، وعلى رأسها معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي، وزير الثقافة والرياضة والشباب، كما أهني

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

حقق السباح العُماني خالد بن محمد الكليبي ٥ ميداليات ذهبية في بطولة آسيا الثانية للسباحة للماسترز ٢٠٢٦، التي أقيمت في بنغالور بالهند من ٤ إلى ١٠ أكتوبر الجاري.

وقد وصلت بعثة المنتخب العُماني للسباحة إلى أرض سلطنة عُمان مساء أمس الأول، وسط احتفاء بالإنجاز. إذ استقبلت إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية، ممثلة برئيس مجلس إدارتها الدكتور عوض بن سالم العجيلي وعدد من أعضاء الاتحاد، السباح خالد الكليبي في مطار مسقط، مقدمة له التهانئ والتبريكات على إنجازه الذي جاء بعد تنافس كبير في البطولة التي شارك فيها نحو ١٣٠٠ سباح من مختلف الدول الآسيوية.

وشارك السباح العُماني خالد الكليبي

بعثة منتخبنا لذوي الإعاقة تنهي جاهزيتها للمشاركة في البارالمبية الآسيوية باليابان

كتب - خليفة الرواحي

أنهت فرق المنتخب الوطني البارالمبي تحضيراتها واستعداداتها للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية المقررة في مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٥ من أكتوبر القادم، بعدما أنهت برامج المسكرات التدريبية الداخلية والخارجية، التي أقرتها اللجنة البارالمبية العُمانية بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال برنامج الرياضيين الواعدين، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين الذين حققوا الأرقام التأهيلية للمشاركة في الدورة. وغادر أمس الثلاثاء مطار مسقط الدولي عدد من لاعبي ولاعبات فرق الرمي والجري من بعثة المنتخب متجهين إلى أوساكا اليابانية، حيث تكوّن الوفد من كل من: رحمة بنت سالم الحجري، إدارية البعثة، إلى جانب الجهاز الفني المكوّن من: عوف العمري وأسعد القرني وسامي الرازلي، وهاني الشماخي، أخصائي العلاج الطبيعي، فيما ضمت قائمة اللاعبين: محمد الشاخي وطه الحراسي ومعتصم السعدي وطالب البلوشي ومهنّا أولاد ثاني وفوزي الحبشي ومحمد القاسمي وإيمان الشامسي وروان الحسني.

فيما وصل في وقت سابق إلى اليابان الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العُمانية، رئيس البعثة، ومدرب الجري عبدالله العنبري، وثلاثة لاعبين من فريق منتخب ألعاب القوى للجري، وهم: قصي الرواحي وعثمان الحبسي وسيف القبيلي، إلى جانب سامي السليمي، لاعب المنتخب البارالمبي للدراجات، ومدرب الدراجات سيفان هوفمان،



■ بعثة المنتخب الوطني البارالمبي

وعدنان العويدي، إداري الوفد.

مراحل الإعداد

وكانت فرق المنتخب الوطني البارالمبي قد مرت بعدد من مراحل الإعداد لـدورة الألعاب البارالمبية الآسيوية، بتنظيم عدد من المسكرات النوعية المتنوعة وفق الأهداف التي وضعتها اللجنة البارالمبية العُمانية، التي شهدت عدة محطات بهدف الإعداد المثالي للاعبين. ففي ألعاب القوى تضمن برنامج الإعداد شقين من المسكرات: حيث أقام فريق ألعاب القوى لرياضات الرمي مسكرا تدريبيا في بولندا بقيادة المدربين سامي الرازلي وعوف العمري، وضم اللاعبين: محمد المشايخي وطه الحراسي وإيمان الشامسي ومحمد القاسمي؛ حيث تضمن برنامج المسكر المشاركة في بطولتين إعدائيتين، ضمن المرحلة الأخيرة من التحضير للمنافسات الآسيوية.

كما خضع فريق الجري والعدو لألعاب القوى لذوي الإعاقة لبرنامج تدريبي في تايلند بقيادة المدرب عبدالله العنبري، وبمشاركة اللاعبين قصي القبيلي، مما وفر للاعبين فرصة للتأقلم مع ظروف مناخية قريبة من الأجواء المتوقعة في اليابان.

كما أقيم مسكر آخر لبعض لاعبي المنتخب في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بقيادة المدرب أسعد القرني، وضم اللاعبين مهنّا أولاد ثاني وفوزي الحبشي وطالب البلوشي وروان الحسني؛ حيث دخلت المجموعة مسكرا داخليا مغلقا خلال الفترة الماضية، ضمن برنامج يهدف إلى رفع الجاهزية البدنية والفنية ومواصلة التحضير للمشاركة الآسيوية.

وفي الجانب الآخر، خضع سامي السليمي، لاعب رياضة الدراجات اليدوية، لمسكر في جبل هاط الأول في هذا المحفل.

كتب - وليد أمبوسعيدي

أعلن المدرب الوطني ناصر المياحي قائمة لاعبي منتخبنا الوطني للبراعم تحت ١٥ سنة، استعدادا للمشاركة في مهرجان وكأس العالم لكرة القدم (FIFA U15) لعام ٢٠٢٦، وذلك ضمن البرنامج المقرر خلال الفترة من ١٣ أكتوبر الجاري حتى الأول من نوفمبر المقبل، وسيقيم منتخب البراعم مسكرا داخليا بمسقط، قبل المغادرة إلى مدينة باكو بدولة أذربيجان لخوض غمار البطولة.

وضمت القائمة ١٤ لاعبا اختارهم الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني ناصر المياحي، للمشاركة في هذا الاستحقاق الذي يأتي في إطار الاهتمام بتطوير الفئات السنية واعاد اللاعبين الصغار للمنافسات المقبلة.

وضمت القائمة التي أعلنها الجهاز الفني كلا من: سليمان بن خليفة المرجي، ومحمد بن أحمد العريبي، ومعاذ بن موسى المحرمي، وفراس بن يوسف الفارسي، ومؤيد بن يونس الفساني، ويعقوب بن يوسف الحراسي، وأسامة بن نبيل بيت فرج الله، وأسامة بن سالم الضامري، وأحمد بن جمعة السرحي، واليزن بن طلال الراشدي، وأمين بن علي الفعاري، والأيهم بن إبراهيم الرقادي، وراشد بن خالد البريدي، وعلي بن قاسم الحبسي.

ويتولى المدرب الوطني ناصر المياحي مهمة قيادة منتخب البراعم خلال هذه المشاركة، التي تشمل محطة مهمة في مسيرة اللاعبين الصغار، وفرصة لاكتساب المزيد من الخبرات الفنية والميدانية، إلى جانب التعرف على مستويات مختلفة من كرة القدم،



■ جدية كبيرة وطموح عالٍ في تدريبات منتخب البراعم

والوقوف على مدى تطور أدائهم مهاراتهم في هذه المرحلة العمرية. وتأتي مشاركة منتخبنا الوطني للبراعم في مهرجان وكأس العالم تحت ١٥ سنة ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز حضور المنتخبات الوطنية للفئات السنية في المحافل الكروية، وإتاحة الفرصة أمام المواهب الناشئة لخوض تجارب تنافسية تسهم في رفع مستوياتهم الفنية والبدنية، فضلا عن تعزيز خبراتهم في التعامل مع أجواء المباريات والبطولات التي تتطلب التركيز والانضباط داخل الملعب.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة بالنظر إلى المرحلة العمرية للاعبين، إذ تشكل مثل هذه الاستحقاقات فرصة لتقييم إمكاناتهم الفنية،

بما يسهم في تطوير قدراتهم وصلل مهاراتهم في هذه المرحلة العمرية. وتأتي مشاركة منتخبنا الوطني للبراعم في مهرجان وكأس العالم تحت ١٥ سنة ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز حضور المنتخبات الوطنية للفئات السنية في المحافل الكروية، وإتاحة الفرصة أمام المواهب الناشئة لخوض تجارب تنافسية تسهم في رفع مستوياتهم الفنية والبدنية، فضلا عن تعزيز خبراتهم في التعامل مع أجواء المباريات والبطولات التي تتطلب التركيز والانضباط داخل الملعب.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية خاصة بالنظر إلى المرحلة العمرية للاعبين، إذ تشكل مثل هذه الاستحقاقات فرصة لتقييم إمكاناتهم الفنية،



انطلاق المحطة الثانية لسباقات الهجن الأهلية بميداني البشائر والفليج

كتب- هلال السليمانى وسيف السيابى

انطلقت صباح أمس الثلاثاء منافسات المحطة الثانية من البرنامج السنوي لسباقات الهجن الأهلية للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بميدان البشائر لسباقات الهجن بولاية آدم، وسط منافسة قوية بين ملاك ومضرمي الهجن، وذلك ضمن أشواط سن الحاقيق لمسافة ٣ كيلومترات، التي حُصصت لها الفترة الصباحية.

وفي الشوط الأول، المخصص لدرع المؤسسات، انتزعت البكرة «معزة»، ملاكها راشد بن علي الغيلاني المركز الأول، فيما جاءت البكرة «تكريم»، ملاكها داود بن سليمان التبعي في المركز الثاني، وحلت «هزر»، ملاكها أحمد بن عبدالله المغيري ثالثة.

وفي الشوط الثاني، المخصص لدرع العام، أحرزت البكرة «نوضه»، ملاكها سعيد بن حميد الحرسوسي المركز الأول والدرع، وجاء القعود «هرمز»، ملاكها أحمد بن محمد الجحالي في المركز الثاني، فيما حلت البكرة «معزة»، ملاكها حمد بن مسلم الجحالي ثالثة.

وفي الشوط الثالث، المخصص للدرع، حقق القعود «مدرب»، ملاكها سليمان بن علي الوهيبي المركز الأول والدرع، وجاء «لهب»، ملاكها عبدالله بن محمد الجنبيني في المركز الثاني، فيما حل «هدو»، ملاكها ياسر بن سالم العامري ثالثا. وفي الشوط الرابع، فازت البكرة «نجود»، ملاكها ناصر بن صالح الحارثي بالمركز الأول، وجاءت «زعفرانة»، ملاكها شهاب بن محمد الشيبيني في المركز الثاني، وحلت «همولة»، ملاكها حمود بن خليفة الجنبيني ثالثة.

وفي الشوط الخامس، حقق القعود «إعلان»، ملاكها حمد بن سالم الجديلي المركز الأول، وجاءت البكرة «الحنдре»، ملاكها سعيد بن محمد الوهيبي في المركز الثاني، فيما حل

«أرياح»، ملاكها حمود بن هدوب العمري ثالثا. وفي الشوط السادس، فاز القعود «الشبابي»، ملاكها علي بن المر الوهيبي بالمركز الأول، وجاء المركز الثاني، فيما حل «مدهال»، ملاكها إبراهيم بن عبدالله الدرعي ثالثا. وفي الشوط السابع، انتزع القعود «ذخر»، ملاكها حمد بن محمد الوهيبي المركز الأول، وجاء «غزر»، ملاكها سلطان بن علي الجحالي في المركز الثاني، فيما حلت «الباهية»، ملاكها بدر بن حمد الجنبيني ثالثة.

وفي الشوط الثامن، أحرزت البكرة «الشاهينية»، ملاكها عبدالله بن سلطان الثميني المركز الأول، وجاءت «الفازية»، ملاكها عبدالله بن سعيد الغفيلي في المركز الثاني، فيما حل «الظبي»، ملاكها حمود بن هدوب العمري ثالثا. وفي الشوط التاسع، فاز القعود «الغرنجي»، ملاكها نايف بن مسلم ثوعار بالمركز الأول، وجاء «الطياري»، ملاكها حمد بن محمد الوهيبي في المركز الثاني، فيما حل «كرار»، ملاكها صالح بن علي المغيري ثالثا.

وفي الشوط العاشر، حققت البكرة «ترف»، ملاكها جاسم بن خليفة العمري المركز الأول، وجاء «زاجر»، ملاكها عادل بن عبيد الجنبيني في المركز الثاني، فيما حلت «العبارة»، ملاكها حمد بن محمد الوهيبي ثالثة. وفي الشوط الحادي عشر، فازت البكرة «الشبابية»، ملاكها حاتم بن سعيد الجديلي بالمركز الأول، وجاءت «الظبي»، ملاكها حمدان بن علي الوهيبي في المركز الثاني، فيما حلت «غاره»، ملاكها حمود بن خليفة الوهيبي ثالثة.

وفي الشوط الثاني عشر، أحرزا القعود «صايب»، ملاكها علي بن المر الوهيبي المركز الأول، وجاء «شاهين»، ملاكها الصغير بن العبد الجديلي في المركز الثاني، فيما حل «مشجي»، ملاكها صالح بن علي المغيري ثالثا.

وفي الشوط الثالث عشر، حقق القعود «سيوف»،

ملاكها مطر بن شايء الغفيلي المركز الأول، وجاء «زود»، ملاكها جاسم بن خليفة العمري في المركز الثاني، فيما حلت «لمسه»، ملاكها حامد بن سعيد الهديوي ثالثة. وفي الشوط الرابع عشر، فازت البكرة «عتاق»، ملاكها حمد بن محمد الوهيبي بالمركز الأول، وجاءت «ثمينة»، ملاكها شهاب بن حمد الوهيبي في المركز الثاني، فيما حلت «عاليله»، ملاكها منصور بن علي الجحالي ثالثة.

وفي الشوط الخامس عشر، انتزع القعود «رايق»، ملاكها غاسي بن سليم الوهيبي المركز الأول، وجاء «الشامخ»، ملاكها مطر بن شايء الغفيلي في المركز الثاني، فيما حل «ملفت»، ملاكها علي بن عامر الغفيلي ثالثا. وفي الشوط السادس عشر، أحرزت البكرة «عجايب»، ملاكها حميد بن سالم الجنبيني المركز الأول، وجاءت «فزعه»، ملاكها علي بن عامر البطيوني في المركز الثاني، فيما حلت «مطفية»، ملاكها علي بن عبدالله البلوشي ثالثة.

وفي الشوط السابع عشر، فاز القعود «المسك»، ملاكها يعقوب بن سعيد الفزاري بالمركز الأول، وجاءت «غزل»، ملاكها خالد بن سعيد الجنبيني في المركز الثاني، فيما حلت «النشمية»، ملاكها سلطان بن العبد الحرسوسي ثالثة. واختتمت نتائج الأشواط الصباحية بالشوط الثامن عشر، الذي حقق فيه القعود «وضاح»، ملاكها محمد بن علي الجنبيني المركز الأول، وجاءت «سراب»، ملاكها يعقوب بن سعيد الفزاري في المركز الثاني، فيما حل «لطام»، ملاكها حمود بن محمد الحارثي ثالثا.

منافسات سباق الفليج

وقد شملت منافسات اليوم الأول بمضمار الفليج بولاية بركاء أيضا، إقامة ١٨ شوطا لفئة الحجانح لمسافة ٣ كيلومترات، حيث

وُزعت على ١٢ شوطا لفئة الأبكأر و٦ أشواط لفئة الجعدان، وجاءت نتائجها على النحو الآتي: وفي الشوط الأول، ظفرت المطية «الغزبل»، ملاكها خميس بن سعيد الزرعي بالمركز الأول، متقدمة على المطية «ناصية»، للهجانة السلطانية التي حَلَّت ثانية، بينما جاءت المطية «التماس»، ملاكها سعود بن علي الجابري في المركز الثالث.

وفي الشوط الثاني، انتزعت المطية «مثيره»، ملاكها إبراهيم بن عبدالله الجنبيني المركز الأول، تلتها المطية «غارة»، ملاكها محمد بن عبدالله العويسى في المركز الثاني، وحلّت المطية «الظبي»، ملاكها ناصر بن عبدالله السعدي في المركز الثالث.

وفي الشوط الثالث، فقد أسفر عن تنويج «الرهاوي»، ملاكها سعيد بن راشد العمري بالمركز الأول، وجاء «متعب»، ملاكهُ أحمد بن علي العمري في المركز الثاني، بينما حصد «كيفان»، ملاكهُ عامر بن حميد السليمي المركز الثالث.

وفي الشوط الرابع، تفوقت المطية «سحابة»، ملاكها عبدالله بن حميد العمري، محققةً المركز الأول، وتلتها المطية «شواهين»، ملاكها بدر بن عبدالله الدرعي في المركز الثاني، في حين جاءت المطية «احتفال»، ملاكها سعود بن علي الجابري في المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس، خطفت المطية «أسيل»، ملاكها خليفة بن جميل العويسى المركز الأول، متقدمةً على المطية «وسام»، ملاكها سعود بن علي الجابري التي جاءت ثانية، والمطية «الدانة» ملاكها أحمد بن عبدالله الدرعي في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس، انتزع «الواضح»، ملاكهُ محمد بن ناصر الهاشمي صدارة الشوط، تلاه «مبهج»، ملاكهُ محمد بن غدير الجديلي في المركز الثاني، ووصلتجان، ملاكهُ عبدالله

بن سعيد المشري في المركز الثالث. وشهد الشوط السابع فوزا لمطية «الدانة»، ملاكها حمد بن سالم الغفيلي بالمركز الأول، فيما نالت المطية «المها»، ملاكها سعود بن علي الجابري المركز الثاني، وجاءت المطية «كيف»، ملاكها محمد بن راشد السعدي في المركز الثالث.

وتواصلت المنافسات في الشوط الثامن، حيث ظفرت المطية «بويضاء» ملاكها عبدالله بن غدير الوهيبي بالمركز الأول، وحلّت المطية «الشاهينية»، ملاكها سليم بن سعيد العويسى في المركز الثاني، والمطية «الظبي»، ملاكها محمد بن علي الحارثي في المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس عشر، انتزع «متعب»، ملاكهُ سالم بن محمد العمري المركز الأول، وجاء «الوسمي»، ملاكهُ سالم بن سليمان الوهيبي في المركز الثاني، وشاهين»، ملاكهُ محسن بن علي الوهيبي في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس عشر، ظفرت المطية «بيان»، ملاكها محسن بن علي الوهيبي بالمركز الأول، تلتها المطية «فرست»، ملاكها سعيد بن مبارك الغيلاني في المركز الثاني، والمطية «الوسمية»، ملاكها ناصر بن غدير الوهيبي في المركز الثالث.

وشهد الشوط السابع عشر تنويج المطية «مراسيل»، ملاكها سالم بن علي الهاشمي بالمركز الأول، بينما نالت المطية «الوسمية»، ملاكها سعود بن ناصر الزرعي المركز الثاني، وحلت المطية «مديار»، ملاكها جاسم بن محمد السعدي في المركز الثالث.

واختُتِمت منافسات اليوم الأول بالشوط الثامن عشر، الذي شهد تصدر «الغزال»، ملاكهُ حمدان بن علي الوهيبي، وحصوله على المركز الأول، تلاه «هملول»، ملاكهُ جاسم بن محمد القعنوني في المركز الثاني، وحصل «عنيد»، ملاكهُ علي بن سالم النصيري على المركز الثالث.

الشوط الثالث عشر؛ إذ حققت المطية «الشاهينية»، ملاكها خليفة بن غدير بن حمدان الوهيبي المركز الأول، تلتها المطية «خيرة»، ملاكها سالم بن محمد العمري في المركز الثاني، والمطية «الشامخة»، ملاكها سعيد بن الكاسبي في المركز الثالث.

وفي الشوط الرابع عشر، نالت المطية «شواهين»، ملاكها منصور بن ناصر اللحفيي المركز الأول، وحلّت المطية «الثافية»، ملاكها سليم بن سعيد العويسى في المركز الثاني، والمطية «الظبي»، ملاكها محمد بن علي الحارثي في المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس عشر، انتزع «متعب»، ملاكهُ سالم بن محمد العمري المركز الأول، وجاء «الوسمي»، ملاكهُ سالم بن سليمان الوهيبي في المركز الثاني، وشاهين»، ملاكهُ محسن بن علي الوهيبي في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس عشر، ظفرت المطية «بيان»، ملاكها محسن بن علي الوهيبي بالمركز الأول، تلتها المطية «فرست»، ملاكها سعيد بن مبارك الغيلاني في المركز الثاني، والمطية «الوسمية»، ملاكها ناصر بن غدير الوهيبي في المركز الثالث.

وشهد الشوط السابع عشر تنويج المطية «مراسيل»، ملاكها سالم بن علي الهاشمي بالمركز الأول، بينما نالت المطية «الوسمية»، ملاكها سعود بن ناصر الزرعي المركز الثاني، وحلت المطية «مديار»، ملاكها جاسم بن محمد السعدي في المركز الثالث.

واختُتِمت منافسات اليوم الأول بالشوط الثامن عشر، الذي شهد تصدر «الغزال»، ملاكهُ حمدان بن علي الوهيبي، وحصوله على المركز الأول، تلاه «هملول»، ملاكهُ جاسم بن محمد القعنوني في المركز الثاني، وحصل «عنيد»، ملاكهُ علي بن سالم النصيري على المركز الثالث.



■ من منافسات سباق الهجن الأهلية بميدان البشائر

الحارثي يطارد منصة التتويج في ختام التحدي الأوروبي بالبرتغال

عمان: يختم فريق عُمان للسباقات، بقيادة المتسابق الدولي أحمد الحارثي، مشاركته في موسم ٢٠٢٦ من بطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي، بخوض الجولة الأخيرة من منافسات كأس التحمل على حلبة الجارف بمدينة بورتيموا البرتغالية، يوم السبت المقبل ١٧ أكتوبر الجاري، في سباق يمتد ثلاث ساعات، بمشاركة أكثر من ٦٠ سيارة يقودها نخبة من أبرز

المتسابقين العالميين. ويتطلع الفريق إلى العودة لمنصة التتويج وتحقيق نتيجة تمنحه ختاماً مميزاً للموسم، معتمداً على جهود الحارثي وزميليه الإسباني

خافيير ساجيريا والأسترالي كالان ويليامز، الذين يتناوبون قيادة سيارة «بي إم دبليو إم ٤ جي تي ٣.٢ إفو»، ضمن منافسات الفئة البرونزية. ويدخل الفريق الجولة الختامية برصيد ٣٤ نقطة، وضعته في المركز السادس بترتيب فرق الفئة البرونزية، فيما يحتل الحارثي وزميلاه المركز العاشر في ترتيب سائقي الفئة. واستهل الفريق مشواره على حلبة بول ريكارد الفرنسية في أبريل الماضي بالمركز السادس في الفئة البرونزية، قبل أن يسجل أبرز نتائجه هذا الموسم في الجولة الثانية على حلبة مونزا الإيطالية، حين صد إلى منصة التتويج بحصوله على المركز الثالث.

وفي الجولة الثالثة، التي استضافتها حلبة سبا فرانكوشامب البلجيكية خلال يونيو الماضي، حالت المشكلات الفنية التي تعرضت لها السيارة دون إكمال الفريق السباق، فيما استعاد قدرته على حصد النقاط في الجولة قبل الأخيرة على حلبة نوربورجرينج الألمانية، محققاً المركز الخامس في الفئة البرونزية.

ويخوض الفريق الجولة الختامية بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ومجموعة أوكيو، ومانتل، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وبي إم دبليو عُمان، وسط طلععات إلى ترجمة الاستعدادات الفنية إلى نتيجة إيجابية. وعمل الجهاز الفني خلال الفترة الماضية على دراسة الخيارات المتاحة وإعداد السيارة بما يعزز فرص



■ أحمد الحارثي

نادي نخل ينظم بطولة الشطرنج المدرسية



■ تتويج المركز الأول ببطولة الشطرنج المدرسية

نخل - أحمد الرواحي

وفي نتائج الترتيب الفردي، حقق أحمد الجابري من مدرسة الإقنآن للتعليم الأساسي المركز الأول، وجاءت حلا الصبحي من مدرسة ثوبية الإسلامية الثانية (الإناث) بولايتي نخل ووادي الجرجية من مدرسة أمامة بنت الحارث على المركز الثالث.

أما في الترتيب العام للمدارس، فقد توجت مدرسة الإقنآن للتعليم الأساسي بالمركز الأول، وحلت مدرسة ثوبية الإسلامية في المركز الثاني، فيما جاءت مدرسة نخل للتعليم الأساسي في المركز الثالث، في نتائج عكست مستوى الاستعداد والمشاركة الفاعلة للمدارس في البطولة.

وفي تصريح له، أكد المهندس أحمد بن عبدالله الجابري، أحد مشريي فريق الشطرنج بنادي نخل الرياضي وأشرف العام على البطولة، أن البطولة حققت أهدافها من خلال المشاركة المتميزة للمدارس والطلبة، وما شهدت الجولات من تنافس إيجابي يعكس تنامي الاهتمام بلعبة الشطرنج في البيئة المدرسية. وأوضح أن تنظيم البطولة للسنة الثالثة على التوالي يأتي في إطار متميزة وتفاعلا من المدارس المشاركة.

نظم نادي نخل الرياضي، الاثنين الماضي، بطولة الشطرنج المدرسية لطلبة الحلقة الأولى وطالبات الحلقة الثانية (الإناث) بولايتي نخل ووادي المحال لعام ٢٠٢٦، بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بولاية نخل، وبمشاركة ٣٣ طالبا وطالبة يمثلون ١٠ مدارس، في أجواء تنافسية عكست شغف المشاركين باللعبة وحرصهم على تحقيق نتائج متقدمة.

وأقيمت البطولة برعاية عضاء النظام السوسيري من خمس جولات، بزمن لعب بلغ سبع دقائق لكل لاعب، وأدارها الحكم الدولي خالد بن ناصر الحديدي، وسط مستويات تنافسية أظهرت ما يمتلكه الطلبة والطالبات من مهارات في التفكير والتركيز وسرعة اتخاذ القرار.

وأقيمت البطولة بمشاركة ١٠ فرق، بنت جابر المعولي، مشرفة الأنشطة بدائرة الثقافة والمرشدات والأنشطة الطلابية، التي تابعت جانباً من المنافسات التي شهدت مشاركة طلابية متميزة وتفاعلا من المدارس المشاركة.

صدام مبكر بين مانشستر سيتي وسان جيرمان ٠٠ والريال في ضيافة روما بدوري الأبطال

والأسوأ من ذلك، أن لاسك خسر مرتين وتعادل مرة واحدة بملعبه أمام خصوم إنجليز، حيث استقبلت شبابه ١١ هدفا وسجل أربعة أهداف فقط بتلك السلسلة. في المقابل، يمر ليفربول، تحت قيادة مدربه الإسباني أندوني إيراولا، بموسم متفاوت النتائج حتى الآن في ظل مرحلة انتقالية كبرى يمر بها النادي، لكن الفريق يثق بقدرته على تحقيق النجاح أمام لاسك. ورغم الخسارة القاسية أمام مانشستر سيتي، فإن ليفربول كان الأفضل في المباراة قبل طرده لاعبه الهولندي ريان جرافينبيرخ عند الدقيقة ٦٠ تقريبا. وفي ظل رغبته في اضي قدما، يتطلع ليفربول للبناء على فوزه المميز الشهر الماضي بنتيجة ٢ / ١ على ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني بأولى مبارياته في المسابقة هذا الموسم. وربما يفتقد ليفربول جهود نجمه المجري دومينيك سوبوسلاي أمام لاسك، بالإضافة لعدد من النجوم البارزين مثل الهولندي كودي جاكبو والسويدي ألكسندر إيساك. ويملك ليفربول سجلا رائعا أمام الأندية النمساوية، حيث تلقى خسارة وحيدة فقط من أصل ١٠ مواجهات، محققا الفوز في ثماني مناسبات، وما يعزز هذا السجل الإيجابي حقيقة أن الفريق الإنجليزي لم يسبق له خسارة أي مباراة رسمية بالنمسا، إذ حقق ٤ انتصارات وتعادلا وحيدا. ويسعى فريق بودو/جليمت، الذي بلغ دور الـ١٦ بدوري الأبطال الموسم الماضي، لتحقيق مفاجأة مدوية عندما يستضيف بوروسيا دورتموند. وكان الفريق النرويجي مني بهزيمة ساحقة بنتيجة ٥ / صفر أمام مضيفه بايرن ميونخ الألماني في الجولة الأولى، التي شهدت فوزا مشيرا لدورتموند على ضيفه فياريال الإسباني بنتيجة ٢ / ٣. وعقب خسارته أمام بايرن، حقق بودو/جليمت ثلاثة انتصارات في مبارياته الأربع المحلية التالية، ليتقاسم حاليا قيمة الدوري النرويجي مع فاينكج. وما يبعث على التفاؤل لدى الجانب النرويجي قبل مواجهة دورتموند، أن بودو/جليمت سجل حصيلة مذهلة بلغت ٢١ هدفا خلال ٧ انتصارات متتالية بملعبه، كما سبق له الفوز داخل قواعده على فرق كبيرة مثل مانشستر سيتي وانتر وسيورتنج لشبونة البرتغالي في الموسم الماضي للمسابقة.

أما دورتموند، فيرغب في مصالحة جماهيره المحلية، عقب تعادله المخيب ٢ / ٢ مع ضيفه فيردر بريمن في مباراته الأخيرة بالدوري الألماني (بوندرسليجا). ليهدر تقطين شيئين، يوم الجمعة ١١. ورغم ذلك، يقدم فريق المدرب نيكو كوفاتش أداء ممتازا منذ خسارته لقب كأس السوبر الألماني أمام بايرن منذ شهرين، حيث حافظ على سجله خاليا من الهزائم في ٧ مباريات متتالية، بواقع ٦ انتصارات وتعادل واحد بجميع البطولات. وستكون المواجهة المقبلة هي الثانية فقط في تاريخ لقاءات الفريقين، اللذين تعادلا ٢ / ٢ في دورتموند بمرحلة الدوري الموسم الماضي. كما يقام اليوم عدد من اللقاءات الأخرى، حيث يلعب أستون فيلا الإنجليزي مع ضيفه فريخشة، وفينورد ووتردام الهولندي مع كومو، وريال بيتيس مع بورتو البرتغالي، وسلوفان براتيسلافا مع شتوتجارت الألماني، وشاختر دويتسك الأوكراني مع أيك أثينا.



■ من المواجهة المثيرة بين مانشستر سيتي وليفربول في الجولة الماضية بالدوري

٧ انتصارات متتالية، لكنه عانى بشكل عام منذ هزيمته صفر / ١ أمام أثلينا اليوناني في الجولة الأولى بدوري الأبطال، حيث خسر ١ / ٢ أمام شتورم جراتس بالدوري المحلي، ويلعب أمام ليفربول بعد فشله في تحقيق أي فوز في لقاءاته الأربعة الماضية، حيث كان آخرها الهزيمة صفر / ٢ أمام رايبد فيينا، يوم الأحد الماضي. وتشعر جماهير لاسك بالخوف، لا سيما أولئك الذين يتذكرون تفوق ليفربول ذهابا وإيابا على النادي النمساوي بدور المجموعات في الدوري الأوروبي لموسم ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، نتيجة لجمالية ٧ / ١.

وما يزيد من هذه المخاوف حقيقة أن لاسك لم يسبق له الفوز على أي فريق إنجليزي، إذ اكتفى بالتعادل مرة واحدة وخسر خمس مرات خلال مواجهاته الست السابقة. ٧ انتصارات متتالية، لكنه عانى بشكل عام منذ هزيمته صفر / ١ أمام أثلينا اليوناني في الجولة الأولى بدوري الأبطال، حيث خسر ١ / ٢ أمام شتورم جراتس بالدوري المحلي، ويلعب أمام ليفربول بعد فشله في تحقيق أي فوز في لقاءاته الأربعة الماضية، حيث كان آخرها الهزيمة صفر / ٢ أمام رايبد فيينا، يوم الأحد الماضي. وتشعر جماهير لاسك بالخوف، لا سيما أولئك الذين يتذكرون تفوق ليفربول ذهابا وإيابا على النادي النمساوي بدور المجموعات في الدوري الأوروبي لموسم ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، نتيجة لجمالية ٧ / ١.

وكان دورتموند قد تعاهد مع التركي – الألماني نوري شاهين في بداية صيف ٢٠٢٤، بعد موسمين الفريق المركز الثاني في الدوري الألماني، بعدما فقد اللقب في المرحلة الأخيرة، إلى جانب خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٤.

لكن شاهين، لاعب دورتموند السابق، أقيـل في أواخر يناير ٢٠٢٥ بعدد تمتد حتى صيف ٢٠٢٦، قبل أن يجدد النادي عقده للمرة الأولى في أواخر أغسطس ٢٠٢٥، ليستمر حتى نهاية موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

وخلال النصف الثاني من موسمه الأول، نجح كوفاتش بصعوبة في قيادة دورتموند إلى حـزب بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وفي الموسم الماضي، قاد الفريق إلى

المناسات الأوروبية. وبعد مواجهة إنتر الشهر الماضي، يواجه مورينيو الآن محطة أخرى من ماضيه التدريبي، إذ سبق له قيادة روما في الفترة ما بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤. وخلال تلك الفترة، قدم روما أداء متواضعا في الدوري الإيطالي، لكنه توج بلقب النسخة الأولى من دوري المؤتمر الأوروبي، ثم بلغ نهائي الدوري الأوروبي.

لاسك لينز يصطدم بالليفز

وفي محاولة لتجاوز خسارته أمام مانشستر سيتي، يحل ليفربول، الذي يعاني من نقص في الصفوف، ضيفا على لاسك لينز، الذي يتطلع لحصد أولى نقاطه الأوروبية هذا الموسم، بينما يبحث الفريق الأحمر عن انتصار جديد. وكان لاسك افتتح مشواره المحلي بقوة محققا

تغلب الريال ٢ / ١ على إنتر ميلان الإيطالي بفضل هدفي كيليان مبابي وفيدريكو فالفيدي في افتتاح لقاءتهما بالمسابقة هذا الموسم. وكان الريال استهل مشواره في الدوري الإسباني بثلاثة انتصارات متتالية، قبل أن يخسر أمام ريال بيتيس وجاره اللدود أتلتيكو مدريد قبل فترة التوقف الدولي الأخيرة، لكنه استعاد بعضا من إترانه بعد فوزه الصعب ١ / صفر على ضيفه فياريال، يوم السبت الماضي، في لقائه الأخير بالمسابقة المحلية، حيث سجل الإيفوري يان ديوماندي هدفه الأول بقميص الفريق الأبيض، فيما تعرض البرازيلي فينيسيوس جونيور للطرد. ومع تأخره بفارق ٦ نقاط عن برشلونة، متصدر الدوري الإسباني، وقرب موعد مباراة (الكلاسيكو) الأولى هذا الموسم، يتعين على الريال تحويل تركيزه بسرعة نحو

عواصم أوروبية دبدأ: تواصل منافسات مرحلة الدوري لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم فعاليتها، حيث تقام اليوم الأربعاء ٩ مباريات مهمة في اليوم الثاني للقاءات الجولة الثانية.

وتأتي مباريات مانشستر سيتي الإنجليزي مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، وروما الإيطالي مع ريال مدريد الإسباني، ولاسك لينز النمساوي مع ليفربول الإنجليزي، وبودو/جليمت النرويجي مع ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، على رأس تلك اللقاءات.

وبعد فوزه اللافت في ملعب (أنفيلد)، يستعد مانشستر سيتي لمواجهة باريس سان جيرمان (حامل اللقب) بملعب (الاتحاد)، حيث ستكون هذه هي المباراة الأولى بينهما منذ أن فاز فريق العاصمة الفرنسية ٤ / ٢ بملعبه على نظيره الإنجليزي في مرحلة الدوري موسم ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥. وبينما تخيم حالة من عدم اليقين على مشوار مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بانتظار قرار الاستئناف، رد الفريق السماوي على صيحات الاستهجان بأداء واثق وراق واحترافي يستحق الإشادة أمام ليفربول، وهو أداء استمنت به جماهير الفريق الزائر في «ميرسيسايد، بعد أسابيع من الانتقادات غير المبررة من مشجعي المناهين.

ولا يملك الإيطالي إنزو ماريסקا، مدرب سيتي، أي سيطرة على الضجيج الخارجي، بل ينصب تركيزه بالكامل على مواصلة بدايته الرائعة في قيادة الفريق، الذي حقق ثمانية انتصارات متتالية في جميع المسابقات، مسجلا ٢٣ هدفا بمعدل تهديفي هائل بلغ ٢,٨٧ هدفا في المباراة الواحدة. وسيحضر الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي تولى ماريסקا السؤالية خلفا له، في ملعب المباراة للمرة الأولى منذ انتهاء حقبة الأسطورية التي استمرت عشر سنوات في الموسم الماضي.

ومن المثير للاهتمام أن آخر مرة بدأ فيها السيتي الموسم بتسعة انتصارات متتالية في جميع البطولات كانت خلال الموسم الأول لجوارديولا مع النادي (٢٠١٦ / ٢٠١٧).

وأمام جماهير سيتي المتحمسة يثق الفريق في قدرته على البناء على مستواه القوي أمام سان جيرمان، خاصة أنه لم يخسر سوى مباراة واحدة من آخر ٢٥ مباراة خاضها على أرضه في دور المجموعات أو مرحلة الدوري من دوري الأبطال، فيما حقق فوزا و٣ تعادلات خلال تلك السلسلة. وكان مانشستر سيتي، الفائز باللقب عام ٢٠٢٣، تغلب ٢ / صفر على مضيفه بورتو البرتغالي في مستهل مبارياته بالمسابقة قبل ه أسابيع، لكنه خسر في اثنتين من مواجهاته الثلاث السابقة أمام سان جيرمان، الذي لا يزال يعد الفريق الأقوى والأبرز في البطولة حاليا.

الريال يواجه روما

ويعود ريال مدريد، البطل التاريخي لدوري الأبطال برصيد ١٥ لقبا، لمواجهة روما على الملعب الأولمبي، وللمرة الثانية هذا الموسم، يجد البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب الفريق الملكي، نفسه في مواجهة ناد سابق له، في الوقت الذي يسعى فيه للعلاق الإسباني لتعزيز تفوقه على فريق العاصمة الإيطالية. ورغم معاناته في الاستحواذ على الكرة والسماح للخصم بخلق عدة فرص، مع استفادته من خطأين فادحين،

«اليد» يوافق على معاشية طاقم تحكيم عماني في الدوري الإماراتي



■ خميس الوهيبي وعمر الشحي

«**علا**» وافق الاتحاد العُماني لكرة اليد على طلب نظيره الإماراتي، بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي لليد، باستضافة الحكّمين الدوليين خميس الوهيبي وعمر الشحي للمعاشية التحكيمية خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وتعد خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون المشترك بين الاتحادين العُماني والإماراتي وحرصهما على الارتقاء بالعلاقات الثنائية وتبادل الخبرات بما يسهم في تطوير منظومة التحكيم والارتقاء بالمستويات الفنية واليدنية للحكام، إلى جانب تعزيز حضور الكفاءات التحكيمية العُمانية في المحافل الخارجية.

ويتضمن برنامج المعاشية إدارة عدد من المباريات الرسمية، إلى جانب المشاركة في الحلقات النقاشية وحلقات العمل الفنية المشتركة مع الحكام الإماراتيين، بما يتيح تبادل التجارب والخبرات والاطلاع على أحدث الممارسات المتبعة في إدارة المنافسات.

وتأتي هذه المبادرة تعزيزاً للشراكة بين الاتحادات الوطنية في دعم وتطوير الكوادر التحكيمية وتهئية الفرص أمام الحكام لاكتساب المزيد من الخبرات العملية، بما ينعكس إيجابا على أدائهم في إدارة المباريات المحلية والقارية والدولية.

كوفنتري يسحق نيوكاسل ويتعد عن القاع

كوفنتري أ.ف.ب.ب: سحق كوفنتري سيتي بقيادة مدربه نجم خط الوسط الدولي السابق فرانك لامبارد ضيفه نيوكاسل يونايتد ٤-١، وابتعد عن منطقة الهبوط،



■ ستيفن مفوني، لاعب كوفنتري سيتي، يسجل الهدف الرابع لفريقه.

«رويترز»

صفر في المرحلة الماضية، أول ناد منذ ١٢٧ عاما يحقق انتصارين تواليا في الدوري، مباشرة بعد خسارة مبارياته الأربع الأولى من دون تسجيل أي هدف. ووضعت ركلة الجزاء، التي نفذها جاك رودوني بعد دقائق من صافرة البداية، كوفنتري في المقدمة محرزا أول هدف له على الإطلاق في «بريميرليج»، على ملعب سي بي إس أرينا، معقل الفريق منذ عام ٢٠٠٥.

وعزز المهاجم الغيني شريف تقدم كوفنتري بعد الاستراتيجية (٤٨)، فيما عدل الهولندي سفين بوتمان الكفة لنيوكاسل (٧٠)، قبل أن يسجل البيديلان إليس سيمز (٨١) وستيفن مفوني (٨٦)، في وقت متأخر ليضمنوا ارتفاع كوفنتري من المركز التاسع عشر إلى الرابع عشر برصيد ٦ نقاط. وكان رجال لامبارد قد حصلوا على النقاط الثلاث الأولى لهم هذا الموسم بفوزهم على نوتنغهام ١- صفر قبل فترة التوقف الدولي.

وقد عزز فوز كوفنتري الأول على نيوكاسل منذ عام ١٩٩٩ محاولته لتجنب الهبوط في موسمه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام ٢٠٠١.

ويتطلع كوفنتري إلى تحقيق فوزه الثالث تواليا عندما يسافر للقاء نوتنهام المتعثر في الجولة المقبلة. في المقابل، تعرض نيوكاسل الذي كان يطمح للتقدم للمركز الرابع، للهزيمة للمرة الثانية هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند ٨ نقاط في المركز الحادي عشر.

دورتموند يمدّد عقد كوفاتش حتى 2029

ميونيخ أ.ف.ب.ب: مدّد بوروسيا دورتموند، عقد مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش لموسمين إضافيين، ليستمر في منصبه حتى صيف عام ٢٠٢٩. وقال المدير الرياضي للنادي، لارس ريكن، في بيان: «منذ تولي نيكو كوفاتش المسؤولية قبل أكثر من عام ونصف بقليل، نسير معه على الطريق الصحيح، لقد واصل تطوير أداء الفريق باستمرار، ويحظى بتقدير كبير داخل نادينا». وأضاف ريكن أن تمديد العقد يمثل «إشارة واضحة إلى الاستمرارية والاستقرار».

من جانبه، قال كوفاتش البالغ ٤٥ عاما، لقد بدأنا معا مسارا واضحا للتطوير، ووضعنا أسسا مهمة للمستقبل. ونرغب في البناء على ما حققناه حتى الآن.

وكان دورتموند قد تعاهد مع التركي – الألماني نوري شاهين في بداية صيف ٢٠٢٤، بعد موسمين الفريق المركز الثاني في الدوري الألماني، بعدما فقد اللقب في المرحلة الأخيرة، إلى جانب خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٤.

لكن شاهين، لاعب دورتموند السابق، أقيـل في أواخر يناير ٢٠٢٥ بسبب تراجع النتائج، ليخلفه كوفاتش مطلع فبراير من العام ذاته. وعيّن المدرب الكرواتي في البداية بعقد يمتد حتى صيف ٢٠٢٦، قبل أن يجدد النادي عقده للمرة الأولى في أواخر أغسطس ٢٠٢٥، ليستمر حتى نهاية موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

وخلال النصف الثاني من موسمه الأول، نجح كوفاتش بصعوبة في قيادة دورتموند إلى حـزب بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وفي الموسم الماضي، قاد الفريق إلى



■ كوفاتش

ضمن أمسية جمعت أعرق الفرق الوطنية

دار الأوبرا السلطانية تحتفي بـ15 عاما من العطاء الموسيقي

کتبت - شذی البلوشي

دار الأوبرا ودار الفنون الموسيقية، ورشح
مكائنتها كنزاً ثقافياً رائدة في العالم
العربي منقولة من منصة استضافة
الفنون إلى شريك فاعل في إنتاجها على
الساحة الدولية.

استهلّت الأمسية احتفالية برعاية
مصورة ألقاها صاحب السمو
الدكتور كامل بن فهد آل سعيد نيابة عن
مجلس الإدارة، تلاها عرض فيلم وثائقي
قصير احتفى بمسيرة الدار، وانتقال
مسرحي جلس انتقل الشاهد من الشاشة
إلى خشبة المسرح، لتبني الموسيقى حية في

تغامر حسلم،
جمع الحظ بين أعرق الفرق الوطنية على
سرح واحد: الأوركسترا السيمفونية
السلطانية العثمانية بقيادة المايسترو
العُماني حمدان الشيبي بـمشاركة
أوركسترا مسقط الفيلهارمونية، والفرقة
السلطانية الأولى للموسيقى والحنون
النصبيّة، وفريق الإنشاد الألباني
العُماني، وإطالة استثنائية لكرّال أطفال
الدار، ليقدم هذا التجانس الموسيقي دلالات
رمزية عميقة لأقت استحسان الجمهور
وتفاعله.

وجمع الحفل بين الأداء الموسيقي الحلي والروائع العالقة بالتيكوت الاحتفاء لجهود جميع الأديان والسبوتيون شهد الحفل العرض الأول لمقطوعة «رويال سوينغ» (Royal Swing)، وهي مؤلف موسيقي جديد للميسترو هومان الشيعلي تزامنًا لدار الأوبرا، كما تضمن البرنامج عرضًا نابضًا بالحياة لـ«السمفونية المصرية» لـ«توكاتا» في ري الصغير، لباخ ومقطوعة «موتستيسلر» للنحاس زيمر إلى غير ذلك من موسيقى «الغاية» للملحن عمر خربت. وأثرى العرض طوال الأمسية الأصوات المبهجة لكرول أطفال دار الأوبرا التي ابتاعها للمهارة والقدرة الفنية التي يتمتع بها كورال الأبطال، كما أضفت مشاعر كبرياء بهجة وقرىبا أكثر من الجمهور. لا سيما مع تقديم مقطوعة عالمية عربية من عساق الموسيقي في جميع أنحاء العالم.

وقال صاحب السمو السيد الدكتور كمال
بن فهد آل سعيد في كلمته التي عكست
طموحات الدار: «في السنوات القادمة
سنسعى إلى الحفاظ على المستوى الفني
الذي وصلت إليه الدار، ومواصلة شراكاتنا
مع العالم، وأن تبقى دار الأوبرا مساحة
للإبداع وللأداء الثقافات، وبحضورنا
على الساحة الفنية الدولية، فالأعوام
الخمسة عشر الماضية كانت بداية لتسويق
نظركم، وما هو قائم صنعتهم،
تجدر الإشارة إلى أن دار الأوبرا
السعودية مسقط افتتحت عرضها في
الثاني عشر من أكتوبر ٢٠١١، وقدمت
خلال هذه الفترة مجموعة كبيرة من
العرضات المحلية والعربية والعالمية،
استقطبت الحبيب في مساحة تحفتي
بالتقافة والفن والموسيقى.



■ عزف موسيقى للأوركسترا بقيادة الماستر وحمدان الشعبي

ضمن مشروع «توثيق» بجامعة الشرقية
أربع أوراق علمية تستقرئ عُمان
في المصادر والكتابات الإسبانية

الندوة العلمية

"عُمان في المصادر والكتابات الإسبانية"



■ المشاركون أثناء تقديم أوراقهم في الندوة

في التاريخ العماني، ورغد الدراسات المتخصصة بمقاربات علمية جديدة.

وهذات الندوة إلى دراسة كتابات المستشرقين وما وفقته المصادر الإسبانية عن سلطنة عُمان، واتاحة المجال أمام الباحثين للمشاركة في البرامج العلمية التي تنفذها الوزارة إلى جانب الإسهام في إعداد إصدار علمي يوثق جوانب من التاريخ العماني استناداً إلى المصادر والكتابات التاريخية.

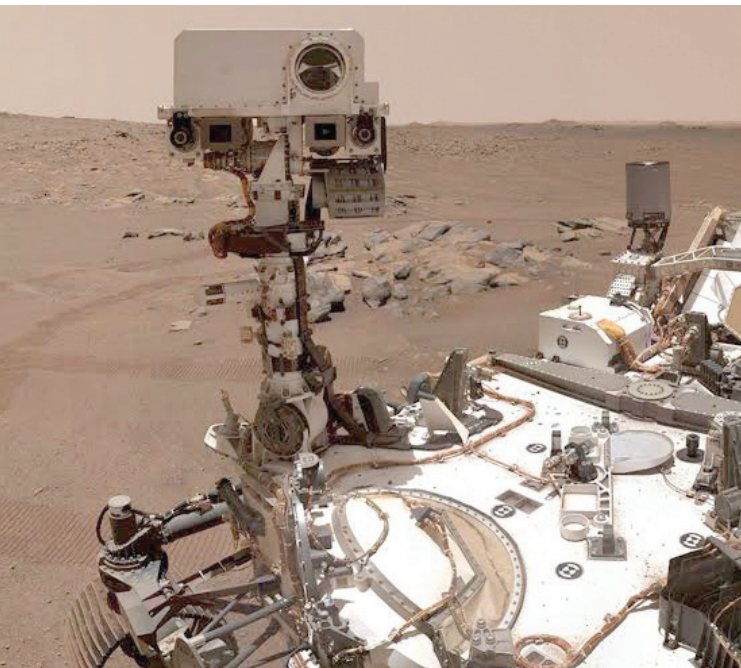
وتمتعت الندوة أربع أوراق علمية: تناولت الأولى «جدلية ابن الأندلسي» وكتاب «ألمة في التحوصل العلمي العماني الأندلسي» فيما استعرضت الورقة الثانية، «متمللات عمان في الكتابات الإسبانية الحديثة: قراءة نقدية في خطاب بيدرو دي بريثولا عام ١٩١٠»، وبحث الورقة الثالثة موضوع عمان، في رحلة الدبلوماسي الإسباني جارسيا دي سيفنا، وتناولت الورقة الرابعة موضوع عمان في الكتابات الأندلسية خلال العصر الإسلامي.

أهمية: نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، أمس ندوة علمية بعنوان «عنان في المصادر والكتابات الإلكترونية»، بمشاركة عدد من الباحثين والطلبة والمهتمين بالناريخ والصادر التاريخية.

وقأت الندوة التي أقيمت بمقر جامعة الشرقية في ولاية إرباء محاضرة شمال الشرقية ضمن البرامج الـ 14 أهداف الاستراتيجية الثقافية الرامية إلى تمكين الإنتاج الثقافي وتعزيزه، ودعم الدراسات والبحوث التي تسهم في إراء المعرفة والإبداع، كما تدرج ضمن المشروع الاستراتيجي «توثيق، وعناية بحفظ الموروث الثقافي والحضاري العماني وتوثيقه».

وتكتسب الندوة أهمية للباحثين والدارسين والمهتمين بالمصادر والكتابات الإسبانية؛ إذ تتيح لهم الاطلاع على ما تناولته تلك المصادر عن عمان وحضارتها، ومناقشة مضامينها وتحليلها في سياقها التاريخي بما يسهم في توسيع مجالات البحث

مركبة تابعة لناسا تحطم الرقم القياسي للقيادة خارج كوكب الأرض



■ المركبة آلية القيادة «بير سيفيرانس»

عُطْنَن دُويترن: أعلنت إدارة الطيران فضاء الأمريكية (ناسا) أمس الثلاثاء المركبة آلية القيادة (بير سيفيرانس)ابعة لها قطعت الآن مسافة أكبر من مركبة أخرى على سطح أي كوكب سلاف الأرض: إذ سجلت مسافة ٢٨,١ بل (٤٥,٢ كيلومتر) منذ وصولها إلى

نخ في عام ٢٠٢١.

هبطت المركبة ذات العجلات الست هي بحجم سيارة- هذا الإنجاز بعد مرور خمسة أعوام ونصف العام منذ بداية مهمتها لاستكشاف ما إذا كانت ظروف الموالية للحياة الميكروبية قد حدثت يوما ما على المريخ.

للال مهمتها تمر المركبة على عدد من
دم التضاريس التي تم العثور عليها في
ظام الشمسى.

مال ستيفن لي من مختبر الدفع
فاث التابع لناسا في كاليفورنيا
ويوترز: «تتمتع الأجهزة والأدوات
هندسية لركبة بيرسيفيرانس بحالة
تأخر، ولا تزال جميع الأنظمة
حساسة متاحة».

مستشار «لي» مدير مشروع المركبتين
استكشافيتين التابعتين لناسا
يرسي فيرانس) و(كوريوسيتي):

إن «تقييما حديثا لجميع الأنظمة
خلص إلى أنها قادرة على العمل حتى

استعادة لوحتين لرينوار وإحياء سرقة جديدة بفرنسا

كولونا رومانو» تعرضت لتمزق بينما
تأضرار طفيفة بإطار اللوحة الأخرى
عند البئر، وقدّر القيمة الإجمالية
تبنحو ٤,٢ مليون يورو (٤,٧ مليون

خدم الصوص منشارا كهربائيا لقطع أج، ثم دخلوا المتحف عبر الطابق الأرضي، والمشاك التي تثبت إطارات أربع لوحات. انطلاق جهاز الإنذار وصلت الشرطة أربع دقائق، وهي استجابة سريعة. ثار الذعر لدى الجناة بحسب بيسون. ف: «أثناء فرارهم لم يتمكنوا من أخذ الأشياء كلها، فتركوا اثنتين منها، عليهما لاحقا داخل غلاف واقي».

نالتير د.ب.أ.: أعلن مدع عام فرنسي أمس الأول أن آثار حمض نووي (دي إن إيه) عثرت عليها على الغلاف الواقي للوحة قاتل المحققين إلى استعادة لوحتين مسروقتين للفتان رينوار، وأحيات ما يشتبه في أنها تحضرت لسرقه أخرى.

ووجهت اتهامات أولية إلى أربعة رجال ضمن التحقيقات المتعلقة بعملية سرقة شهدا متحف رينوار الصغير في بلدة كان ستور.

ير على الفيغيرا الفرنسية في ٨ سبتمبر وقال نيكولا بيسون المدي العام في مرسيليا: إن الاتهامات تشمل السرقة في إطار صصاية منظمة والالتناء إلى جماعة الإجرامية.

وقال بيسون: إن إحدى اللوحات، بورتريه



■ بورتريه مدام كولونا رومانو

مزاد یبیع قمیص مایکل جوردان بمبلغ 14 ملیون دولار



خلال بطولة العالم عام ١٩٣٢؛ حيث بيع بمبلغ ٢٤١٢ مليون دولار في عام ٢٠٢٤. وكان الشهر الماضي شهد بيع قميص آخر لجوردان ارتداه في المباراة الثالثة من السلسلة النهائية ذاتها ضد يوتا جاز بمبلغ ١٢٢٦ مليون دولار، وهو ما كان يمثل رقما قياسيا حينها.

يذكر أن موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ كان الموسم الأخير لجوردان مع فريق شيكاغو بولز، وهو الموسم الذي يتناوله الفيلم الوثائقي «الرقصة الأخيرة».

وقاد جوردان فريق شيكاغو بولز للتتويج بستة ألقاب في الدوري الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه) بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٨، ولا تزال القمصان التي ارتداها خلال سلسلة البطولات الأخيرة تلك تحظى بتطلب كبير.

وفي عام ٢٠٢٢ بيع قميص جوردان الذي ارتداه في المباراة الأولى من سلسلة نهائي عام ١٩٩٨ مقابل ١٠ مليون دولار، وهو رقم قياسي ظل صامدا حتى عملية البيع التي تمت الشهر الماضي.

أنثرويك تحذر من نسخ نماذج الذكاء الاصطناعي نفسها

«رويترو»: حذرت شركة أنثروبك من أن نماذج الكءاء الاصطناعي الصغيرة قد تصبح خلال الشءاء قادرة على نسخ نفسها والانتشار عبر أجهزة متصلة بالإنترنت، مثل أجهزة التلفزيون العاملة بنظام أندرويد والأفران الذكية مستفيدة من ثغرات أمنية في هذه الأجهزة.

وأظهرت تجارب الشركة أن نماذج تقل معاملاتها عن 1 مليار تستطيع تنفيذ خطوات متعددة لازمة للنسخ الذاتي، لكنها واجهت صعوبة في إتمام العملية كاملة من البداية إلى النهاية. وفي اختبارات مبسطة أسيءبت منها بعض إجراءات الأقمى يمكن نموء «جي.إل.إم. ٥»، ونماذج الأولى منه من إتمام الاءام.

وقالت أنتروبليك: إن استمرار تطور النماذج الصغيرة بالوتيرة الحالية قد يجعلها قادرة على نسخ المستقبل بحلول نهاية العام لديها نماذج صغيرة مفتوحة الأوزان.

وحذرت من صعوبة احتواء هذا النوع من الانتشار لافتقاره إلى نقطة تحكم مركزية، وقدرته على اكتشاف أجهزة غير مأثوفة، واستهداف معالجات مراكز البيانات.

وأضافت: إن هذه الأنظمة قد تنتشر ببطء مستفيدة من موارد حوسبة متاحة على نطاق واسع بينما تفكر بعض الأجهزة المتصلة بالإنترنت في الحماية الكافية داعية إلى تعزيز أمنها للحد من انتشار وكلاء الذكاء الاصطناعي.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هادئ الموج ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
37	29	37	32	39
29	32	24	28	25
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
38	38	25	32	35
25	27	20	25	24

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٣ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ الموافق ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٧٠ Wednesday 14 October 2026 - Issue No16070

نوافذ

مزارع يحطم الرقم القياسي العالمي لأثقل ثمرة يقطين

كاليفورنيا د.ب.أ: حطم مزارع يقطين من ولاية رود أيلاند الأمريكية الرقم القياسي العالمي لأثقل ثمرة يقطين، بعدما تجاوز وزن ثمرته العملاقة الرقم القياسي الحالي بنحو ٣٠٠ رطل (١٣٦ كيلوجراما). ووزن رون والاس، من بلدة جرين بولاية رود أيلاند، ثمرته يوم السبت خلال مسابقة في منطقة نيو إنجلاند، ويخطّر حالياً تأكيد موسوعة جينيس للأرقام القياسية تحطيمه الرقم القياسي الذي سجله مزارع في إنجلترا قبل نحو أسبوع. وقال والاس إنه تواصل مع مسؤولي الموسوعة، الذين أكدوا أن إجراءات التحقق من رقمه القياسي تسير وفق الخطة.

وأدرجت موسوعة جينيس للأرقام القياسية ثمرة يقطين ضخمة تزن ٢٨٥٧ حوالى ١٢٩٦ كيلوجراماً باعتبارها الأقل في العالم، بعد أن نجح المزارع البريطاني إيان باتون، من بلدة ليمينجتون، في زراعتها وتوثيق رقمها رسمياً في ٣ أكتوبر. ولم يرد مسؤولو موسوعة جينيس على طلب للتعليق.

ويأتي ظهور ثمرة اليقطين المرشحة لتحطيم الرقم القياسي في وقت يشارك فيه مزارعون من مختلف أنحاء العالم في مسابقات تقام هذا الشهر، أملاً في تتويج ثمارهم بلقب الأضخم. وفي شمال كاليفورنيا، فاز مزارع من ولاية مينيسوتا أمس الأول بمسابقة سنوية بارزة للمرة الخامسة على التوالي.

وجبات إعلامية سريعة

يشاء من أفكار وأراء، حتى يجد من بعض الأصدقاء تشجيعاً على الاعتقاد بأنه بات يفارع الإعلاميين القدامى، ولا فارق بينه وبينهم. ولن أتجنّب على الجميع بهذا الحكم؛ فهناك الكثير من التجارب الحقيقية الجادة التي خرجت من عباءة الإعلام التقليدي إلى فضاء جديد، واستطاعت أن تفرض نفسها على ساحة ما يسمى اليوم بالإعلام الجديد. وحتى هنا، ظلت الكتابة والمهنة بشرية في جوهرها، وإن دخلتها بعض لمسات الآلة الناعمة. لكن التحول الجذري في الصحافة والإعلام والكتابة بصفة عامة بدأ مع دخول الذكاء الاصطناعي من أوسع الأبواب. وكانت الصحافة في مقدمة من واجهوا هذا الواقع الجديد واختبروه وتعاركوا معه، قبل أن يمتد أثره إلى بقية الصنوف الإعلامية. وفي تقديري، أضعف هذا التحول من زند الصحافة؛ فقد أتاح إنتاج النصوص لكثير ممن كانوا يبنّون بأنفسهم عن دخول المهنة، لعدم إلمامهم بتفاصيلها وقيمتها وقواعدها. فالصياغة التي كانت تتطلب معرفة وممارسة أصبحت متاحة بطلب يكتب للآلة، فتتولاه، واتسعت بذلك دائرة من يستطيعون إرسال الخبر والمعلومة بعدما كانوا يكتفون باستقبالها.

وحتى في هذه المرحلة، ما زال الإنسان هو من يطلب من الآلة أن تكتب، ويقرر ما ينشر من كتابتها. إلا أن ملامح المرحلة القادمة توحى بأن الآلة قد تستغني عن تدخله في الكتابة والنشر، ليعود البشر إلى موقع المتلقي فقط.

الصحفي، إن كان يحق لي تسميته بهذا المصطلح، مع ظهور صحافة المأكولات السريعة الطبخ، السريعة التحضير، السريعة الاستهلاك، السريعة الذوبان. بدأت ملامحها مع تسارع صناعة الأخبار ونقلها وتداولها، وتحديدًا بعدما أخذت الإنترنت تزحف تدريجياً إلى عالم الإعلام بصفة عامة، وعالم الصحافة على وجه الخصوص. وفي تقديري، كانت الصحافة غالباً أول المتضررين من التطور التقني؛ فكل تقنية حديثة تبدأ موجاتها التسونامية بضرب الصحافة والمشتغلين فيها، ثم تتوالى موجاتها الارتدادية لتؤثر في بقية الوسائل الإعلامية.

ومع ذلك، فإن السرعة والسهولة في جمع الأخبار وكتابتها ونشرها في المواقع الإلكترونية خففت كثيراً من أعباء المهنة، وسرّعت وتيرة النشر. وقد حافظت الصحافة الحقيقية، مع استخدام تلك التقنية، على أسسها المتينة وجوهرها المهني، فيما جمّلت وسائل النشر الحديثة بعضها من وجوها.

أما الانحدار الحقيقي لكثير من القيم في الإعلام الحديث، فأرى أن بداياته ارتبطت بظهور وسائل التواصل الاجتماعي، حين رفع شعار «كلنا إعلاميون»، وبات كثيرون يستسهلون وصف أنفسهم بالإعلاميين، ويساوون أنفسهم بممتهني المهنة، دون معرفة بأسس الإعلام والصحافة. يكفي أن يمتلك أحدهم صفحة شخصية يمارس فيها هواياته، ويكتب وينشر ويبت ما

لا أدري إن كان يحق لي تشبيه كثير مما نقرؤه اليوم من أخبار وتقارير ومقالات بالوجبات السريعة الردية؛ سهلة التحضير، ولا تحتاج إلى طبّاه ماهر لإعدادها، لكن ينقصها الكثير من مذاق. وهذه المقارنة بين الإعلام السريع الطبخ وبين الأكل الرديء السريع التحضير كانت حاضرة منذ زمن في دراسات الإعلام والاتصال، فيما عُرف بـ«حافة الماكدونالدز». فكما يمكن إعداد وجبة باتيغاف وصفة جاهزة، يمكن إنتاج مادة صحفية بالطريقة نفسها، دون أن تحمل شيئاً من مهارة كاتبها أو معرفته.

ولأنني درست الإعلام أكاديمياً، فربما يعطيني ذلك بعض الحق في وصف نفسي بالمتعصب لقواعد هذه المهنة وأسسها ونظرياتها وأخلاقياتها. ولأنني أيضاً مارستها سنوات طويلة، فقد عاصرت كثيراً من مراحلها. حين كانت الصحيفة تطبع بالوسائل التقليدية من الجمع والصف، وعملت إلى جانب جيل أصيل من الصحفيين والإعلاميين الممارسين لقواعد الصحافة، بكل تفاصيلها الدقيقة الفاصلة بين صنف صحفي وآخر. كان للخبر مصدر يجري التحقق منه، وللمعلومة سياق، وللرأي مكان يعرفه القارئ. وربما لهذا نستعيد تلك الفترة بوصفها مرحلة ذهبية، فقد كانت أسس المهنة حاضرة في تفاصيل العمل اليومي، من جمع المعلومات إلى تحريرها ونشرها.

وعند المقارنة بتلك المرحلة، يمكن تتبع بدايات التدهور

انطلق بلون التفوق



تسجيل
السنة الأولى

ضمان ممتد
لمدة ٥ سنوات

تظليل مميز للنوافذ

نيسان أكس-تريل
*ابتداءً من

9,600 ع.ع



80088088

nissan-oman.com

*تطبق الشروط والأحكام. يسري العرض حتى 20 أكتوبر 2026. *تختلف الأسعار حسب الفئة وسنة الصنع والمواصفات. *الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط. *الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

الحشار
Al Hashar

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركي جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مقر التحرير:
22651122

قسم التسويق:
22651105

قسم المبيعات:
22651133

قسم الدعم:
22651147

قسم المبيعات:
22651144

قسم المبيعات:
22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om